نصيحة الاستخبارات الاميركية كشفته للاجهزة الامنية الاردنية

الخزرجي جاسوس عراقي في عمان



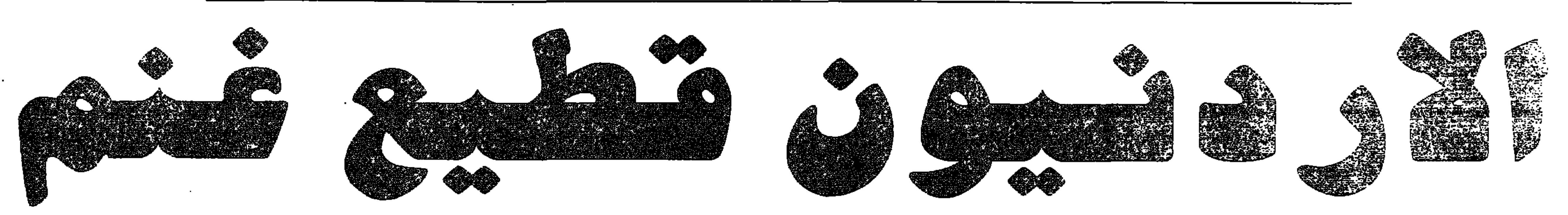
من اجل عيون لطيفة طلق زوجته وهرب الى القاهرة

مصادرة املاك كاظم الساهر واعتقال والده

في رسالة وجهها الى الامة الشيخ عبد الرحمن يصرخ

انهم يجردوني من ملابسي ورئيس السجن يتأمل مؤخرتي

فيما كان الكباريتي يعلن تجاوزنا لأزمة الخليج.. كلاب الكويت تنبح:



الاردنيون قطيع غنم



اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
٢٠ صفحة
العدد ١٦٠ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٠/٤/١٩٩٦
٣٠٠ فلس

حينما حط رحاله في الدوار الرابع. استبشر الكثيرون خيرا. وحين طبل وزمّر للعلاقات العائدة مع الدشاديش والنفط صفق الناس اكثر. ولم يعلموا ان طبله "مخزوق" ومزماره بثقوب مغلقة حتى انه لا يستطيع ان يجمع قطيعا كما وصفونا من لاوصف لهم.

منع نشاطات شعبية والداخلية تنفي

البلاد | يبدو «والله اعلم» ان المسار الديمقراطي لن يكون سالكا من ممرات حكومة الثورة البيضاء التي اعادت منع المسيرات والاعتصامات والمحاضرات للمغردين خارج سربها. فقد اكدت معلومات «البلاد» ان وزارة الداخلية وبواسطة اذرعها «المحافظين. المتصرفين» قد منعت مسيرة في جامعة اليرموك بمناسبة يوم الارض واعتصاما في الجامعة الاردنية وكذلك رفضت ان يلقي النائب د. محمد عويضة محاضرة في العقبة الامر الذي دفع الكثيرين الى القول بان كرسي وزارة الداخلية «باتع جداء على حد تعبير المصريين لدرجة ان الاكاديمي يتحول الى عرفي لحظة ملامسة قفاه لهذا الكرسي.

النائب د. عوض خليفات وزير الداخلية نفى بشدة ان تكون الوزارة قد منعت اي نشاط شعبي قائلا لـ «البلاد» لم يتم منع اي نشاط ولم نمنع احدا من الحديث بل ان الذي يريد الحديث هو الذي منع نفسه.

مصدر في محافظة العقبة مكان ندوة عويضة اكد بان المحافظة وافقت على الندوة في البداية لكنها سارعت الى الغائها وهذا من بركات المحافظ الجديد.

الاول من نوعه منذ اتفاقية السلام

نشوب خلاف بين الاردنيين والاسرائيليين في «عربة» حول الابار الارتوازية

البلاد | وقع الاربعاء الماضي «سوء تفاهم» بسيط بين الجيش الاردني وعمال شركة التنقيب عن المياه «مكوروث» في الجيب الاسرائيلي التابع لكيبوتس صوفار بوادي عربة. ولم ينته الا بعد ساعات طويلة من الاخذ والرد واتصالات سياسية وعسكرية بين اسرائيل والاردن.

ويدأ الحادث عندما قام الجنود الاردنيون الذين يحرسون الممر المؤدي الى الجيب الاسرائيلي الزراعي التابع لكيبوتس صوفار. باغلاق هذا الممر المؤدي الى داخل الاراضي الاردنية. الذي يستعمله عمال شركة «مكوروث» للتنقيب عن المياه. ويقوم عمال الشركة هناك بصيانة الابار الاحدى عشر الموجودة في الجيب بصورة دائمة. وبذلك يوفرون المياه المطلوبة للمناطق الزراعية في المنطقة التي استأجرتها اسرائيل من الاردنيين لاغراض الزراعة في اطار معاهدة بين البلدين. وقبل هذا الحادث لم يسجل وقوع اي حادث بين الاسرائيليين الذين يعملون في المكان والقوات الاردنية.

ولسبب غير معروف قرر الجنود الاردنيون هذه المرة اغلاق المدخل المخصص لعمال شركة «مكوروث» واغلقوا المدخل بالاسلاك الشائكة ووضعوا هناك لافتة تحذيرية كتب عليها بالعبرية «احذر الالغام» وقد اعتقد عمال شركة «مكوروث» الذين جاءوا للمكان المؤقت بان الجيش الاسرائيلي هو الذي اغلق المدخل. وبعد ان اتضح ان الجيش الاسرائيلي لا علاقة له بالموضوع. اعتقد عمال مكوروث ان الامر خطأ. ولهذا فقد عملوا على ازالة الاسلاك الشائكة عن المدخل ودخلوا الى الجانب الاردني.

وصباح الاربعاء شاهد الجنود الاردنيون ان الاسلاك الشائكة قد ازيلت عن المدخل. وقاموا باغلاق كافة المداخل المؤدية الى الجيب الزراعي. باوامر من جهات عليا. حيث فوجئ اهالي كيبوتس صوفار الذين جاءوا لجني الخضار والفواكه قبل حلول العيد. ببنادق الاردنيين الموجهة اليهم. بدلا من جنود يبتسمون عند المدخل المؤدي للجانب الاردني كما هي العادة وبعد ان شاهد اهالي الكيبوتس هذا الموقف من جانب الجنود الاردنيين ابلغوا الجهات العسكرية الاسرائيلية ورئيس المجلس القطري للمنطقة الوسطى في عربة. شاي بن الياهو. وعندئذ بدأت الاتصالات بين الدولتين. وبعد ساعات طويلة من الاخذ والرد. فتح الجنود الاردنيون فجأة الابواب وسمحوا للمزارعين الاسرائيليين في كيبوتس صوفاربالدخول لممارسة اعمالهم الزراعية.

وقد رفضت الخارجية الاردنية التعليق على الحادث فيما نفت مصادر سياسية اردنية اخرى وجود علم لها بهذا الحادث الذي يعتبر الاول من نوعه منذ توقيع اتفاقية وادي عربة.

الحسن يلتقي وفدا اخوانيا شبابيا

البلاد | قال مصدر اسلامي بارز لـ «البلاد» ان وفدا يضم عددا من شباب الاخوان المسلمين زار الاسبوع الماضي سمو الامير الحسن في قصر الهاشمية الذي استقبل الوفد لمدة ليست قصيرة.

الوفد استمع خلال اللقاء لشرح مفصل من سمو الامير الحسن حول المستجدات على الساحة المحلية والعربية والعالمية ولا سيما فيما يتعلق بمعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

وتأتي هذه الزيارة في ضوء العلاقة الخاصة التي تربط قيادات الاخوان بالقصر.

ويذكر ان هذا الوفد الاخواني الشبابي كان قد عقد حلقات نقاش عديدة مع مدير مكتب سمو الامير الحسن الاعلامي الزميل احمد سلامة. وقد جاءت هذه الزيارة من قبيل تقريب وجهات النظر بين الطرفين.

اتهم بان الاميركان كتبوا له كلمة القاها في البرلمان

المصري: لن ارد ولن اسكت ولا اتشفى

البلاد | كل ما يقال لست مستعدا للرد عليه ولن ادخل في مجال الردود على كل من يحاول ان يروج.

بهذه الجملة ابتدأ السياسي طاهر المصري رده على سؤالي «البلاد» حول كلمة المصري منذ قدوم حكومة الكباريتي حيث اتهمه فريق سياسي بانه يحاول اللعب على ورقة الاصول والمنابت وتلك في كلمة الثقة التي قدمها في مجلس النواب حيث طلب بان يكون شعار الحقوق والواجبات هو الحكم في المواطنة وحقوقها بل ان هذا الفريق ذهب الى ابعد من ذلك حين وجه اتهاما نقلته «البلاد» للمصري بان الاميركان ونلتزم هنا بالعبارة قد كتبوا له الكلمة.

المصري اضاف ان لي رايي الذي اعلنه بصراحة ولست معنيا بالاجابة على كل تساؤل يصدر من هنا او من هناك.

القضية الثانية التي احتسبها المراقبون على المصري انه يحاول وضع العصي في دواليب الكباريتي حين ختم الدورة العادية بسؤال ناري عن نسبة التضخم التي وكما قال عنها لـ«فهد الفانك» قد تصل الى ١٧٪ وهو الامر الذي اعتبره البعض مناورة حية من المصري ضد الحكومة ومحاولة استعداء من لم ينتبه الى مقالة الفانك.

المصري اكد مجددا انه لم يقل شيئا عن التضخم بل نقل سؤالا للحكومة تم تداوله عبر الصحف وراه الكل وعلى الحكومة ان تثبت صحته من عدمه.

اما حول دقة الرقم فقد اكد المصري بانه ليس المعني بالحديث حول الرقم بل الحكومة، وانا حين اوجه سؤالا للحكومة لا اريد ان اتشفى من ورائه بل الوصول الى الحقيقة وترويج الاحاديث عني لن يدفعني لان اسكت.

حديث السياسة

خالد الكساسبة



التناقض في (الشخصية الاردنية)

ان تقول اليوم: نعم، وغدا: لا، فهذا ليس تناقضا، فالتناقض هو: ان تقول: نعم ولا في الوقت نفسه.

ومن هنا، ولأن السياسة، كما الاقتصاد، علم متحرك، لا ثابتا، ولاننا عندما رحبنا وتفاءلنا بـ«حكومة الكباريتي» اكدنا على ان هذا التفاؤل هو من قبيل التفاؤل بكل ما هو جديد او اعطائه الفرصة الكافية قبل الحكم عليه، وليس تفاؤلا منطلقا من التركيبة التي خرجت بها علينا الحكومة، وهي تركيبة قلنا انها تعاني (من هواجس التقاليد، الحمولة الزائدة، الازدحام النيابي، الوزراء القدامى) «راجع مقال حديث السياسة في البلاد العدد رقم ١٥٢ بتاريخ ١٤ / ٢ / ٩٦»، واخيرا لان الشهرين الماضيين وهما عمر «الحكومة الكباريتية» جعلانا نسمع جعجعة اكثر مما نرى طحنا، فاننا نعلن وبكل وضوح اننا في «البلاد» قد قطعنا «الهدنة» التي ابرمناها مع انفسنا تجاه حكومة الكباريتي.

ان كانت المسائل تقاس بالمصالح الشخصية فاننا نعتقد انه لم، ولن، تمر على الوطن حكومة واسعة الصدر مثل هذه الحكومة التي جعلتنا كصحفيين نتنفس الصعداء، بعد ان اوقفت الحرب التي شنتها علينا الحكومة السابقة، والتي ادت بنا شخصيا الى «الجويدة» مرتين في غضون اسبوع واحد، كما ادت الى دفعنا لاخذ «اجازة اجبارية» من الصحيفة كل يوم خميس للتفرغ لمتابعة القضايا المرفوعة علينا من الحكومة «دائرة المطبوعات والنشر»، ومن المواطنين الذين نرى في بعضهم – نؤكد مرة اخرى بعضهم – تناقضا يمثل التناقض الدائم بـ«الشخصية الاردنية»، فهم يطالبوننا برفع سقف حريتنا لتصل الى السماء، في الوقت الذي لا يكاد سقف حريتهم يتجاوز الارض، وهم الذين يبعثون لنا اسبوعيا بعشرات المقالات النارية بعد ان يمهرونها بتواقيع لاسماء وهمية، وهم الذين لا يفتأون عن غمرنا بـ«فاكساتهم» المجهولة المصدر والتي لا تحمل اي توقيع، وهم الذين يسارعون لشراء صحيفتنا بمجرد ان تنشر لهم صورة لراقصة من وزن «سمراء» قبل ان يسارعوا برفع سماعة الهاتف ليشتموننا على نشر صورة هذه الراقصة، التي تكاد اعينهم تاكلها على الورق، وهم الذين يشتموننا برسائلهم عندما تمدح الحكومة، كمايشتموننا عندما ننتقدها.

بالمجمل، وبالعودة الى حكومة الكباريتي، نقول ان المسألة ليست شخصية، ذلك ان هذه الحكومة ازالت عن صدورنا هاجس «التوتر» والرعب الذي ملأ صدور وقلوب امهاتنا وزوجاتنا نحن الصحفيين خوفا من اعتقال قادم او مداهمة آتية لا ريب فيها، وازالت عن صدورنا اشياء واشياء، وملأتها بالتفاؤل وراحة البال.

ولكن، ان كانت حكومة الكباريتي قد ازالت عن قلوبنا – الصحفيين – كل ذلك فهل ازالته من قلوب السياسيين الاحرار؟ ماذا فعلت في قضية ليث شبيلات؟ وان كنا قد وجدنا لها عذرا في ان قضية شبيلات قد خرجت من يد الحكومة واصبحت بيد القضاء، وان وجدنا لها عذرا في عدم رغبتها التدخل لصالح رجل اتهم بمخاصمة «القصر» وادين بعد ذلك بـ«اطالة اللسان»، فكيف نجد لها عذرا في عشرات «قضايا اطالة اللسان» التي ولدت بعد مجيئها، وكيف لنا ان نجد لها عذرا في التضييق على بعض النشاطات السياسية وغير السياسية كمنع بعض المهرجانات والندوات.

لن نتعرض لمسألة «الوقفة التاريخية» للكباريتي بجانب «النقابات» بمواجهة مجلس الاعيان من قبيل «البعد الايجابي» لها، ذلك اننا والجميع ندرك تماما خفايا واسباب ومبررات هذه الوقفة والتي جاءت كمحاولة لتسجيل موقف في مرمى «الحرس القديم» اكثر منها كمحاولة للدفاع – عن مبدأ – الوجود النقابي.

هذه بعض النقاط في مسألة الحريات والانفتاح السياسي ولكن ماذا بالنسبة لـ«الانفتاح الاقتصادي»، هل تكفي زيارة خاطفة لسوق عمان المالي لانقاذ حركة التداول من الانهيار، وهل تكفي رعاية افتتاح مصنع في اربد لجلب الاستثمارات الاجنبية؟ وهل يكفي بيان من سبعين صفحة لاطعام طفل مشرد يبحث عن قطعة خبز؟ وهل يكفي رفع شعار «مكافحة الفساد» لاعادة ملايين الدنانير التي نهبها مسؤولون كبار من «الشعب» وجمعوها على اكتافه، وعلى حساب جوعه قبل ان يأتوننا «ببدلاتهم» و«دشاديشهم» لينظروا علينا في وسائل مكافحة الفساد.

هل يكفي الكلام؟

هل تكفي الشعارات؟

هل أوت «الدراسات» المشردين؟

وهل اشبعت «التقارير» الجائعين؟

وهل طمأنت «البيانات» المهجوسين؟

وهل..؟ وهل..؟ وهل..؟

* * *

«السلطيون» .. مرة اخرى

وصلتنا خلال الاسبوعين الماضيين عشرات الرسائل من اهالي السلط الذين يستنكرون ويعترضون على ما جاء في مقالنا في العدد قبل الماضي بعنوان «سلطيون .. على الورق فقط».. وحيث اننا وضحنا رأينا في المسألة بالعدد الماضي فاننا نعتذر لجميع الاخوة من ابناء السلط عن عدم نشر رسائلهم واغلاق الموضوع بهذه الاسطر. مع الشكر الجزيل لكل الذين شتمونا وكذلك الشكر الجزيل لكل الذين مدحونا■

طرح نفسه مرشحا للجميع

محادين: سأخوض انتخابات نقابة الصحفيين

اعلن الزميل خالد محادين بشكل نهائي وحاسم عن خوضه لانتخابات مركز النقيب في نقابة الصحفيين الاردنيين التي ستجري في تموز القادم.

وقال الزميل محادين لـ«البلاد»: انه يعتبر نفسه مرشحا لجميع الزملاء، من اعضاء الهيئة العامة الذين يدرك جيدا همومهم ومشكلاتهم ومعاناتهم. ويعتبر هذا الاعلان هو اول اعلان بخصوص الانتخابات يصدر على لسان الزميل محادين بشكل رسمي.

وقال محادين: ان النقابة تختلف عن سواها من النقابات، وان اعضاء هيئتها العامة يعرفون تماما جميع المرشحين وقدراتهم واستعدادهم للدفاع عن حقوق الزملاء والتصدي لكل الاخطاء والخطايا التي تنعكس على استقرارهم النفسي والمادي.

ويعتبر الزميل محادين احد المرشحين الخمسة الذين اعلنوا عن رغبتهم سابقا بترشيح انفسهم لانتخابات النقيب وهم الزملاء احمد الحسبان، فيصل الشبول، سيف الشريف، باسم سكجها.

وخلال الجلسات الخاصة التي تعقدها الاوساط الصحفية حاليا للتدارس في الانتخابات اثار عدد من اعضاء الهيئة العامة مسألة ترشيح الزميل سيف الشريف لنفسه لمنصب النقيب حيث اعتاد الزميل الشريف خلال السنوات العشر الماضية على ترشيح نفسه ممثلا لاصحاب الصحف وهو الامر الذي يشكل سابقة وقد يثير اشكالا قانونيا يتعلق بالفقرة «ب» من المادة ٢٩ من قانون النقابة.

وفي حالة فوز الشريف فان مالكي المؤسسات الصحفية سيمثلون داخل المجلس باربعة اعضاء وليس ثلاثة كما ينص القانون في وقت تنادي فيه اصوات كثيرة بالغاء «كوتا» اصحاب الصحف والقطاع العام من قانون النقابة. الى ذلك رفع «الزميلان» عبد الوهاب زغيلات وعمر شنيكات دعوى قضائية ضد خالد محادين قالا فيها ان عضوية محادين تمت بدون تدريب.

وتأتي هذه الدعوى على خلفية الدعوى التي اقامها في وقت سابق الزميل محادين ضد اكثر من ٤٠ عضوا في الهيئة العامة لنقابة الصحفيين طالب فيها بشطب عضويتهم من النقابة او نقلهم الى سجل الاعضاء غير الممارسين بسبب فقدانهم لاحد شروط العضوية وهو عدم تفرغهم للعمل الصحفي ومن بينهم «الزميلان» شنيكات الذي يعمل مدرسا في وزارة التربية والتعليم و زغيلات الذي يعمل منذ عدة سنوات في شركة البوتاس العربية.

ويذكر ان الزميل محادين قد عمل لدى المؤسسة الصحفية الاردنية «الراي» خلال الفترة ما بين ١ / ١٠ / ١٩٧٨ حتى ١ / ٥ / ٩٤ كاتبا ومحررا صحفيا كما تقول شهادة الخدمة الممنوحة له من المؤسسة.

وتنص المادة السادسة الفقرة «أ» من القانون المؤقت لنقابة الصحفيين لعام ١٩٨٣ على ان التدريب على المهنة يعتبر مقبولا لاغراض هذا القانون اذا تم بالممارسة الفعلية في اي مؤسسة صحفية او مؤسسة اعلامية رسمية■

من «الطلش» استراحة الخنيزيرة

مواجهة من العيار الخفيف حدثت بين وزارة المياه والري وبين وزارة الاشغال العامة على خلفية الاتهامات المتبادلة بسرقة ادوات وتجهيزات من استراحة «خنيزيرة» العائدة لسلطة وادي الاردن.

«البلاد» حصلت على كتاب موجه من وزير المياه والري الى وزير الاشغال يتهم فيه موظفي الوزارة بالحاق اضرار جسيمة بالاستراحة جراء استعمالها من قبل هؤلاء الموظفين.

وطالب وزير المياه من زميله وزير الاشغال اجراء الصيانة اللازمة لهذه الاستراحة وتركيب كافة النواقص فيها الامر الذي دفع الوزيرين، بالايعاد لتشكيل لجنة فنية لجرد محتويات الاستراحة ومعرفة اسباب فقدان هذه الادوات.

تقرير اللجنة الذي حصلت عليه «البلاد» اكد بوجه قطعي ان جميع الاثاث والادوات التي سلمت لموظفي وزارة الاشغال قد اعيدت من قبل اجهزة سلطة وادي الاردن بما فيها وحدات التكييف. وجاء في تقرير اللجنة انه تبين بان مديرية اشغال محافظة الطفيلة تقوم بتعيين حراس لحراسة الاستراحة منذ فترة طويلة وتعاقب عدد من الحراس على حراسة الموقع ولان بعض هؤلاء تركوا عملهم فقد كان من الصعب عليها اي اللجنة تحديد المسؤولية المباشرة للشخص المسؤول عن فقدان الادوات والاثاث المشار اليه بانه مفقود■

ديوان المحاسبة يحاسب سلطة الاردن

وصلت العلاقة ما بين ديوان المحاسبة وسلطة وادي الاردن الى درجة القطيعة وخصوصا بعد الاخباريات المتتالية من قبل موظفي الديوان والمتعلقة بتجاوزات تمت في سلطة وادي الاردن. اخر هذه الاخباريات كانت عبارة عن تعيين اربعين شخصا على الاجور اليومية. وبعد التعيين اشغل بعضهم وظائف اخرى اضافة الى استغلال آليات للعمل في وحدة احد كبار رجال الدولة المتنفذين■

البقر ثم الدجاج وختامها «الغنم»

الجنون يطارد حيوانات الاردن

كثرت الامراض التي تصيب الحيوانات خاصة المستخدمة للاستهلاك البشري بشكل تجاوز جنون البقر والسالمونيلا الدجاجية الى ان وصلت الى الاغنام الاسترالية التي تستهلك من قبل شرائح واسعة من مواطني العالم وتحديدا الشرق الاوسط.

معلومات «البلاد» تقول بهذا الخصوص ان عدوى جديدة اخذت تصيب الخراف والحملان الاسترالية وتتصف بانها قاتلة ولا يوجد لها علاج والمرض الذي يطلق عليه اسم «جون» مشابه لمرض الجذام لدى الانسان حيث وصلت هذه العدوى الى المركز الزراعي في «نيوساوث ويلز» اثر خطأ حدث في تربية الخراف التي استوردتها من «نيوزيلندا». ومن الاسباب الاخرى للمرض وجود بكتيريا معدية متطورة تسبب مرض السل والجذام لدى الانسان وحسبما يذكر فان اعراض العدوى عامة وتنتقل للخراف قبل ولادتها لتؤدي بالنهاية الى موتها.

«البلاد» فور ورود المعلومات اليها قامت بالاتصال مع السيد ريتشارد مارتن رئيس هيئة اللحوم الاسترالية والمدير الاقليمي لها حيث كشف عن صحة المعلومات الا انه قال ان هذا المرض منتشر في مناطق محصورة جدا في استراليا لا تصدر منها اغنام الى الشرق الاوسط مشيرا الى ان الاغنام تصاب به وعمرها فوق السنتين وهي النوعية غير المستوردة للاردن. واكد ريتشارد ان الاعتقاد السائد بان هذا المرض مصدره نيوزلندا كلام غير صحيح.

مصادر تجارية قالت ان خوف البعض من التجار عائد الى احتمالية ان تهرب هذه الاغنام من المناطق التي ينتشر بها المرض الى المناطق الاخرى بقصد تصديرها وهو ما قد يقبل عليه بعض التجار كونها ستكون باسعار زهيدة جدا دون اعتبار لاي ضرر قد ينتج عن دخول هذه اللحوم الى الاردن على سبيل الحصر. الجدير ذكره ان الاردن يستورد بواسطة تجار القطاع الخاص ما يزيد عن «٦٥٠» الف رأس من الاغنام الاسترالية سنويا تخضع للرقابة من قبل عدة جهات حكومية■

نشاط دبلوماسي مكثف لسفارة كوريا الجنوبية

كشفت المنظمة العالمية لحقوق الانسان عن الوضع المقلق لحقوق الانسان في كوريا الشمالية وفق تقرير بين ان «٤٠٠,٠٠٠» مواطن يعيشون في ظروف يصعب احتمالها ويعانون في مخيمات الاعتقال قبل اللجوء الى اعدام الكثير منهم لاسباب مختلفة.

من جهة اخرى قررت كوريا الجنوبية رفع «حالة الاستطلاع» في مواجهة جيش كوريا الشمالية وسط توتر متزايد في شبه الجزيرة المقسمة التي ادت الى نشاط دبلوماسي موسع لسفارة كوريا الجنوبية في عمان بشرح وجهة النظر الكورية الجنوبية من الازمة. ويبدو ان الهدنة التي وقعت بين البلدين اصبحت الان اكثر عرضة للانهيار امام الخلافات الواسعة المستندة على وجهات نظر متباعدة لا يعرف كيف ستتقارب■

الكهرباء وصلت قبل الاتفاق

انتهت حسب معلومات «البلاد» الاردن واسرائيل قبل عدة ايام عملية ربط شبكتي كهرباء ايلات والعقبة من خلال خط ضغط عال بلغ طوله ٨ كم يمر عبر وادي عربة.

المعلومات تقول انه لم يتم التوصل حتى الان الى إتفاق بين البلدين بخصوص كيفية بيع الكهرباء بين ايلات والعقبة ويتوقع ان يتم بحث هذا الامر خلال القريب العاجل للانتهاء من كل الامور المتعلقة بهذا الامر■

انتهى تقرير عن السرقة في الاردن

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة بان المستشار والخبير الاجنبي الذي استضافته الحكومة مؤخرا من اجل مسوحات ودراسات حول اسباب حوادث السير في الاردن قد انهى تقريره وسلمه للحكومة.

ونظرا لاهمية الاقتراحات والتوصيات التي قدمها هذا الخبير فقد قرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة لدراسة التقرير دراسة تفصيلية ووضع خطة عمل متكاملة لتنفيذ ما ورد في تقرير الخبير الاجنبي■

الراقصة والسياسي





ونكتب يا (الابيض) حرفين العين والالف

فضيحة بريدية في جامعة حكومية

قام اربعة من اعضاء الهيئة التدريسية بسرقة طرود بريدية تعود الى مساعد بحث وتدريس في الجامعة من اجل وضع هذه الطرود في مكتب زميل لهم لتوريطه في قضية السرقة.

الا ان احد هؤلاء توجه الى سكرتيرة قسم الرياضيات وطلب منها مفاتيح مكاتب اعضاء الهيئة التدريسية الاحتياطية من اجل فتح مكتب زميلهم الا ان الحظ كان حليف الزميل المخدوع لعدم وجود مفتاح احتياطي لمكتبه ولم يقف هؤلاء عند ذلك بل طلبوا عقد جلسة طارئة بصفتهم يشكلون غالبية في المجلس الذي صدر عن الاجتماع قرارا برفع توصية لعميد الكلية بتشكيل لجنة تحقيق بالقضية لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن وذلك اثناء قيام نائب العميد بالتجول في معرات قسم الرياضيات بحيث وجد مجموعة من الطرود البريدية الذي قرر عميد الكلية استدعاء البحث الجنائي من اجل التحقيق في ذلك الامر.

وعند سماع المتهمين الاربعة بخبر استدعاء البحث الجنائي وخوفا منهم ان تصبح القضية جنائية يعاقب عليها بالسجن وينكشف امرهم، قاموا بابلاغ عميد الكلية ان الطرود البريدية قد ردت الى صاحبها اثناء الليل وانه طلب منهم الاحتفاظ بها، لكن الامر لم يقف عند هذا الحد بحيث قاموا بالضغط على سكرتيرة القسم وهددوها بنقلها اذا كشفت ملابسات القضية الا انها قامت بشهادة ضدهم امام لجنة التحقيق الذي شكلها رئيس الجامعة بحيث قررت لجنة التحقيق بتوجيه عقوبة الانذار النهائي لاحدهم واخر بتوقيف ترقيته لمدة سنتين.

اما الاثنان الاخران لم يتخذ بحقهما اي شيء، لانهما مدعومات من العيار الثقيل■

ما هو مصير الفاصوليا الفاسدة؟

لا تزال قضية الاغذية الفاسدة التي تدخل الى المملكة تتفاعل بين مؤكدي دخولها وبين النفي القاطع من قبل الحكومة والمسؤولين الامر الذي ادى الى شكوك كبيرة من قبل المواطنين في مصداقية تصريحات المسؤولين في حكومة الثورة البيضاء، واصبح اقدام المواطن على شراء اية سلعة محفوفا بالحذر والمخاطر وخصوصا بعد ان تم تأكيد وجود هذه السلع التموينية الفاسدة من قبل نواب الشعب الذين يخشون على صحة المواطن وتحذيره من مخاطر الاتجار وراء الحيتان الذين لا يهمهم سوى ملء جيوبهم وبئة وسيلة كانت وتعتبر قضية الفاصوليا الناشفة التي وصلت ميناء العقبة مؤخرا والتي اثيرت من قبل النائب الدكتور نزيه عمارين هي من احدث قضايا الفساد الغذائي.

وكان النائب عمارين قد وجه سؤالا الى وزير الصحة يستفسر فيه عن مصير شحنة الفاصوليا الناشفة التي وصلت الى ميناء العقبة والتي تم التحفظ عليها بسبب عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري من قبل وزارة الصحة.

«البلاد» قامت بمتابعة الموضوع مع وزارة الصحة حيث قال بعض المسؤولين ان الوزارة بصدد الرد على سؤال النائب خلال المدة القانونية في الوقت الذي نفى الدكتور احمد البرماوي مدير الغذاء في وزارة الصحة اية صحة لتلك المعلومات.

واكد البرماوي انه لم يصل ميناء العقبة اية شحنة فاصوليا بعد تاريخ ٢٥ / ٢ / ١٩٩٦ وعلى الرغم من ذلك تابعت «البلاد» الموضوع مع جمعية حماية المستهلك التي اكدت انه لم يكن عندها علم بذلك الامر ولم تكن على اي اطلاع على هذا الموضوع وقد اكد ايضا مسؤولون في وزارة التموين عدم علمهم بهذا الموضوع.

كل هذه الاحداث تعتبر دافعا وحافزا الى فقدان الثقة بين المواطن والمسؤول ويبقى التساؤل الذي بحاجة الى اجابة قاطعة من قبل المسؤولين هل فعلا تم التحفظ على الكمية ولم يسمح لها بدخول الاسواق ام ان الشحنة اصبحت في بطون المواطنين ودخلت الاسواق وتنصل المسؤولون من واجبهم واصبحت الامور مجرد روتين وزوبعة تثار بين وقت واخر دون صدى للرد عليها من قبل المواطنين او من هم بموقع تمثيل المواطنين وقطع الشك باليقين حتى يستطيع المواطن تناول غذائه بكل طمأنينة ■

بروتوكول اعلامي اردني – فلسطيني

نجحت اللقاءات المكثفة التي عقدها وفد اعلامي فلسطيني رفيع المستوى، زار عمان الاسبوع الماضي، مع المسؤولين الاعلاميين الاردنيين بالتوصل الى بروتوكول اعلامي تركز بشكل رئيسي على الاتفاق على توزيع الصحف الاردنية في مناطق الحكم الذاتي والصحف الفلسطينية في الاردن. الوفد الذي ترأسه المتوكل طه القائم باعمال وزير الاعلام الفلسطيني التقى خلال زيارته مع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ووزير الاعلام الدكتور مروان المعشر وعدد من مدراء الدوائر الاعلامية، كما التقى على هامش عشاء اقامه الزميل نايف الطورة رئيس مجلس ادارة «البلاد» في مطعم البستان مع رؤساء تحرير الصحف الاردنية■

الستون دينارا اصبحت ستة آلاف

احد الاشخاص وهو بالمناسبة ثري جدا حدثت بينه وبين شقيقه ذي الدخل المتواضع خلافات حول دين قديم ادت الى القطيعة بينهما. الشقيق الثري المذكور كان قد اقرض شقيقه الفقير مبلغ ستين دينارا في عام ١٩٦٠ ورغم مرور السنين لكن شقيقه لم يتمكن من سداد الدين المذكور، قبل ايام جلس الشقيقان يتحاسبان وعندما هم شقيقه ذو الدخل المتواضع باعطاء شقيقه الدين المذكور رفض اخذ المبلغ مدعيا ان المبلغ تضاعف خلال تلك الفترة الطويلة حسب فرق العملة والتضخم النقدي. وبحسبة بسيطة فالقرش في ذلك الوقت كان يحتفظ بقيمة شرائية عالية حيث بامكان المواطن في ذلك الوقت ان يشتري به شوال ليمون. واليوم لا تستطيع شراء حبة علكة بالقرش . يعني ان الستين دينارا اصبحت ستة الاف دينار والله اعلم!■

طالبات الشوبك في «البلاد»

قام امس الاحد ٧ / ٤ / ١٩٩٦، وفد طالبي يمثل طالبات مدرسة الشوبك الثانوية للبنات بزيارة الى جريدة «البلاد» وتجولوا في اقسام الصحيفة واستمعوا الى شرح حول مراحل انتاج الصحيفة. ورافق الوفد المعلمات رغدة هباهبة، مي الهواري، وفاء الخشمان■

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء لقمت بالاتصال مع سفيرنا في الولايات المتحدة الاميركية وطالبته الاتصال بممثل التجارة الاميركي لاقناعه باهمية ان يكون في الاردن منطقة حرة اميركية للمنتجات المصدرة بحيث يتم اعفاء صادراتنا لاميركا من رسوم الجمارك، على غرار ما يتم التعامل به مع المنتجات الاسرائيلية ومنتجات السلطة الفلسطينية التي تعفى من ٣٥٪ من الضريبة ولما تركت رجال القطاع الخاص المشغولين باعمالهم يتولون هذه المهمة من صميم عمله رغم ان صادراتنا حاليا قليلة نسبيا ولكن من يدري.. الخير بالجايات■

من هو

«اخواني» حماس، جسمه في عمان، عقله في دمشق، وقلبه مع القدس.

اسلامي لكنه ليس مع «السلام» ويكره «الارهاب» لكنه لا يدينه.

العثور عليه احيانا يكون اصعب من العثور على ابرة في كومة قش، يصدر بياناته من عمان ويوقعها باسم «دمشق» فمن هو■

في المشمش

تم في وزارة الخارجية اجتماع خاص حضره كافة الفعاليات الصناعية والاقتصادية بالاردن وشارك به الملحقون التجاريون العاملون في سفارات الاردن في الخارج، وقد طالب الاقتصاديون ملحقنا التجاري الاهتمام بتسويق الاردن لاصحاب رؤوس الاموال في بلداتهم واطلاعهم على التسهيلات غير العادية التي تقدمها حكومتنا البيضاء للمستثمرين الاجانب بدلا من الاهتمام بالصفقات التجارية الخاصة التي يوقعها الملحقون باسماء ابنائهم وزوجاتهم.. وفي نهاية الاجتماع شرب المجتمعون الشاي وتناولوا الجاتو الملون الذي صمم على شكل العلم الاردني وروحوا على دورهم مبسوطين!!!

كل هذا حدث في المشمش■

ثقافي

رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات يقوم حاليا بانشاء ملتقى ثقافي يضم مجموعة من الشباب الجامعي.

مصادر جامعية ذكرت لـ«البلاد» بان هذا الملتقى سيكون سياسيا ويعمل تحت ستار الثقافة.

البلاد
اسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٦٩٣١٠٥ – ٧٠٠٣٦٦ – ٧٠٠٣٧٧ – ٧٠٠٢٨٨ / فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمير محادين، نشوى الخالدي
الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عسولي، سونج كمال، عطا الله الحجايا
كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب
ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي
دائرة العلاقات العامة:
مدير العلاقات العامة: رشيد الشنطي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي
المستشارون القانونيون: مازن الجعالي، طه سلامة الرواشدة
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا، امريكيا اوما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير: رائد صالحة، مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON
N.J. 07533
TELFAX : (201) 872 - 0814
طبعة فلسطين: رئيس التحرير المسؤول: طارق القاضي، رئيس التحرير: سنان شقديح، هاتف: (٠٢) ٨٠٦٣٢ (280422)، فاكس: (٠٤) ٥٩٤٦٠ (894604)، القدس
المكاتب والمراسلون: نيويورك، لندن، الدوحة، القاهرة، بيروت، دمشق

طبعت في مطابع الدستور

حكاية قصيرة جدا

سميحة القدّاحة

● جهاد المومني



كانت هذه هي المرة الاولى التي تتأبط فيها مدام سميحة ذراع زوجها الثاني وترافقه الى حفل رسمي، شرح لها طوال الطريق اصول السلام على الناس المهمين واهمية اشعارهم بقيمتهم، ولم يكن الموضوع بغريب عليها فالدرس الاول في اصول «هز الذنب» تلقته على يد المغفور له والدها الشهير بتقلده لعدة مناصب في البلد، على فكرة هو الذي اختار لها عريسها هذا وهو الذي دفع بالاول الى الهرب وكان يعتبره نمرود «مش ابن نعمة» اعلن عن اعجابه بالعريس الثاني منذ الزيارة الاولى فالعاشق لم يكتف بمصافحة حماه عندما زارهم بل انحنى ليقبل يده ناعتا اياه .. سيدي وتاج راسي.

تركت حركة العريس هذه انطباعا رائعا عند الوالد وتنبأ لعريس ابنته بمستقبل زاهر.. صدقت نبوءته فهو اليوم يتسلق السلم بسرعة حتى وان ابطأت من حركته حكومة الكباريتي وقد اعلن لزوجته بصراحة بعد خطاب الكباريتي في البرلمان انها اسوأ حكومة تاتي في البلد.. ولما سرت اشاعات عن ملاحقة المفسدين اعلن لها انه «مش مرتاح»، قبل الدخول الى قاعة حفل الاستقبال طلب اليها ان تستعد ثم شرع بالابتسام للبواب اولا ثم بعد ذلك تسلق المناصب كبير السفرجية ثم الامتار واحدا تلو الاخر، ابتسم للجميع وصافح الجميع ايضا وقد حظي احد السياح وكان يعبر الممر بالصدفة بمصافحة لم يتوقعها.

عند المدخل وقفت جمهرة من المهمين راح كل منهم يكذب على الاخر فجأة دحش نفسه بين اكتافهم وتوسطهم وهم يصافح وينحني حتى لمن هو اقل منه مرتبة، سيدي .. حبيبي .. بتأمرني، هذه كانت بعض مصطلحاته! راقبته ابنة «القدّاحة» باهتمام لم يخل من الاعتزاز والفخار فهو تماما يشبه والدها في سعيه نحو الزعامة في البلد ولا بد من ذكر قصة «القداحة» هنا، فقد كان والدها قد لقب بالقدّاح منذ ايام شبابه ولسبب بسيط لكنه مهم من وجهة نظرها ومن وجهة نظري ايضا فالمغفور له لم يكن مدخنا بل شريبا فقط ونسونجيا الى حد ما ورغم انه لم يكن مدخنا الا انه كان يحمل معه ولاعة سجائر على الدوام، وشوهد وهو يمارس هوايته باشعال السجائر للمهمين في البلد ولذلك لقب بالقدّاحة عن جدارة وقد روي عنه انه كان يتناول عقب السيجارة من صاحبها بعد ان ينتهي هذا منها ثم يطفئها في «المنفضة» ولذلك كاد ان يحظى بلقب «المتكة» لولا ان كلف بمنصب مهم اشغله عن هوايته وعندها كف عن اشعال السجائر لجميع المهمين بل للبعض فقط.

راقبت سميحة زوجها وهو ينحني طوال الحفل ولما كان يقدمها للمهمين كانوا ينحنون لها ويستذكرون بالخير والدها طيب الله ثراه وكان ذلك يشعرها بالسعادة فتدرك كم مهما ان يكون الانسان نذلا وهزاز ذنب كوالدها..

شيء واحد لم تفهمه وهو انها رأت بعض الضيوف لا ينحنون بل انهم يصافحون المهمين شامخي «الرؤوس» كانوا على شاكلة زوجها الاول يا للشذوذ، كانوا مختلفين وعندها تذكرت احاديث زوجها عن الحكومات البايزة التي افسدت المجتمع.

خطفها زوجها من يدها وهمس: ابو سمير هناك يا الله نسلم عليه، مشت معه بين الناس الى حيث ركن الاكثر اهمية، هجم على يد ابو سمير وكانت مشغولة بالسيجارة كالعادة، لم يقبلها لان ابو سمير سحبها «ليشفط» سيجاره وهو يتمتم، اهلين عموه، ثم عاد للحديث مع المهم الاخر.

تجول وعقيلته بين اكوام البشر في القاعة الكبيرة التي ضجت بالسواليف وبطقطقة الكؤوس ثم كانت الصعقة: مرا بجمهرة من الابالسة الصحفيين وفجأة صم اذنيها هرج مزعج فقد سمعت احدهم يقول للاخرين: مش عارفينها هذه سميحة القدّاحة، وعندها ورغم انها كانت قد ابتعدت قليلا عن جمهرة الشلة الا انه كان بمقدورها ان تسمع ضحكاتهم المستهزئة.

قالت سميحة لسميحة: اخ لو ترجع ايام زمان ولكن لا يمكن ان ترجع لان والدها مات ودفنت معه قدّاحته وسلطته وقوته ايضا فقد آثرت ان تخرج مسرعة وتعلن لعمان بكاملها انها تعتزل النفاق مبكرة ليس لانها اعلنت التوبة بل لان النفاق بحد ذاته لم يعد يجدي، لقد دهسته الحقائق الساطعة، سحبته هي هذه المرة وخرجت به من القاعة، كان مؤثرا ان تبكي في السيارة دون ان يفهم لماذا فمثل هذه المواقف في دستوره لا تبكي لانها مثار اعجاب واعتزاز.

اخرجت من حقيبة يدها بطاقة الدعوة لتتاكد من شيء ما وخيل اليها انها قرأت: «سعادة السيد معزوم المنافق والسيدة عقيلته سميحة القدّاحة».. وعندما تجاوزت السيارة الدوار الرابع تراءت لها مصابيح الشوارع كلها قدّاحات. ■

على بلاطة

عمان ليست ملَماً لـ«لهمل»!

نايف الطورة

لقد توقعنا في الايام القليلة الماضية ان «الهويرة» الحكومية والتصعيد غير المبرر ضد العراق قد انتهى الى غير رجعة، وتوقعنا من الحكومة التي بدأت «بضب» السنتها عن بغداد وقيادته ان تبدأ باتخاذ خطوات فعلية وجادة تجاه مصالحها ومصالح شعبها بعدما «كفت ووفت» في تسديد فاتورة مجانية الى اميركا وغيرها من الدول الاخرى.

لقد توقعنا ان تدرك الحكومة ولو متأخرا ان شهادة حسن السلوك التي تتوقعها من واشنطن لم تعد مجدية تجاه الدائنين وتجاه صندوق النقد وغيره من الصناديق لمنحنا القروض او حتى اعفائنا من بعضها، لان واشنطن لم تعد معنية كثيرا في الملف العراقي ولم يعد الملف من بين اولوياتها في ظل تسارع الاحداث في المنطقة، بقدر ما هي - اي واشنطن - معنية بدعم حكومة العمل وايجاد «موطئ» قيادي لها في اقليم الشرق الاوسط لكسب اصوات الناخبين اليهود في اميركا.

في ظل هذه التوقعات - التي لم تكن في محلها على ما يبدو - عادت عمان الى سياسة رفع الصوت مجددا وبدأت باحتضان العملاء الذين خانوا بغداد شعبا وقيادة وبدأوا السمسرة على العراق ارضا وعروبة باسم تحرير العراق وتخليصه من النظام الديكتاتوري.

ان «همل» العراق الذين بدأوا يتوافدون على عمان كانوا في الماضي الادوات الحقيقية لهذا النظام الذي يريدون تغييره الان بمخططات الـ(سي.اي.ايه) وبتمويل من اميركا وبمساعدة التحالف الثلاثيني الذي دمر العراق وقتل مئات الالوف من شعبه حتى الان!!

انني اعتقد ان الاردن الذي رفض ان يبيع موقفه ابان تحالف حفر الباطن بعدة مليارات ليس معنيا الان ببيع موقفه بلا مقابل بقدر ما هو معني بمعرفة المصالح الحقيقية لشعبه وضمن معادلة مقبولة لدى الدول التي نسدد فواتيرها وبما يحفظ لنا ما تبقى من ماء الوجه الذي اسلناه كثيرا ولكنه لم يسعفنا حتى الان ولو في فتح سفارتنا في دولة الكويت «العظمى»!! ■

كلاكيت اول مرة
بروفات لتسيير خط الحافلات بين الاردن واسرائيل

بدأت اسرائيل والاردن بتنفيذ اول عملية تجريبية لتسيير خط الحافلات الركاب بين ايلات والعقبة وذلك لاختبار مدى نجاح هذه الخدمة للمعبر الحدودي عند العقبة.

وفي هذه التجربة سيتم اختبار كافة الترتيبات الجمركية وفحص الجوازات السفر وخدمات السفر والترتيبات الامنية بهدف تقليص التأخيرات المتوقعة على المعبر الحدودي الى اقصى حد وحسب الاتفاقية بين الاردن واسرائيل فانه اعتبارا من السابع من نيسان هذا العام سيشغل خط للباصات منتظم من ايلات الى العقبة لثلاث رحلات سفر في اليوم ولمدة خمسة ايام في الاسبوع وفي المقابل سيشغل الاردنيون خطا مماثلا من العقبة الى ايلات وقد حصلت الشركة السياحية «يونايتد توريزم» على تشغيل هذا الخط بحيث تحدد سعر الاجرة من ايلات الى العقبة في «٤,٥٠» شيكلات فقط مع اضافة «٤٥» شيكلا اجرة المرور التي ستجبى عند معبر وادي عربة.

واعتبارا من الخامس من شهر ايار من هذا العام سيتم تشغيل خمسة خطوط اخرى لخدمات النقل على الطريق التالية: تل ابيب - عمان حيفا - عمان والناصرة - اربد وستتراوح اجور السفر على هذه الخطوط بين ١٢ - ١٣,٥ شيكلا.

واشارت المصادر الى ان الرحلات الجوية الرسمية بين عمان وتل ابيب ستبدأ بشكل منتظم اعتبارا من السابع من نيسان وستكون اجرة الرحلة الجوية بين البلدين «١٤٠» دولار ذهابا وايابا.■

تعهد بدراسة اوضاع المفصولين

تعهد وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة بدراسة اوضاع المفصولين من جريدة الاسواق ووضع رئيس الوزراء في هذا الموضوع الذي يطال قرابة ١٢٠ موظفا. وجاء هذا التعهد اثر احتجاج لوزير العمل مع المحامي الدكتور هاني الخصاونة وكيل الموظفين المفصولين.■

«طاخ .. طيخ بالجامعة»

رغبة منه في ممارسة هوايته المفضلة .. قام احد الطلاب في احدى الجامعات الخاصة باطلاق عيارات نارية من مسدسه بالهواء الطلق مما ادى الى اصابة عدد كبير من طلبة الجامعة بالذعر معتقدين بان هجوما مسلحا قد شن على الجامعة. ولدى البحث والتقصي تبين لادارة الجامعة والطلبة بان الطالب المدعوم قد رغب في ممارسة هوايته باطلاق الرصاص بالجامعة .. للعلم فقط ان هذا الطالب المدعوم يحمل مسدسه باستمرار اثناء حضوره للجامعة دون ان يتم اتخاذ اي اجراء بحقه.■

حنان اردني



امتد الحنان الاردني وفرد جناحيه ليضم تحتهما اطفال المصابين في العمليات التي نفذتها حركة حماس في القدس وعسقلان حيث ستشارك فرقة الملكية الاردنية بفقرة استعراضية لهم في مهرجان حيفا والذي ترعاه الزميلة «يديعوت احرونوت». الملكية اعلنت ان الرقص سيكون فقط بمناسبة افتتاح الخط الجوي بيننا وبين ابناء العم ولكنهم - سامحهم الله - لا يسترون سرا ابدا. ■

يشكله الكساسبة وعبد الله ويضم اخوانيين

حزب اسلامي جديد يثير مخاوف الاخوان والجبهة

قال مصدر نيابي اسلامي ان استقالة النائب دكتور ذيب عبد الله من الجبهة تعود لتجميده من الحزب لمدة عام كامل وان الدكتور عبد الله قد استأنف الحكم الصادر بحقه الا ان المكتب التنفيذي للاخوان قد رفض ذلك. وعلم ان الدكتور ذيب عبد الله والدكتور عبد الله العكايلة قد استأنفا الحكمين الصادرين بحقهما حيث قبلت المحكمة استئناف الحكم الصادر بحق الدكتور العكايلة، وتم تخفيض الحكم من تسعة اشهر الى لفت نظر، في حين ان الحكم الصادر بحق ذيب عبد الله اعتبر حكما «قطعيا».

ويبدأ عبد الله مع زميله النائب المستقيل من حزب الجبهة احمد الكساسبة بتشكيل كتلة نيابية اسلامية مستقلة وحزب اسلامي جديد، وقد افادت مصادرنا المطلعة بان هذا الحزب سيرى النور خلال الشهر القادم على ابعد تقدير، وسيضم هذا الحزب افرادا من حزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين، اي ان الحزب والجماعة ستشهدان اول انشقاق في صفوفهما منذ ان رخصت الجماعة رسميا عام ٤٥ ورخص الحزب رسميا عام ١٩٩٢م.

وتبدي القيادات الاسلامية تخوفها من هذه التجربة سيما ان الاوساط السياسية تتوقع ان ينضم لهذا الحزب الاسلامي اعداد لا بأس بها من جماعة الاخوان وحزب الجبهة، وتوقعت مصادرنا ان يكون الحزب الاسلامي الجديد حزبا منافسا لحزب جبهة العمل الاسلامي، سيما ان الحزب قد تعرض خلال العام المنصرم للعديد من الهزات العنيفة وقد ساءت العلاقة، ما بين الحزب وجماعة الاخوان التي ساعدت على تشكيل هذا الحزب واعتبرته الجناح السياسي لها وامدته بالمال والرجال، فكما تقول المصادر الاسلامية فقد شهدت الايام القليلة الماضية حالة من التوتر فيما بين قيادة الاخوان وقيادة الحزب، فقيادة الاخوان تريد ان يبقى الحزب تحت عباءتها في حين ترفض قيادة الحزب الانصياع لاوامر الجماعة وتعمل القيادة على اتخاذ مواقف اكثر براغماتية، فقيادة حزب الجبهة من جناح الحمائم الذين يتسمون بالمرونة والديناميكية، بعكس جناح الصقور الاكثر تشددا وثورية.

وبسبب طبيعة العلاقة بين الحزب والجماعة تتوقع المصادر ان يغادر العديد من الاسلاميين صفوف الحزب الى حزب الكساسبة وعبد الله، الذي يطبخ على نار سريعة هذه الايام، مصادر اسلامية في الحزب الاسلامي الاردني الجديد رفضت الكشف عن اسماء المؤسسين لهذا الحزب، لكنها اكتفت بالقول: سيضم الحزب شخصيات اسلامية بارزة ومشهورة، وستعمل على دعمه بكل الطرق والوسائل، وسيكون له مجموعة من النواب الفاعلين داخل المجلس وسيكون اهم اولوياته المشاركة في الحكومة والتأثير على اتخاذ القرار فيها.■

حزب «الامة» في وزارة الداخلية

من المنتظر ان يتقدم حزب الامة بطلب ترخيص من وزارة الداخلية خلال هذا الاسبوع.

واشارت مصادر مطلعة داخل الحزب بان النظام الداخلي اصبح جاهزا من اجل الحصول على هذا الترخيص.

ويذكر ان هذا الحزب الذي اعلن عن تأسيسه المهندس مصطفى العيساوي كان يستعد لتقديم اوراقه لوزارة الداخلية قبل ان ينضم مؤسسو لحزب «الوحدويون» الذين انشقوا من صفوفه فيما بعد فقرروا المضي بتأسيس حزبهم.■

الصحة مديونة

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان اصحاب مصانع ومستودعات الادوية قد رفعوا مذكرة الى رئيس الوزراء طالبوا فيها بالديون المستحقة على وزارة الصحة التي تبلغ «١٦٠» مليون دينار واضافت نفس المصادر ان بعض هذه المصانع والمستودعات اصبحت على حافة الافلاس جراء تكدس ديونه على وزارة الصحة وخفض السيولة النقدية لديه واشارت ان هذه المصانع والمستودعات قد توقفت عن تزويد الوزارة ومستشفياتها بالادوية لحين تسوية ديونه.■

اخلاء القدس

طالب رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الدكتور ذيب عبد الله المجلس باصدار بيان يدين القرار الاسرائيلي باسقاط حق الاقامة في مدينة القدس من سكانها اذا كان يعمل خارج القدس لمدة سبع سنوات وحتى لو كان يزور القدس خلال هذه المدة واشار ذيب الى ان هذا الاجراء سيؤدي الى اخلاء القدس من سكانها الاصليين الا ان رئيس مجلس النواب رفض اصدار البيان بحجة ان المجلس اصدر بيانا ادان فيه كافة اجراءات اسرائيل في الضفة والقطاع.■

قوات سلطة وادي الاردن تستولي على الوحدات الزراعية

قامت القوات المحمولة التابعة لسلطة وادي الاردن بالاعتداء والاستيلاء المطلق على بعض الوحدات الزراعية العائدة لبعض المواطنين بالقرب من المعبر الشمالي.

هؤلاء المواطنون تقدموا بفرمان ساخن الى رئيس الوزراء يشيرون فيه الى انهم علموا بالاستيلاء على وحداتهم الزراعية بطريق الصدفة فقط حيث بلغت المساحة الاجمالية للوحدات المعتدى عليها حوالي «٤٠٠» دونم، واشار هؤلاء في مذكرتهم الى قرار سلطة وادي الاردن رقم «٣٠٥٤» والذي نص على انه تم الاستيلاء على وحداتهم الزراعية تم بطريقة غير عادلة مؤكدين على انهم كانوا مع هذا القرار لو كان لغايات المصلحة الوطنية.

وطالب هولاء من رئيس الوزراء التدخل فورا من اجل انهاء هذه المشكلة عن طريق استملاك جزء من وحداتهم وليس كلها.■

لجنة جديدة لدراسة اوضاع الملكية

بكتاب من طراز «ارض - جو» اتجه صوب اربع وزارات قرر الرئيس عبد الكريم الكباريتي تشكيل لجنة جديدة لدراسة اوضاع الملكية الاردنية لايجاد الحلول بعيدة المدى بالنسبة لها.

اللجنة التي طلب الرئيس تشكيلها ضمت وزارة التعليم العالي والاشغال والمالية والنقل ومحافظ البنك المركزي.■

وزير المالية يعتذر لمدير المخابرات

ضمن فعاليات الاعتذار المتواصل من قبل وزير المالية مروان عوض ورفضه رصد اي مخصصات جديدة للدوائر والمؤسسات الرسمية اعتذر معالي الوزير لمدير المخابرات العامة بعدم قدرته وقدرة خزينته على توفير مبلغ الـ«١٦٥» الف دينار والتي طلبها المدير لطرح عطاء مشروع مبنى منامات ونادي ضباط وافراد المخابرات العامة في جسر الملك حسين.

واشار الوزير في كتاب رسمي حصلت «البلاد» على نسخة منه بانه يتعذر تأمين المبلغ المطلوب نظرا لعدم رصد اية مخصصات لهذه الغاية في قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٦ .■

امسية شغب

ثلاثة من كتاب «البلاد» المشاغبين يلتقون اليوم مع جمهور نادي النزهة الثقافي لقراءة نصوص ادبية غريبة، ففي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم يستضيف منتدى النزهة الثقافي الكابتن المشاغبين باسل طلوزي وفؤاد ابو حجلة لقراءة أخر ما كتبا بعد ان يقدمهما المشاغب الاكبر يوسف غيشان.

ملاحظة غير ضرورية . الدعوة عامة ■

حقيبة مكافحة الفساد ... حقيبة مكافحة الفساد ... حقيبة مكافحة الفساد ... حقيبة مكافحة الفساد ...

يشرف عليه الرئيس شخصيا

تطهير وظيفي في الجهاز الوزاري

بدأت حكومة الثورة البيضاء حربا معلنة على الفساد الوظيفي حيث كشفت مصادر حكومية مطلعة النقاب على ان الحكومة ستباشر اعتبارا من الاسبوع القادم اكبر حملة تغيير وتطهير اداري في الجهاز الحكومي منذ عشرات السنين.

واشارت نفس المصادر ان رئيس الوزراء تعمد المباشرة بهذه الحملة التي ستطال عشرات الامناء المدراء العامين بعد انتهاء دورة مجلس الامة حتى لا تسبب هذه الحملة في اية احتجاجات واستجوابات من النواب من اجل عدم عرقلة حملة التغيير والتطهير الهادفة الى استئصال مراكز الفساد والتسيب.

مصادر رئاسة الوزراء اكدت ان معظم الوزراء منذ تسلمهم حقائبهم الوزارية وبناء على تعليمات مشددة من رئيس الوزراء قاموا بوضع الخطط الدقيقة والموضوعية لعملية التغيير كل في وزارته على ان يناقش الرئيس وزراءه كلا على حدة في ارائه ومقترحاته واضافت المصادر ان الرأي الوزاري قد استقر على كشف اعمال التغيير على مراحل وليس دفعة واحدة وذلك للتقليل من ردود الفعل التي قد تتسبب بعرقلة هذه الحملة.

مراقبون سياسيون اكدوا ان مكافحة الفساد والتسيب ليست فقط بالمؤسسات الحكومية وانما ستتواصل لضرب مراكز الاحتكار والجشع في القطاع الخاص بعد ان شهد تحالفا بين مسؤولين في الدولة ومراكز النفوذ والاحتكار في استغلال القطاع الخاص.

ولم تقف الحكومة عند هذا الحد بل يتردد في اوساط الاقتصاديين بان الحكومة الاردنية تدرس مسألة توجيه رسائل خاصة الى البنوك العالمية للحصول على كشوفات حسابات عدد من المسؤولين الاردنيين السابقين والحاليين الذين يعتبرون حساباتهم سرية ولا يجب الوصول اليها.

مصادر حكومية كشفت النقاب على ان رئيس الوزراء سيقوم بتعيين اربع من النساء في مواقع المسؤولية ورفد المؤسسات بالطاقات الشبابية الواعدة التي يعتمد عليها ويشترط بها ان تكون نظيفة اليد.■

وعين محاسيبك الاقربين

بالرغم من المواقف المعلنة من رئيس حكومة الثورة البيضاء بمحاربة الفساد والمحسوبية والتعيينات غير القانونية الا ان امين احدى الوزارات بالوكالة قام بتعيين ثلاث موظفات يحملن شهادة الدبلوم تحت مسمى خادمات لعدد من محاسيبه واصحاب النفوذ وبعد اسبوعين من التعيين تم تحويلهن الى وظيفة كاتب وتم نقل واحدة من الوزارة في عمان الى المديرية في اربد علما ان والد الاخيرة مستشار في رئاسة الوزراء.■

حرب شعواء ضحيتها خمسة موظفين

علمت «البلاد» ان حربا شعواء استعرت بين الامين العام والوزير في احدى الوزارات التي شنت مؤخرا لاسباب غير معلومة قام الامين العام على اثرها بانهاء انتداب خمسة موظفين من الوزارة قبل انتهاء المدة القانونية لها والسبب في ذلك ان الموظفين قدموا استدعاءات للوزير من اجل تثبيتهم في الوزارة بعد ان اصبح لهم خدمة تزيد على عامين ونصف الامر الذي اثار حفيظة الامين العام وقام بانهاء انتدابهم على الفور.■

موظف يتشفّى على زملائه

علمت «البلاد» ان مدير اداري في احدى الوزارات قام برفع التقارير السنوية لعدد من الموظفين الى المديرية التابعة للوزارة وبدون علم الموظفين حيث انه من الناحية القانونية يجب ان يوقع الموظف على الكتاب واذا ما تم اعتراض الموظف يجب تشكيل لجنة للنظر في الاعتراض غير ان الموظف المسؤول تعالى على زملائه وتم رفع الكتب في شهر اذار ١٩٩٦ ومن المفروض ان ترفع نهاية ١٩٩٥، وبذلك يعتبر تجاوزا للقانون كما اكد العديد من الموظفين لدى الوزارة.■

على ذمة المجالي
٨٠٪ من موظفي الاشغال بطالة مقنعة

ستبدأ وزارة الاشغال العامة واعتبارا من بداية الشهر القادم بتغيير شامل في برنامج عمال المياومة والذي يضم «٢٤٠٠» عاملا ممن يعملون على حساب المياومة، حيث سيتم نقلهم من مكاتب الوزارة الى الطرق للمباشرة باعمال ميدانية تهدف الى فتح الطرق وتفريج الجوانب وعمل الجدران الخرسانية بمعدل ثماني ساعات يوميا وباجر يصل الى دينارين ونصف عن اليوم الواحد.

الوزير عبد الهادي المجالي قال في مؤتمر صحفي ان الهدف من هذا البرنامج هو استغلال العدد الهائل من الايدي العاملة في الوزارة والذين تصل اجـ... ورهم الى ... دينار سنويا، وقد اظهرت دراسة مكثفة اجرتها الوزارة على هؤلاء العمال ان نسبة لا تتجاوز الـ٢٠٪ من مجموع العمال يمارسون عملا حقيقيا اما البقية فيشكلون عبئا ماليا على الوزارة دون ان يكون هناك ناتج عملي لديهم. وقال المجالي ان العمال يأتون الى وزارة الاشغال على اعتبار ان لا يعملوا والا لماذا هذا الهجوم على العمل في القطاع العام والعزوف عن التوجه الى القطاع الخاص؟

باختصار اصبح لدينا جيل كبير تربى على الكسل ويريدون الاعتماد على عمل لا ينتجون فيه شيئا، مع العلم بان عنصر الامان الوظيفي الذي يوفره القطاع الخاص لا يتوفر افضل منه لدينا ولكن المفاضلة لدى طالب الوظيفة تكون بانعدام الجهد الوظيفي في الوزارة

واعلن المجالي ان البرنامج سيشمل نحو الفي فتاة وسيدة وباعتبار ان هذه الفئة لن تستطيع ممارسة العمل الشاق في الطرق كما هو مقرر في البرنامج وستدرس وزارة الاشغال وحلا لهذا الاشكال امكانية اعادة الموظفين المنتدبين من الوزارة الى الوزارات الاخرى واستبدالهم بالعنصر النسائي المشمول بهذا البرنامج.

وقد ركز المجالي في حديثه على ضخامة حجم العمالة في الوزارة وصعوبة اتخاذ قرار فصلهم من العمل وبنفس الوقت لا يجوز ان يحصل عامل على راتب دون ان يؤدي عملا منتجا وعلى الوزارة مهمة ايجاد هذا العمل، وامام هذه المستجدات تجد انفسنا مضطرين للتساؤل بانه هل سيكون البديل عن التخلص من كل هذه العمالة الزائدة عن طريق الفصل هو ايجاد برنامج عمل شاق وبساعات عمل كاملة يوميا وباجور ضئيلة ومتدنية جدا■

واختلاس في المؤسسة المدنية

كشف ديوان المحاسبة عن قضية تلاعب واختلاس في اموال احدى المؤسسات الحكومية وتفاصيل القضية ان احد الموظفين الذين يتزعمهم موظف يطلق عليه «بالبروفيسور» يقوم بتعليم وتجنيد بعض الموظفين في المؤسسة على عملية سرقة الاموال من «الكاش» وبعض المواد الاستهلاكية من هذا الفرع دون انكشافهم الا ان الحظ لم يكن حليفهم حيث تم القبض على احد الموظفين وهو يقوم بسرقة بعض المواد التجميلية وبعد التحقيق مع هذا الموظف كشف عن باقي افراد العصابة بما فيهم «البروفيسور».■

امين واحد بدل ثلاثة

تنفيذا لمطالب جهات خارجية غير مشبوهة اوعزت لوزارة المياه للبدء فعليا باعادة الهيكلة في الوزارة حيث تقرر احالة امين عام الوزارة «محمد بني هاني» على التقاعد والاكتفاء بامين عام واحد في الوزارة يكون امينا عاما للوزارة الى جانب توليه امانة سلطة المياه وبذلك يحل امين عام واحد بدلا من الامناء الثلاثة الموجودين حاليا في الوزارة والسلطة.■

حلو الكلام ومر الكلام

جميل النمري



تنويه واعتذار

لخطاء التكنولوجيا والكمبيوتر ادت الاسبوع الماضي الى تبديل زاوية الزميل الاستاذ جميل النمري بدلا من زاوية الزميل باسل طلوزي وزاوية طلوزي بدلا من زاوية النمري لذا اقتضى التنويه والاعتذار وفيما يلي زاوية كل من الزميلين في موقعها الصحيح مع الاعتذار مرة اخرى.

التعددية الاعلامية في الاذواق ايضا!!

لكي يكن اعلامنا معاصرا وديمقراطيا . ثمة اسس ومعايير لا يجوز اغفالها او الانقلاب عليها لتسجيل نقاط او مكاسب انية او ضيقة تخص هذا الاتجاه السياسي او ذاك.

اقول هذا الكلام بمناسبة تلميحات وتصريحات رموز من جبهة العمل الاسلامي لا تخدم التوجه الليبرالي في الاعلام ولا تشجع على كف يد الوصاية الحكومة عليه.

تتنكر تنظير وزير اعلامنا السابق عن «اعلام الدولة» والذي كانت ترجمته العملية رفع السوط في وجه الصحافة الاسبوعية والدعوة لضبط الصفوف كلها وراء الارادة الحكومية وارسال المشاكسين في طابور طويل الى المحكمة وعودة الاعلام المرئي والمسموع لينافس الدول المجاورة في استنفار المجوج من تقاليد التطبيل والتزمير وحجز من تقاليد التطبيل والتزمير وحجز اطول وقت من ساعات البث المدفوع من جيب المواطن لهذه الغاية التافهة.

والان جاءت الحكومة الجديدة بتوجه ملموس لتحرير الاعلام، وهو توجه يستحق التشجيع والمثابرة على مطلب توفير مقوماته وسد سبل الالتفاف عليه، وتحاول الحكومة ان تلعب اللعبة على اصولها فتعمل على كسب ود الصحافة المستقلة بديلا لفرض سلطتها البيروقراطية عليها، ويقدم وزير الاعلام تصورا حديثا للعلاقة مع الاعلام ينتهي بالغاء وزارة الاعلام نفسها وفك ارتباطها بالاذاعة والتلفزيون وانهاء الدور الرقابي لدائرة المطبوعات وتحول وزير الاعلام الى ناطق رسمي للحكومة وهو بالفعل قد باشر اللقاءات الدورية الاسبوعية بممثلي الصحافة والاعلام بالمقابل فان النائب بسام العموش الذي يكتب ويعلق مادحا ومشجعا جوانب مختلفة في التوجه الحكومي الجديد، يختار مهاجمة وزير الاعلام، ويكاد النائب العموش يختلق السبب اختلاقا! فهو لم يعجبه ان يعيد وزير الاعلام التصريح بمواقف سياسية قالها الملك او رئيس الوزراء...!! ويسند هجومه بايحاء ـ مؤسف حقا ـ عن الانتماء الطائفي للوزير بعد ذلك يختار نائب اخر من جبهة العمل الاسلامي هو عبد العزيز جبر، مهاجمة التلفزيون بسبب البث المباشر لحفل توزيع جوائز الاوسكار وسعادة النائب لم يكن مضطرا لفتح التلفزيون في الرابعة صباحا ليفاجأ بالبث، والبث على كل حال لم يخرج عن المألوف الا من حيث اهمية المناسبة ولا حاجة لنا لاستعادة النقاش المكرر حول التنوع في المعايير الاجتماعية والانواق فهذا التنوع هو شأن طبيعي يتشكل في اي مجتمع لا يخضع لمرجعية طرف واحد يفرض احكامه القسرية على الجميع وواقع الحال ان التعددية هي كل متكامل في السياسة والثقافة والايدولوجيا والاعراف الاجتماعية، والتنكر لها في ميدان يفتح الطريف للانقلاب عليها في كل الميادين.

لقد عانت جبهة العمل الاسلامي مثل كل اطراف المعارضة من التضييق على الحريات الاعلامية وهي بالتأكيد سوف تستفيد مع الجميع من التوسع في الحريات الصحفية وولوج التعددية الى الاعلام المرئي والمسموع، واذكر ان مدير المطبوعات كان يتحجج فقط بالقضايا الاخلاقية لتبرير الاستهدافات الحقيقية «السياسية» للهجمة على الصحافة الاسبوعية.

والان فالتوجه المعلن لاحترام الحريات الصحفية ولانهاء السيطرة الرسمية على الاعلام يتوجب تشجيعه ودفع الحكومة للمضي به والوفاء بمتطلباته.

التعددية الثقافية في التلفزيون تعني وجود بث متنوع لكل الانواق، وقد تعني غدا وجود قنوات للقطاع الخاص بعضها يبث البرامج الدينية فقط واخرى تبث الموسيقى ■

لعنة ليث شبيلات تطاردهم

فؤاد حسين فصل من عمله في وكالة الانباء والوزير ضيع الفرصة

عماد غانم في الجويدة وشبلي ابو عفيفة خارج اسوار الجامعة

كتبت ـ نشوى الخالدي

طاردت «لعنة ليث شبيلات» عددا من المحيطين به كان اخرهم (فؤاد حسين) نائب شبيلات في جمعية مكافحة العنصرية والصهيونية الذي تم فصله مؤخرا من عمله بوكالة الانباء الاردنية بعد ان طاردت في وقت سابق مدير مكتبه عماد غانم الموقوف في سجن الجويدة منذ عدة اشهر فيما تتجه النية لتحويل احد الطلبة النشيطين سياسيا في الجامعة الاردنية واسمه «شلبي ابو عفيفة» للقضاء بتهمة توزيع منشورات حول قضية شبيلات بعد ان تم فصله من الجامعة.

وكان فؤاد حسين قد فصل من عمله في وكالة الانباء للمرة الاولى عام «١٩٨٠» بعد اعتقاله بقرار من الحاكم العسكري أنذاك لاسباب سياسية بتهمة الانتماء لحزب البعث. عاد لعمله عام «١٩٩١» بناء على قرار مجلس الوزراء باعادة المفصولين السياسيين لوظائفهم وبعد نحو عام تأسست جمعية مناهضة الصهيونية برئاسة ليث الشبيلات وانضم «فؤاد حسين» اليها كنائب للرئيس وعمل في الوقت ذاته على تأليف كتاب عن الماسونية في الاردن ومنع الكتاب من قبل دائرة المطبوعات والنشر وبقرار من محكمة العدل العليا وفي هذه الاثناء كان يتلقى وباستمرار تهديدات من وزير الاعلام انذاك لورود اسم الوزير في الكتاب وتركزت التهديدات على حرمانه من عمله اذا ما استمر في الكتابة عن الماسونية واذا ما استمر عضوا في جمعية مناهضة الصهيونية.

وقال «فؤاد حسين» لـ«البلاد» في اواخر شهر ايلول من العام الماضي حصلت على اجازة لمدة اسبوعين سافرت خلالها الى العراق لغايات تقييم وثائق للحصول على درجة الماجستير من جامعة بغداد، وقد جرى احتجازي على الحدود ولم يتم السماح لي بالسفر الا بعد تدخل وزير الاعلام بالذات، وقد فوجئت حقا عندما علمت بان مدير عام الوكالة وجه كتابا الى مدير الاخبار للتحري عن حقيقة سفري بالرغم من حصولي على اجازة اصولية وقانونية يحق لي قضاؤها في اي مكان.

ويضيف : «بعد حوالي شهر تلقيت انذارا غير مبرر بضرورة مضاعفة جهودي في العمل وضرورة الالتفات لعملي فاحتجيت على هذا الانذار خاصة وان التقارير الصادرة عني في العامين ٩٣ ، ٩٤ هي بدرجة «ممتاز» فابلغني مدير عام الوكالة بان الانذار قد تم سحبه من ملفي ولم يعد له اثر، ولكن تبين عدم صحة هذا الادعاء عندما صدر قرار بتاريخ ٢٧ / ١١ / ٩٥ يقضي بنقلي الى مكتب الوكالة في محافظة معان، وبدون ذكر الاسباب، ولست بحاجة هنا الى التذكير بان مثل هذا القرار كان سيقلب حياتي راسا على عقب لاني اقيم مع عائلتي في عمان بصورة مستمرة ولدي اطفال لن استطيع تركهم لحاجتهم للرعاية المباشرة في حين تم تعيين السيد «عمر كريشان» مديرا للمكتب في معان لانه كان يعمل اصلا مراسلا للوكالة في معان ويسكن فيها ايضا.

بالطبع - يقول حسين - رفضت قرار النقل وطعنت به في محكمة العدل العليا ووكلت المحامي الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين انذاك بعد حوالي اسبوع من صدور قرار النقل وهنا اود الاشارة الى ان ليث اعتقل في ٩ / ١٢ وهو بصفته رئيسا لجمعية مناهضة الصهيونية وانا كنائب للرئيس لا يجوز عقد اجتماعات الجمعية الا بحضورنا نحن الاثنين وهذا يعني قتل الجمعية بصورة غير مباشرة وبدون ان يرفض ترخيصها من وزارة الثقافة مباشرة.

و قال «فؤاد حسين» : «بعد ان اصبح الدكتور كمال ناصر وزيرا اخذ بتأجيل القضية لدى المحكمة باستمرار بحجة انه سيعمل على حلها بصورة ودية مع وزير الاعلام مروان المعشر، وبقي هذا الوضع حتى صدر قرار بفصلي من وكالة الانباء، وقد نشر اعلان فقدان وظيفة عبر صحيفة الراي بتاريخ ١١ / ٣ / ٩٦ اعتبرت فيه فاقدا لوظيفتي وبأثر رجعي من ٢ / ١٢ / ٩٥ مع العلم بان كتاب فصلي وقع من الوزير بتاريخ ١٢ / ١٢ /٩٥. كما جاء في الاعلان بان سبب الفصل هو عدم امتثالي لقرار النقل وتغيبي المستمر عن العمل في مكاتب الوكالة في معان، وبالتالي سقطت قضية الطعن التي رفعتها على وكالة الانباء تلقائيا بصدور قرار الفصل وبانتهاء الفترة المقررة من المحكمة دون البت في قرار الطعن.واضاف حسين لقد ساهم د. كمال ناصر بصورة مباشرة في التسبب بفصلي من العمل لتأجيله المستمر للقضية دون ان يقدم البينات اللازمة للمحكمة حتى يتم الطعن بقرار النقل فانتهت المدة القانونية لذلك وسقطت الشكوى وفصلت من عملي.

الحالة الاخرى هي «عماد الغانم» الموظف في مكتب ليث الشبيلات والذي اعتقل في ٣١ / ١٢ / ٩٥ بتهمتي اطالة اللسان وتوزيع بيانات تسيء لجلالة الملك، لكن مصدر مأذون في مكتب ليث اوضح ان تهمة اطالة اللسان التي وجهت لغانم لم يعرف سببها او على ماذا استندت.

ويقول احد محامي الدفاع في قضية عماد غانم ان عماد كان يعمل بصفته سكرتيرا لليث وهو ما اقره ليث للجميع وبحكم وظيفته وعمله كسكرتير كان يقوم بتصوير الاوراق والوثائق الخاصة بليث ومتابعة اموره المكتبية ولم يقم بتوزيع البيانات على الاطلاق.

ويذكر ان «عماد الغانم» موقوف في سجن الجويدة ولم يقدم للمحاكمة كما رفضت عدة طلبات لكفالته، ولكن هناك احتمالا بان يقدم للمحاكمة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري كما افاد احد المحامين ممن يترافعون في قضيته.الى ذلك تم تحويل «شبلي ابو عفيفة» طالب الماجستير في الجامعة الاردنية ورئيس نادي الدراسات العليا في الجامعة الاردنية الى مركز امن صويلح بتهمة توزيع منشورات تتعلق بليث شبيلات داخل الحرم الجامعي.

وتفيد المعلومات ان ادارة الجامعة كانت قد وجهت اليه انذارا وهددت بفصله.

ومن المنتظر ان يتم تحويله الى القضاء بتهمة توزيع منشورات داخل الحرم الجامعي. ■

مصر تمنّعت بدلال وليبيا تتعامل معها كحقيقة

اميركا تعد لضربة جوية على المصنع الليبي وسط قبول عربي

يفكر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز جديا في طريقة تخرجهما نهائيا من المأزق الانتخابي السياسي وهما يدركان قدرة منافسيهما على قلب الطاولة الانتخابية وفق ظروف سياسية ساعدتهما بشكل كبير في احراز المزيد من المكاسب التي تصب في تعزيز مواقفهما الانتخابية.

وترى الادارتان ان الملفين الحقيقيين الممكن استغلالهما في قطع الطريق على المعارضة هما الملف الايراني والملف الليبي والانتصار في احدهما يضيف انتصارا اخر على ما حققته الادارة الاميركية والادارة الاسرائيلية في قمة شرم الشيخ تلك القمة التي يعتبرها المراقبون نقطة التحول الرئيسية في سلوك المنطقة السياسي واعادة المؤشر الانتخابي التصاعدي لصالح بيريز.

الادارة الاميركية حتى هذه اللحظة مازالت تتعامل مع الملفين بحيرة شديدة فهي لم تحدد بعد بمن تبدأ بعد ان وضع جهاز المخابرات الاميركية المخططات اللازمة لتوجيه ضربة جوية الى ايران ثم الى ليبيا او العكس وتحديدا الى مواقع تقول التقارير الاميركية انها مفاعلات نووية تهدف الى تطوير اسلحة دمار شامل محظورة دوليا.

وتعتبر ليبيا احدى الدول التي قامت الادارة الاميركية بوضع ملفها على طاولة «السي، اي، ايه» لاتخاذ الاجراءات اللازمة ووضع المخططات الكفيلة بتوجيه ضربة سريعة للمصنع الذي تدعي اميركا بانه مصنع للاسلحة النووية.

الجماهيرية الليبية نفت من جهتها معلومات الوكالة المركزية للاستخبارات الاميركية التي زعمت ان ليبيا تبني مصنعا للاسلحة الكيميائية واعتبرتها اكاذيب



تهدف الى منع العرب من الحصول على التقنيات العلمية الحديثة وان اميركا تحاول منذ زمن بعيد عرقلة بناء هذا المصنع حيث تقول المعلومات ان الاستخبارات تسعى الى تلغيم بناء مصنع كبير تحت الارض للاسلحة منذ «٤» سنوات ويقع اسفل جبل على بعد «٦٥٠» كيلومترا جنوب شرق طرابلس تقول ليبيا انه مصنع لبناء وتطوير نظام للري فقط.

في ذات السياق فان معلومات «البلاد» تؤكد ان اتصالات تجري بين الاستخبارات الاميركية والموساد الاسرائيلي لوضع الترتيبات النهائية للقيام بهجوم خاطف على ذلك الموقع وضرورة اختيار التوقيت المناسب لذلك لتحقيق انتصار سياسي داخلي وامني خارجي جراء ذلك.

وهنا تدرك الادارة الاميركية على ما يبدو ان تنفيذ الهجوم بدون تغطية سياسية جيدة سيؤدي الى خلق جملة من الاشكالات السياسية على مستوى العلاقات الخارجية مع دول المنطقة ولذلك فان مصادرنا تقول ان زيارة وليم بيري وزير الدفاع الاميركي الاخيرة لمصر ولقاءه الرئيس المصري حسني مبارك تناولت بشكل رئيسي موضوع المصنع الليبي بعد ان قدم وزير الدفاع بيري معلومات وصورا ووثائق تؤكد وجود هذا المصنع واهدافه المنصبة على ايجاد اسلحة نووية.

هذا الوضع اوصل العديد من المحللين السياسيين الى قناعة مطلقة بان نية اميركا واسرائيل بضرب المصنع الليبي امر لا يمكن اخضاعه للاحتمالات وان زيارة بيري للمنطقة لا بد وانها تأتي في ظل التمهيد السياسي وكخطوة استباقية تخفف من حدة ردة الفعل العربية في حال تنفيذ المخطط المتعلق بليبيا.

ويبدو ان ليبيا تعرف تماما الخطر المقبل عليها لذلك فقد وضعت مخططاتها باتجاهين الاول داخلي والثاني خارجي اما ما يتعلق بالاول فان مصادرنا تؤكد ان ليبيا قامت بتطويق المصنع بالعديد من الصواريخ المضادة للطائرات اضافة الى تعزيز المراقبة الرادارية من خلال وجود طائرة استطلاع على مدار الساعة تتجول في اجواء تلك المنطقة بحيث تكون وسيلة انذار مبكر تجهز وفق معلوماتها الصواريخ المضادة لعرقلة الهجوم هذا عدا عن تهيئة المواطنين الليبيين لتقبل مثل هكذا هجوم محتمل حدوثه.

اما على الصعيد الخارجي فقد بادرت الجماهيرية الليبية منذ اسبوعين الى دعوة العديد من الدول العربية لعقد قمة عربيةلمناقشة اخر التطورات السياسية في المنطقة ومن ضمنها التهديد الاميركي الاسرائيلي للجماهيرية الليبية بضرب بعض مواقعها الهامة بالنسبة للجانب الاقتصادي الليبي.وتفيد المعلومات ان التوجه الليبي قوبل بالموافقة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس اليمني علي عبد الله صالح كما تم تشكيل وفود على ذمة مصادرنا لنقل هذه الدعوة الليبية الى جميع الدول العربية الا ان مصادر سياسية شككت في امكانية نجاح عقد مثل هذه القمة لتخوف دول عربية معينة من ان تضعها القمة في مأزق سياسي دبلوماسي مع اسرائيل واميركا في ظل علاقات حميمة تربطها الان. ■

بلا قافية

باسل طلوزي

تنويه واعتذار

لخطاء التكنولوجيا والكمبيوتر ادت الاسبوع الماضي الى تبديل زاوية الزميل الاستاذ جميل النمري بدلا من زاوية الزميل باسل طلوزي وزاوية طلوزي بدلا من زاوية النمري لذا اقتضى التنويه والاعتذار وفيما يلي زاوية كل من الزميلين في موقعها الصحيح مع الاعتذار مرة اخرى.

القفص !!

منذ انزلقت بين راحتي القابلة، تساءلت لماذا علت الدهشة ملامحها وهي تتأمل صدري تحديدا، انعقد لسانها عند منتصف الزغردة، لم تقو على قول «مبروك» رغم ان نصفي الاسفل على الاقل كان مبررا للفرح، لكنها وجمت وشحب وجهها.

انا ايضا لم افرح بذكورتي، فقد استحوذت كآبة القابلة على مجمل طفولتي الاولى الى الحد الذي فقدت فيه غواية اكتشاف الجسد كما هي الحال مع الاطفال الاخرين غير اني نسيت ـ او هكذا خيل الي ـ لا سيما حين شاهدت المطر للمرة الاولى، شيء ما ضج بصدري، خرجت مسرعا، وسمحت للمطر ان يغمرني تماما، مشيت على السيول الصغيرة بجانب الارصفة، احسست بالماء يجتاحني بعنف فانتفضت، عدت الى البيت مرتجفا، وما ان شاهدتني امي حتى انفعلت وصرخت: لا تفعلها ثانية، سألت. لماذا؟»

لم تجب، واكتفت بالنظر الى صدري، فلمحت بعينيها الكآبة ذاتها التي كانت بعينيّ القابلة، ثم سارعت الى تدثيري بمجموعة بطانيات، غير اني بقيت مرتجفا حتى مجيء الصيف!»

في الصيف لحت الشمس، فاندهشت وضج صدري، ابعدت البطانيات عن جسدي وركضت مسرعا الى الخارج، وتركت للشعاع ان يغمرني، التهبت احشائي، احسست بان الشمس هبطت لتجتاح صدري تماما، اصبت بالحمى عدت الى البيت متعبا، ولما راتني امي اجفلت وصاحت: لا تفعلها ثانية، وسرعان ما حملتني الى السرير، وغمرتني باكياس الثلج باستثنا، صدري الذي نظرت اليه بكآبة بالغة!»

كانت الحمى تودي بي، لم ينتشلني منها غير عيون «ريما»، ابنة الجيران التي كانت ترقبني من وراء زجاج النافذة، التقت نظراتنا، ضج صدري، قذفت باكياس الثلج عن جسدي وركضت مسرعا اليها، اقتربت منها، خجلت، عبثت بشعرها قليلا، فرفعت راسها بغنج، استوقفها صدري، امعنت النظر بذهول ثم مدت يدها، امسكت شيئا شعرت بقلبي ينعصر، تألمت كثيرا، عدت الى البيت مخذولا، راتني امي فانقبضت وقالت بحزن: لا تفعلها مرة اخرى، وظل قلبي معصورا بيد اني «فعلتها» مرات بعد ذلك، وزاد تورطي وانضافت الى الحمى والارتجاف والعصر كوارث اخرى اشد هولا، وتفاقم احساسي بالالم لا سيما حين لم اعد اجد احدا يسعفني بالبطانيات واكياس الثلج، وكلما همت بامرأة اندفعت اليها، لكنها سرعان ما تمد يدها الى صدري وتعصر شيئا!!، حدث كل ذلك لكنني لم اجرؤ مرة واحدة على النظر الى صدري امس فقط قررت ان اكشف المعضلة بخاصة بعدما غدا صدري سببا بايداعي السجن ومستشفى المجانين وتورطي بالنساء!! اغلقت نوافذ غرفتي، اسدلت الستائر، بكيت قبل ان اخلع القميص، شعرت بحريق الدمع ينساب في احشائي، ثم جازفت بخلعه، ترددت كثيرا قبل ان انظر الى صدري، وفي اخر الامر فعلت، وكم كانت دهشتي بالغة حين فوجئت بطبقة من الثلج تكسوه، ازحتها منهولا، ثم لم تلبث يدي ان غاصت في بركة من مياه المطر، فجننت، ادخلت يدي اكثر فلطمتها عاصفة، انتفضت واقفا، ضغطت يدي الى الداخل اكثر فاصطدمت بشيء معصور، يا للفجيعة، لقد كان قلبي!!

امس تحديدا، اكتشفت انني بلا قفص صدري!» ■



البقعة تريده لها والاغوار عينها عليه

مرشحو البلقاء اعادوا ترتيب اوراقهم

مزيد من التطورات الدراماتيكية فرضتها جملة من التداعيات المتسارعة على الساحة الانتخابية البلقاوية التي وصلت الى المحطة شبه الاخيرة ليصار بعدها لاختيار المرشح الاقوى من بين المرشحين المطروحين على طاولة اصحاب الحسم النهائي بهذا الشأن.

وحسبما هو واضح فان التوازنات الانتخابية عادت الى وضعها شبه الطبيعي بعد ان كانت تعاني من ضبابية وتداخل كبير في مراكز القوى الانتخابية الا ان قرار محكمة بداية السلط بمنع المهندس ليث شبيلات من ترشيح نفسه للانتخابات اعاد ترتيب الاوراق من جديد على الطاولة بشكل دفع بالمراقبين مرة اخرى الى وضع خارطة تتفق والتطورات الحدثة على الساحة ولكن هذه المرة بدون شبح شبيلات الذي ارعب كافة المرشحين على الاطلاق رغم انها ستلقي بظلالها على الانتخابات بوضوح.

وتمتاز الخارطة الانتخابية الجديدة حسب المؤشرات بمستوى عال من الدقة كونها تستند الى معطيات منطقية تبدأ من نسب توزيع البطاقات الانتخابية من مختلف مناطق المحافظة اولا ثم بحجم المرشحين وكيفية توزيعهم على المناطق الانتخابية.

وبنظرة بسيطة الى حجم البطاقات الانتخابية الموزعة على المواطنين تبين ان منطقة دير علا وبعض القرى المحيطة بالقصبة يعتبر التوزيع فيها من اكبر النسب على الاطلاق اذ بلغ ٩٤٪ في حين بلغت النسبة في القصبة ومخيم البقعة ومنطقة الفحيص وماحص ما بين ٤٨٪ الى ٦٨٪ فقط وبالرجوع الى توزيع المرشحين واعدادهم كذلك تبين ان منطقة دير علا لا يوجد فيها الا اربعة مرشحين اقواهم المحامي هاني المصالحة العبادي والمرشح راكان الفاعوري كما ان الدكتور احمد عويدي العبادي والمحامي ابراهيم السعايدة وفواز الصلاحين وسامي الخليفة مازالوا يبذلون جهودا كبيرة لدفع المرشح الاخر مصطفى الحوارات العبادي الى الانسحاب لصالح الاجماع على مرشح واحد يجري التصويت عليه دون سواه كل هذه الامور يعتبرها المراقبون مؤشرات نحو احتمالية ان يكون الحسم في الاغوار وذلك وفق ما هو مشهود في القصبة من ازدحام كبير في المرشحين اذ يبلغ «٨» مرشحين ويربط هذا الجانب بالنسبة المتدنية لتوزيع البطاقات تكون التوقعات بخروج القصبة من ساحة المعركة امر لا يحتمل الشك.

اما بخصوص مخيم البقعة فان المراقبين يرون ان فرصته توازي الى حد كبير فرصة منطقة الاغوار خاصة وان المرشح الاسلامي احمد الوحيدي يعتبر راس حربة المخيم واقوى المرشحين فيها وان فرصته مرتفعة النسبة رغم وجود «٣» مرشحين ينافسونه في قاعدته الا ان دعم جبهة العمل الاسلامي له يعني بالضرورة حصوله على اصوات من مختلف مناطق المحافظة بعكس المرشحين الاخرين والذين يعتمدون على قواعد انتخابية مركزية احاطوها بطوق يمنع اي مرشح اخر من اختراقها الا ما رحم ربك.

وفي السلط تجري الوساطات على قدم وساق لانقاذ ما يمكن انقاذه ودفع المرشحين للانسحاب لصالح الاقوى ولكن المعلومات تؤكد فشل هذه الجهود امام اصرار الجميع على انه صاحب الفرصة. ■

فيما كان الكباريتي يعلن تجاوزنا لازمة الخليج: كلاب "الكويت" تنبح

الاردنيون قطيع غنم

شهدت اخر جلسة للبرلمان الكويتي والتي عقدت يوم الاربعاء الماضي «هجوما عاصفا» لم يسبق له مثيل على الاردن والقيادة الاردنية والشعب الاردني شنه نواب كويتيون «حاقدون» على الاردن وقيادته وشعبه.

وتنوع الهجوم ما بين الحديث عن الدور السياسي للاردن، وعن تأييده للعراق ابان اقتحام القوات العراقية لاراضي دولة الكويت، وفرضت الحكومة الاردنية تعتيما شاملا على هذا الهجوم ولم تنشر الصحف الرسمية تفاصيله حفاظا على الحسابات السياسية لحكومة الكباريتي، وبدا واضحا من سياق هذا الهجوم ان التيارات الرئيسية في البرلمان الكويتي مازالت تحول دون «المصالحة» الاردنية ـ الكويتية ويقف على رأس هذه التيارات، التيار الاسلامي في الكويت الذي يقول الكباريتي انه يهاجم الاردن على خلفية موقفه من عملية السلام وليس على اساس موقفه ابان الحرب الاخيرة في خليج العرب.

ويبدو ان الحكومة الاردنية المدفوعة بحساباتها الدبلوماسية تشعر بالحرج من الرد على الاتهامات والافتراءات الكويتية على الاردن، وتشعر الحكومة بالحرج ايضا بسبب العلاقات «الاخوية» التي تربط الاسلاميين في الكويت بالاسلاميين في الاردن، ويزداد الحرج عندما يؤكد اسلاميو الاردن انهم ينتقدون الحكومة بسبب روحها «العدائية» الان بخصوص العراق، فيما يتعهد رفاقهم من اسلاميي الكويت بكيل «الشتائم» للاردن بسبب موقفه المتعاطف مع العراق على حد زعمهم.

وحسب المعلومات المتوفرة فقد اطلع رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور على تقرير حول جلسة الاربعاء الماضي العاصفة في البرلمان الكويتي، وعلم ان هذا التقرير لم يكن وافيا حيث احتوى على فقرات تنقصها بعض العبارات والالفاظ التي تقول مصادرنا انها عبارات ذم وشتم الاردن والقيادة الاردنية، ويحاول السرور الان التدقيق بامر الهجوم البرلماني الكويتي على الاردن قبل اتخاذ موقف رسمي من هذه الشتائم، وكان السرور قد اكتفى بالاشارة الى تهجم نواب الكويت في تصريح رسمي الاسبوع الماضي قال فيه ان الاردن لم يتجن على احد في الوطن العربي، وان الاردن يتعامل مع الجميع في اطار فهمه الاخلاقي للعروبة والاسلام.

اما رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي فكان قد دعا مرارا الى تجاوز الآثار السلبية التي ترتبت على حرب الخليج الامر الذي اعتبر اشارة اردنية واضحة المعالم بان «ميزان المصلحة» الاردنية الان يميل ـ من وجهة نظر الحكومة ـ الى «تطنيش» ما تتحدث به فعاليات كويتية برلمانية وغير برلمانية، خصوصا وان الفعاليات الرسمية المتمثلة بوزير الخارجية صباح الاحمد الصباح يتزعم حاليا التيار المؤيد لعودة العلاقات بين عمان والكويت الى طبيعتها حفاظا على المصلحة الكويتية، وكان الاردن قد انتهج سياسة «التوازن المصلحي» استنادا الى دوره الاقليمي الجديد في سياق قياس علاقاته مع دول الخليج. ويقضي هذا التوازن بان العلاقات تقوم وتتطور على قاعدة المصلحة المتبادلة بعيدا عن الشعارات التي يتم تداولها مثل التضامن العربي، والتنسيق العربي المتكامل.

ولم يعرف بعد موقف صانع القرار الاردني من الاتهامات والافتراءات الكويتية، لكن يبدو واضحا ان الاردن مصر على عدم الاعتذار «علناء» عن موقفه عند دخول القوات العراقية لاراضي الكويت، ويقول الكباريتي ان الاردن يرفض دخول القوات العراقية ويعتبره تجاوزا للتقاليد العربية. لكنه سعى اثناء الحرب لمعالجة الاشكالات في اطار البيت العربي.

اما جلسة البرلمان الكويتي الاخيرة فقد اشتملت على «شتائم» من العيار الثقيل على الاردن والقيادة الاردنية، وتؤكد المعلومات الواردة ان وزير الخارجية صباح الاحمد وفي نفس الجلسة البرلمانية انتقد «الشتائم اللاذعة والمقذعة» التي وجهت للاردن والقيادة الاردنية، وطلب «شطب» الاتهامات والعبارات التي قيلت من «المحضر» الرسمي للجلسة.

ولم يسلم البرلمان الاردني، وكذلك التيار الاسلامي الاردني من «قصف» الشتائم البرلمانية الكويتية، فقد اتهمت الحركة الاسلامية بالتخاذل والمهادنة، واتهم البرلمان بالتبعية، كما وصف الشعب الاردني بصفات قاسية لا تستطيع ذكرها هنا من ضمنها التبعية، وقال احد اعضاء البرلمان الكويتي ان الشعب الاردني عبارة عن «قطيع» من الاغنام، ووجهت شتائم مماثلة للفلسطينيين، وتعهد بعض النواب بمعاقبة الفلسطينيين وملاحقتهم على موقفهم المتخاذل، ابان الازمة الكويتية ـ العراقية.

اما القيادة الاردنية فقد وجهت لها ايضا «حزمة» من الشتائم الكويتية طالت جلالة الملك الحسين والعائلة المالكة، حتى ان صباح الاحمد اعترض على الاتهامات والالفاظ التي ذكرت داخل البرلمان، ووصف ما قيل بانه «غير اخلاقي»، وطلب شطبه من السجلات الرسمية للبرلمان، وفي عمان لم يصدر اي رد فعل رسمي على صعيد البرلمان والحكومة على الاتهامات الكويتية التي طالبت الاردن باعتذار مباشر، ويطلب السماح من الشعب الكويتي قبل بحث عودة العلاقات مع الاردن، لكن عددا من النواب «تحركوا» لاستصدار بيان من مجلس النواب يدين الاتهامات، والافتراءات الكويتية، ويؤكد ان الاردن لا يعتذر عن مواقفه القومية.

ونقلت احدى الصحف العربية الصادرة في بريطانيا عن القيادي الاسلامي عبد الرحيم العكور «تبرؤ» التيار الاسلامي في الاردن من التيار الاسلامي في الكويت اذ كان هذا التيار «يتزعم» الحملة ضد الاردن. وقال العكور: لا تربطنا بهؤلاء علاقة تذكر، وقال: اذا كان اسلاميو الكويت يسيئون للشعب الاردني فنحن نرفضهم، اما ما يحدث في البرلمان الكويتي فهو مجرد مهاترات ننصح الزملاء في البرلمان الكويتي بالتوقف عنها لانها ليست من شيم العروبة والاسلام، وليست الوسيلة الصحية لرأب الصدع العربي، وحل الاشكالات العربية والاسلامية.

وعن حاجة الاردنيين الاقتصادية للكويت قال العكور، «تموت الحرة ولا تأكل بثديها»، ولا يوجد ما يعتذر عنه الشعب الاردني، بل ان الكويت مطالبة بالاعتذار للامة باسرها عن فتح اراضي العرب والمسلمين للقوات الاجنبية، وعن جعل الارض الطاهرة المقدسة موطئا لهؤلاء.

واكد العكور ان الاردن لا يعتذر عن مواقفه القومية، فقد كان كل ما فعلناه هو اننا نادينا بمعالجة «الازمة» في اطار البيت العربي، وقال: على الكويت ان تخجل من نفسها، وكان الاولى بالانظمة العربية ان تبادر لحماية نفسها بدلا من طلب الحماية الاجنبية، وقال: لو حكم الزملاء في البرلمان الكويتي عقولهم، «لجنبوا» الامة الويلات التي تعاني منها الان، اما الشعب الاردني الابي فلا يخضع للابتزاز والاجدى للكويتيين السعي للتوقف عن «نكء» الجروح العربية.

ومن جهته طالب النائب اليساري القومي خليل حدادين الحكومة بالتوقف عن تقديم تنازلات سياسية للكويت على حساب كرامة الاردن والاردنيين، وقال: ليس غريبا ان يقف الشعب الاردني الى جانب ثوابته القومية، والمرء لا يعتذر عن مواقفه القومية، واساءات البرلمان الكويتي يجب ان تتوقف.■

من تحت الزنار

د. احمد عويدي العبادي

الانقلاب والثورة والنهضة

واضح ان الاعلام والناس بداوا يقلعون عن استخدام مصطلح «حكومة الثورة البيضاء» لان الفرصة الذهبية للحكومة في الشهرين الاولين، قد ذهبت دون ان تحقق شيئا يحافظ على رصيدها الذي ارتفع على اثر بيانها امام مجلس النواب، والذي هبط الان بما يزيد هبوطا عن سوق عمان المالي

وقد تجلى عدم اقتناع الناس بمفهوم الثورة والانقلاب، في كلمة سمو الامير الحسن ولي العهد المفدى، في اربد عندما قال اننا دعاة نهضة وتقدم وبناء، ولسنا دعاة ثورة وانقلابات وتدمير، وبذلك عبر عن توجهات الاردنيين في هذا المجال، واعطاء الضوء الاخضر للتحدث عن النهضة لا عن الثورة

فنحن نريد في بلادنا من يبني لا من ينقلب، ومن يعطي لا من يثور ويدمر ما سبقه، نريد حكومة تتحدث بهموم الشعب الاردني وتعالجها وتمتص الاحتقانات والناس والقنوط وبيد، وكما قلت في موقع اخر سابقا: ان البلد الوحيد في العالم الذي فشلت فيه جميع الانقلابات والثورات هو الاردن وان مصير هذه الحكومة سيكون كمصير اي انقلاب او ثورة في تاريخ الاردن.

بعد شهرين من الانقلاب، يرتفع التضخم في الاردن الى ١٧٪ وتقوم الحكومة بانكار ذلك، ثم يهبط السوق المالي ويصل الى نقطة خطيرة ـ هي على شفير الهاوية والدمار ـ ومع هذا تكابر حكومة الانقلاب والثورة ان الوضع الاقتصادي ممتاز وعال العال، وان الامور تسير على احسن ما يرام، وهي على اسوأ ما يكون.

تريد الحكومة رفع الخبز الى ضعف ثمنه الحالي، مع انها وعدت في بيانها بالسمن والعسل والخبز والرز، وعدم رفع الدعم عن المواد الاساسية للمواطن، وبذلك نجد ان الانقلاب والثورة قد اصابت لقمة عيش المواطن الاردني واطفاله، وهذا عكس النهضة والتقدم، وعكس الوعود المعسولة.

تتحدث الحكومة صباح مساء عن الغاء وزارة الاعلام، وبالمقابل تصبح هناك وزارة في الرئاسة اسمها وزارة الشؤون الاعلامية، وهو امر لا يقنع بشرا ولا شجرا ولا حجرا، سوى ان حكومة الثورة تريد تقليد اسرائيل في الغاء هذه الوزارة وكأننا نمهد لوحدة اندماجية بين الاردن والعدو الاسرائيلي.

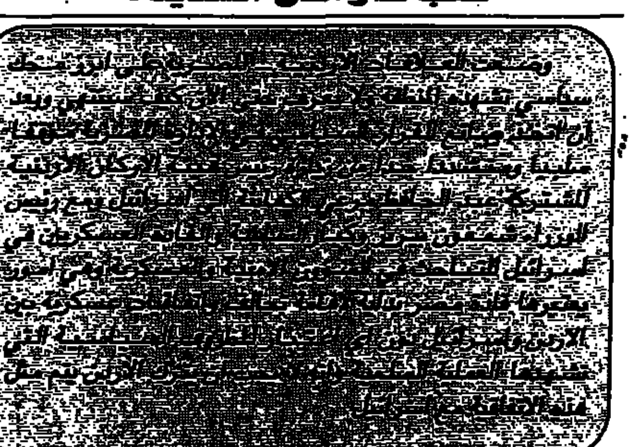
تتحدث الحكومة بالانقلاب على الامناء العامين والمدراء والسفراء والثورة عليهم، ولكن التعيينات التي تمت الى الان تبين ان من يأتي لا يقل سوءا عمن يذهب، وانه كلما دخلت امة كانت اسوأ ممن سبقها، وبالتالي فان الانقلاب والثورة لم يأتيا لنا بما هو خير او بما يقنع الناس، وكل ذلك على حساب رصيد الحكومة عند الشعب، هذا اذا بقي لها رصيد.

ما نريده، هو النهضة، التقدم، احترام المواطن الاردني، اعادة ترتيب البيت الاردني، قصر السياسة والسيادة على ابناء الوطن، الاعتراف بالكيان الفلسطيني، ومنح الاخوة الفلسطينيين بالاردن جوازات فلسطينية والتحدث عن هموم العاطلين عن العمل، نريد نهضة لا ثورة، ونريد نهضة وليس انقلابا، ونريد علما وليس اعلاما، ونريد افعالا وليس اقوالا. فهل تعي حكومة الثورة البيضاء والانقلاب الابيض، انقلاب الناس ضدها بعد شهرين من فتح الشهية والاثارات لتعالجه قبل ان يسبق السيف العذل «؟!» نأمل ذلك■

مصر تحذر والكعابنة يطلب خبرات اسرائيلية

ازمة «هرولة» جديدة بين الاردن ومصر

كتب ـ راكان السعايدة



مصر من جهتها وسعت زاوية انحرافها بشكل حاد في محاولة لقطع الطريق سريعا على الاردن قبل ان تصبح اي اتفاقية بين البلدين امرا واقعا لا يمكن تغييره، اذ بعد وصول الكعابنة الى اسرائيل بساعات قليلة كانت مصر قد وضعت يدها على ابرز بنود الزيارة المنوي بحثها، الامر الذي دفع الرئيس مبارك حسب قول مصادرنا الى اجراء جملة من الاتصالات السريعة مع مستشاريه لمعرفة رأيهم في الاجراء الوقائي ازاء هذه التطورات فكان القرار هو المواجهة بالسرعة الممكنة، وجمع التأييد العربي لذلك.

امام ذلك ادرك الاردن التداعيات الممكن حدوثها جراء هذه الزيارة وضرورة محاصرتها قبل فوات الاوان ليخرج علينا الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام اثر ذلك موضحا عدم صحة ما تردد عن وجود اتفاقية عسكرية بين الاردن واسرائيل، ولكن المعاهدة ـ الكلام للدكتور المعشر ـ نصت على اتفاقية امنية في مجال التعاون في مكافحة المخدرات والجريمة وان زيارة الكعابنة لاسرائيل هامة جدا لان هناك العديد من المواضيع التي تحتاج الى بحث مع الجانب الاسرائيلي مثل المعابر مع اسرائيل وقضية المعتقلين الاردنيين اضافة الى قضية ازالة الالغام الاسرائيلية من الاراضي التي اعيدت للاردن.

وبطبيعة الحال فهذا الكلام لم يقنع المصريين بل ساعدهم في تثبيت مواقفهم السلبية من هذه الزيارة الفريدة من نوعها لقائد عسكري عربي وتمثل ذلك حسب ما يذكره المحللون السياسيون في الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى سوريا واجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد لما يقارب الساعتين على انفراد ثم تبع ذلك اجتماع عام حضره المسؤولون في البلدين حيث تم تناول العديد من القضايا المطروحة على الساحة ومن ابرزها الزيارة «الكعابنية» لاسرائيل وما تمخض عنها من مؤشرات مقلقة لمصر على وجه الخصوص.

المعلومات المتسربة من مصر وسوريا تشير الى ان قيادتي البلدين اتفقتا على عدم التسرع باتخاذ اي اجراء لحين جمع كافة المعلومات المطلوبة عن طبيعة التطورات المشهودة على صعيد العلاقات الاردنية الاسرائيلية لدرجة ان مصر قد تطلب توضيحا عبر قنواتها الدبلوماسية من الاردن لهذا الامر على اعتبار ان اي اتفاق مع اسرائيل يخرج عن اطار الثنائية يصبح مؤثرا على جميع الدول المحيطة ويمسها بشكل مباشر وهذا التعبير اعتبره المراقبون مقصودا من الجانب المصري يفهم منه احتمالية دخول تركيا في حلف عسكري وامني يشمل اسرائيل والاردن وتركيا التي وقعت العديد من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية مع اسرائيل خلال زيارة الرئيس التركي الى اسرائيل مؤخرا مما يعني مزيدا من التوتر السياسي واتساع مداه ليطال دولا اخرى قد تتجاوز ما ذكر. ومع كل ما تقدم يطرح المراقبون السؤال التالي حول ماهية الدافع والموقف المصري الحقيقي من تلك الزيارة.

بهذا الصدد قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اجتماع عاجل عقد لبحث الموقف ان ما اعلن عن استعداد الجانبين الاردني والاسرائيلي للتعاون العسكري والامني هو موضوع لا علاقة له بالوضع الاقليمي.

ويبدو ان الامور خرجت عن النص عندما طور عمرو موسى لغته الى حد التحذير المباشر ـ حسب قول بعض السياسيين لـ«البلاد» ـ بقوله انه لا يمكن ان تكون هناك اتفاقيات امنية اقليمية في ظل حالة الخلل التي تتعرض لها عملية السلام في الشرق الاوسط، كما انه ـ والكلام لـعمرو موسى ـ، يمكن بحث او قيام اتفاقيات امنية اقليمية في ظل وجود شبهة تهديد نووي من قبل اسرائيل مما لا يمكن القبول به مشيرا الى انه ما لم تصحح هذه الامور فلا يمكن ان تكون هناك اتفاقيات امنية او تحرك بهذا الاتجاه مهما كلف الامر، كون مصر لن تقبل بتعاون امني او حتى مجرد الحديث في هذا الموضوع ليختتم موسى حديثه بالقول ان هذه رسالة مصرية لمن يهمه الامر لانه لا حديث عن تعاون اقليمي مادام الوضع النووي لم يحل والخلل في عملية السلام يتزايد وهذا كله يغلفه السعي المصري لتحجيم الاردن عن لعب اي دور محوري قد يؤدي الى اخراج مصر من ساحة الملعب ونزع لقب راس الحربة منه.

وربما كانت الامور ستكون اقل تعقيدا لولا اعراب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للكعابنة عن استعداد اسرائيل للتعاون العسكري مع الاردن ليضع بذلك الاردن في زاوية حرجة كونها قد صرحت على لسان وزير خارجيتها د. مروان المعشر ان الزيارة لن تكون فيها اي حديث عن امور عسكرية مطلقا، الا ان الذي حدث على ما يبدو عكس ذلك تماما ولكن كيف ذلك؟.

المعلومات بهذا الخصوص تقول ان تصريح بيريز هنا جاء على خلفية نقل الكعابنة لرغبة اردنية بتحديث قواته المسلحة على خمس مراحل تم اطلاع بيريز عليها الى جانب تعبير الكعابنة عن معاناة الاردن الامنية من عمليات التسلل التي تحدث عبر الحدود العراقية والسورية ونية الاردن دراسة الخبرات الاسرائيلية بهذا المجال للاستفادة منها.

هذا الامر يفرض حسب مصادر مطلعة دخول خبراء عسكريين اسرائيليين الى الاردن لدراسة واقع تلك المعابر ووضع الخطط وتدريب الكوادر اللازمة لضبط اي تسلل على هذه الحدود وهو يفسر الغضب المصري والتخوف العربي من مثل هذه الاتفاقيات العسكرية. خاصة وان مصر ربطت ما بين مؤشرات الزيارة والمعلومات السابقة عن قدوم طائرات امريكية للاردن من نوع «اف ١٦» يقال ان الجيش الاسرائيلي سيوفر لها الصيانة الضرورية في حال وصولها بشكل كامل الى الاردن.

واذا ما وصلنا الى التخوف المصري والسوري على وجه الخصوص من استخدام هذه الطائرات ضد العراق ـ رغم نفي الاردن لذلك ـ واعداد الجنود الاميركيين الذين سيرافقون هذه الطائرات وهم ما يقارب «١٥٠٠٠» عسكري لغاية تدريب الطيارين الاردنيين على استخدام هذه الطائرات اضافة الى توفير الصيانة الاسرائيلية لها فاذا ما وصلنا الى كل ذلك فان المراقبين يرجحون دخول العلاقات الاردنية والعربية حالة من التأزم السياسي الذي لا يلفه الا التشاؤم والرعب.■

اعدت لتنفيذ عمليات ارهابية في الاردن

العثور على «٨» قنابل بمغارة في قرية جحفية باربد

لازالت محكمة امن الدولة تنظر في قضية المواطن «ش.ع.طه والذي القي القبض عليه في منتصف العام الماضي وبحوزته «٨» قنابل.

«البلاد» حصلت على لائحة الاتهام الموجهة الى هذا المواطن وكانت عبارة عن حيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع خلافا لاحكام المادة «١٢٠ / ٢» من قانون المفرقعات رقم ١٣ لسنة ١٩٥٣.

وفي تفاصيل القضية بين انه وخلال شهر شباط من عام ١٩٩٥ واثناء قيام المشتكى عليه بالبحث عن دفائن في احدى «المغر» ببلدة «جحفية» الكائنة في محافظة اربد عثر على مجموعة قنابل متفجرة بداخل المغارة.

واشارت لائحة الاتهام الى قيام المشتكى عليه بنقل القنابل المتفجرة الى منزله واخفاها بداخل «حوش» منزله تمهيدا لاستخدامها على وجه غير مشروع خلال شهر حزيران من عام ١٩٩٥ حيث وردت هذه المعلومات الى الامن الوقائي في محافظة اربد على اثر ذلك بتاريخ ١٤ / ٦ / ٩٥ الامر الذي دفع الى تفتيش المغارة الكائنة في هذه البلدة حيث تم ضبط «فأس وعتلة حديدة وقفة» كان يخفيها المشتكى عليه بداخل المغارة من اجل استخدامها في البحث عن الدفائن وبعد ذلك جرى تفتيش منزله بالطرق القانونية.

واوضحت اللائحة انه تم ضبط صندوق من الكرتون بداخل حوش المنزل وبداخله ثماني قنابل متفجرة ملفوفة بقطع من القماش كان المشتكى عليه يخفيها في باطن الارض على عمق حوالي «٢٠» سم بقصد استخدامها على وجه غير مشروع وبالكشف على القنابل المتفجرة من قبل خبير المتفجرات تبين بان هناك قنبلتين من نوع «م٣٦» صناعة انجليزية وتحتوي على متفجرات وقابلة للاستعمال ضد الافراد بتأثير مساحة فعاليتها ضمن نصف دائرة قطرها «١٥» مترا وتعتبر هاتان القنبلتان قاتلتين.

كما تبين لخبير المتفجرات ان هناك قنبلة متفجرة من نوع «ف١» صناعة شرقية ومجهزة بكامل تجهيزاتها وتحتوي على متفجرات وشظايا قاتلة وتستخدم ضد الافراد وتعتبر جميع القنابل المتفجرة المضبوطة قاتلة ولا يجوز استخدامها من قبل المدنيين■

الاحزاب "تلحس" قراراتها

نقابة المحامين تائهة بين خلاف القوميين وكثرة المرشحين

كتب ـ طه ابو ردن

مزيد من التطورات الدراماتيكية بدأت تلوح بين صفوف القوى الوطنية خاصة بعد التطورات الاخيرة التي حدثت على الساحة الانتخابية لنقابة المحامين التي ستجري انتخاباتها في التاسع عشر من نيسان الجاري حيث صدر عن خمسة احزاب سياسية بيان ساخن جاء فيه ان المشاورات التي جرت لتزكية مرشح لمنصب نقيب المحامين كمرشح اجماع وطني لم تؤد الى اتفاق.

وقالت الاحزاب ان الاشاعات التي ترمي الى تزكية مرشح بعينه باسم الاجماع لا تحترم رأي الاحزاب وتستخدم وسائل غير مقبولة ولا تقبل ان تسود في الساحة السياسية والنقابة.

ويعتبر المراقبون النقابيون ان هذا البيان الذي اصدرته احزاب «حشد»، «البعث التقدمي»، «الوحدة الشعبية»، «الديمقراطي الاردني»، «العمل القومي» هو الشعرة التي قصمت ظهر البعير خاصة عندما رفضت هذه الاحزاب قرار اللجنة التي شكلت من الاحزاب القومية والتي سميت فيما بعد بلجنة القوى الوطنية والتي قررت دعم المحامي زياد الخصاونة لمركز النقيب.

وفي ذات السياق فان جهود القوى الوطنية ومنها التيار القومي في النقابة تحاول وبكل جهدها الضغط على كل من المحامي حسين مجلي والمحامي جواد يونس «المحسوبين على التيار القومي» من اجل ترك الساحة للمحامي زياد الخصاونة نائب نقيب المحامين الذي يدير النقابة منذ رحيل الدكتور كمال ناصر الى البيت الحكومي الا ان تلك الجهود باءت بالفشل بسبب اصرارهما في الاستمرار بالترشيح.

المحامي زياد الخصاونة لم يعترف بالبيان لا سيما ـ حسب قوله ـ وان القوى الوطنية ومن بينهم ممثل حزب حشد قد اجمعت عليه وممثلين عن الاحزاب السياسية والقوى الوطنية والمهنية في نقابة المحامين بحيث ابلغوا المرشحين عن قرار الاجماع ومن بينهم حسين مجلي وجواد يونس ومروان الحسين الذي التزم بهذا القرار وهاجم الخصاونة بيان الاحزاب وقال: كيف ترسل هذه الاحزاب مندوبيها ويحضروا جلسة التصويت ومن ثم تعود هذه الاحزاب وتتراجع عن كلمتها.

من جانب اخر يعتقد المحامي جواد يونس ان عددا لا بأس به من القوى الوطنية تقف الى جانب «القوى الاسلامية الحقيقية» التي لم يوضح المقصود بها.

المحامي غانم زريقات عضو لجنة القوى الوطنية اكد ان المحامين الذين ينتمون للاحزاب الموقعة على البيان الاحزاب لا علاقة لها بهذا البيان حيث ان بعض الاحزاب التي اصدرت البيان لم تكن ضمن هذه المرجعية، وان القوى الوطنية اجمعت على المرشح زياد الخصاونة.

المرشح المستقل المحامي محمود العسود قال ان اللقاء الذي عقد يوم الاحد الماضي في محكمة بداية اربد بحضور اعداد كبيرة من المحامين في مكتب المحامين بالمحكمة شهد تطورا غير عادي عندما اعلن الخصاونة بانه قد وقع عليه الاختيار خلال اجتماع عقده التيار القومي في عمان الامر الذي اثار استياء اوساط الهيئة العامة خاصة القوميين منهم لشعورهم بان الخصاونة فرض نفسه عليهم بدون موافقتهم مشيرا الى ان حسين مجلي وجواد يونس رفضا الانسحاب لصالح الخصاونة هذا التمزق في صفوف القوى الوطنية سيصب في النهاية لمصلحة التيار الاسلامي الذين كانوا قد حسموا امر مرشحهم المحامي صالح العرموطي احد ابرز قياداتهم النقابية لمنصب النقيب والذي وصفه المراقبون انه من اقوى المرشحين لتولي منصب نقيب المحامين■

اتهم بانه ضابط عراقي سابق

الاجهزة الامنية تسحب جواز مواطن اردني

في اجراء يعتبر غريبا من نوعه قامت الاجهزة الامنية في المفرق بسحب الجنسية الاردنية من المواطن فهد حمود الشمري..! وكانت الارادة الملكية قد صدرت بتوطين بدو الشمال وتحديدا عشائر شمر وبني خالد .. وغيرهم كثير. حيث التقت «البلاد» بالمواطن فهد حمود الشمري الذي قال: انه بتاريخ ١ / ٤ / ١٩٨٩ سحب الجواز الاردني من قبل الاجهزة الامنية وذلك لانهم اتهموني باني ضابط عراقي واعمل لصالح العراق علما باني لا انتمي لاي نشاط سياسي وفي عام ١٩٩٣ تم اعتقالي من قبل الاجهزة الامنية وتم ترحيلي الى عدة دول عربية مجاورة حيث تم رفض دخولي هذه الدول ومنها «العراق وسوريا والسعودية» واضاف انه في تاريخ ١ / ٤ / ١٩٩٥ تم اعتقالي مرة اخرى من قبل اجهزة الامن في المفرق بسبب عدم وجود اثبات شخصية لدي وارسال كتاب من هذه الاجهزة الى مدير الجوازات في المفرق من اجل عدم اعطائي اي اثبات شخصي:

واوضح فهد: انني قمت برفع دعوى ضد شيخ شمر بتهمة اصدار شهادة ميلاد لي مزورة من قبله من اجل تحمل اتعاب مصاريف ١٥ سنة لان الجنسية الاردنية كلفتني ٢٠ الف دينار اردني وكان شعلان الجربا الشمري يأخذ على كل جواز اردني «٥٠٠٠» دينار من العراقيين الذين يريدون الجنسية الاردنية. انني لا زلت مصرا على وطني الاردن انتماء وانني مواطن اردني.

وختم حديثه: انني اطلب من جميع المسؤولين في الاردن ان ينصفوني باسترجاع هويتي الاردنية■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

الصراع السلمي للافكار

ليس بالضرورة ان يقود الخلاف في الراي حول الموقف السياسي من حدث أو موضوع الى الانشقاق او مغادرة الحزب كما جرت عليه العادة في الاحزاب التاريخية.

تجربة الحزب الديمقراطي الوحدوي الاخيرة في احتواء التباينات في الراي في موضوع المشاركة في حكومة الكباريتي، اكدت ان وجود الديمقراطية الحزبية الداخلية بمفهومها الحديث وليس بالمفهوم التاريخي الذي عفى عليه الزمن المسمى «بالمركزية الديمقراطية» بكل ما يعنيه هذا المسمى من تحايل وافراغ للديمقراطية الحزبية من محتواها، يمكن لهذه الديمقراطية ان تحتوي الخلاف وتحوله الى مصدر قوة لا مصدر ضعف.

لقد سمحت تجربة الحزب بمكوناته المعروفة للجميع وخلال مدة قياسية لا تتجاوز الستة اشهر من صهر مكونات الحزب بنسبة عالية ولم يعد الحنين الى دفء العلاقات الحزبية السابقة للوحدة، يطغى على قرار الغالبية العظمى من قيادات وكوادر الحزب.

ومما يدعو للتفاؤل ان الانقسام والتباين في الراي كان افقيا بالكامل تقريبا، مما عزز ثقة الحزب بنفسه وبتجربته.

لقد اكدت تجربة الحزب القصيرة، ان الديمقراطية وحدها هي الكفيلة بحماية الحزب واي حزب من امراض التفسخ والزعاماتية وهذا يطمئن الكادر والقاعدة من ان قواعد الصراع سليمة، ومقاييس وادوات تحديد الموقف السياسي ديمقراطية، لا حاجة فيها للمجاملة والتساوق.

هذه التجربة الفريدة في الساحة الاردنية، تستحق الرعاية من ابنائها واصدقائها اولا، حتى تستقر وتتحول من نواة ونموذج للتيار الديمقراطي العريض في البلاد الى قيادة فعلية لهذا التيار بعد نجاحه في استيعاب فعالياته الشعبية والعامة.

المراهنة على انقسامات في هذه التجربة بسبب الموقف من مشاركة الرفيق د. شنيكات في الحكومة، مراهنة اغفلت اسس وقواعد بناء هذه التجربة، اضافة الى نقص في المعلومات عن حقيقة البنية القاعدية والكادرية للحزب وقناعاتها الديمقراطية.

فالصراع السلمي للافكار حقيقة يمكن الرهان عليها اذا ما توفرت النوايا والاسس وابتعدت المؤثرات الخارجية.

بقي ان اقول بان الميزات والفضائل التي يحصل عليها الحزب من خلال تلاقح الافكار وصراعها السلمي ليس لها حدود، وتقود الى الخلق والابداع. ■

لا للانفاق .. لا للتعيينات .. لا لشراء السيارات

الوصايا الـ «٢٥» لحكومة «الراية البيضاء»!

قضية التزام الوزارات والمؤسسات الرسمية ببنود الموازنة العامة مازالت تؤرق رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وخصوصا وان اي تجاوز لهذه البنود قد يؤدي الى الخلل في برنامج التصحيح الاقتصادي الذي التزم به الاردن امام المؤسسات الدولية.

وبهذا الصدد وجه الكباريتي بلاغا الى جميع الوزراء ومؤسسات الدولة اشار فيه الى ضرورة تقيد جميع الوزارات الحكومية ببنود للموازنة العامة وعدم السماح باي انفاق تحت اي ظرف ليس له مخصصات في الموازنة اولا يمكن تأمينه من داخلها.

وقال «الكباريتي» في «فرمانه» الذي حصلت «البلاد» على نصه كاملا: وكما تعلمون فان الاردن ملتزم امام المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي بتنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي التزاما حازما، وفي المقابل لا بد ان تساهم هذه المؤسسات مع المجتمع الدولي في دعم الاردن وتوفير التمويل الخارجي اللازم له على شكل منح وقروض لتغطية فجوته المالية.

وتضمن البلاغ «٢٥» وصية للوزراء ومدراء الدوائر الرسمية للتقيد بها اولها التقيد بقانون الموازنة العامة وتحديد مراكز المسؤولية وتقسيم الوظائف والمهام المستندة لها وتحويلها الى برامج ومشاريع قابلة للانجاز.

وطلب الفرمان الكباريتي بترشيد ومراقبة الاتفاق العام وعدم صرف اي مبلغ مهما كانت الاسباب قبل اجازته من المراقب المالي لوزارة المالية ومندوب ديوان المحاسبة في الدوائر المعنية والتأكد من توفر المخصصات اللازمة في الموازنة قبل احالة العطاءات.

وطالب الكباريتي الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية بطرح عطاءات مشاريعها فورا ليتم تنفيذها قبل انتهاء السنة الحالية تجنبا لاعادة رصد مخصصات لها في موازنة العام القادم لا سيما وانه لن يتم تزويد مخصصات هذه المشاريع وتوثيق عمليات الانفاق على هذه المشاريع وتزويد وزارة المالية بنسخ من سندات الصرف.

واشار الكتاب الى انه لا يجوز تعيين موظفين او شراء سيارات او اجهزة ومعدات على حساب مخصصات مشاريع الوزارات والدوائر والمؤسسات الواردة في موازنة وزارة التخطيط الا بعد موافقة الوزارة المسبقة.

واشار البلاغ الى ضرورة تقديم كشف مفصل لكل من وزارة المالية ودائرة الموازنة العامة يتضمن ارصدة الامانات الموجودة لديها واي حسابات اخرى خارج الموازنة العامة والايرادات التي تحصلها وكشف باعداد السيارات التي تملكها ومعلومات دقيقة عنها والمنح والمساعدات المقدمة لها. ■

رفعت شعار "بيت لكل مواطن"

هكذا تخطط حكومتنا لـ «قطاع الاسكان»

كتبت ـ حنان الكسواني

اعادة هيكلة قطاع الاسكان واقعة بين «حانا ومانا» حيث البيروقراطية لا زالت تحول حتى الان دون التوصل لصيغة معينة ومفيدة تنقذ المواطنين «الغلابى» من جشع تجار العقارات، رغم وجود «النوايا البيضاء» لدى الحكومة، ولكن هل تكفي «النوايا» وحدها لتحقق الحكومة شعارها الذي رفعته وهو «بيت لكل مواطن» او حتى «غرفة لكل غلبان».

معلومات «البلاد» التي استقتها من كواليس مجلس الوزراء تقول ان الحكومة بدأت التفاوض مع البنك الدولي بهدف التوصل الى اتفاقية مشروع لاعادة الهيكلة بحيث يتم بموجبها اقتراض مبلغ «٢٠٠» مليون دولار اميركي من البنك الدولي من اجل البدء بهذا المشروع.

التصور الانشائي ـ ونقصد هنا الانشاء البعيد عن التطبيق العملي وليس انشاءات المقاولين ـ ينص على اصلاح قطاع الاسكان على مرحلتين تهدف الى ازالة المعوقات التي تعيق القطاع الخاص من المساهمة بفعالية في التزويد السكني الموجه لفئات الدخل المتدني والمتوسط بدون حاجة الى تعديلات تشريعية واعطاء القطاع الخاص الحق باستخدام النماذج والمعايير التي طورتها مؤسسة الاسكان واستخدامها في مشاريعها. وتكليف المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري القيام بدور المسهل للقطاع الخاص للتنظيم باتجاه انشاء شراكة مع هذا القطاع وزيادة مساهمته في الاستثمار الاسكاني مقابل تخفيض استثمار مؤسسة الاسكان بهذا المجال وكشف التصور في هذه المرحلة عن استثناء المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري من نظام الخدمة المدنية ونظام الاشغال الحكومية ونظام اللوازم وذلك بهدف اعطائها امكانيات النجاح في حفز الشراكة مع القطاع الخاص ومزيد من الكفاءة في انتاجها مما يمكنها من تمويل مشاريعها ذاتيا والعمل على اسس تجارية وبالتالي استرداد كلفتها وتسويق انتاجها وينادي «غير البيروقراطيين» في الحكومة القطاع الخاص للحصول على الموافقات والتراخيص بهدف تخفيض التكاليف والوقت كما دعوا الى انشاء هيئة للرهن العقاري الثانوي بهدف توفير سيولة للاقراض السكني المتوفرة في مؤسسات الادخار والتقاعد والتأمين والضمان الاجتماعي. يتم ضخ الاموال فيها من قبل مدخرات مؤسسات الادخار والتقاعد والتأمين والضمان الاجتماعي على ان تكون الحصة الاكبر بها للقطاع الخاص. اما بالنسبة للمرحلة الثانية فانه بهذه المرحلة يتطلب تنفيذ الاجراءات خلال دراسات متخصصة واجراء تعديلات في التشريع، ويباشر بالتحضير لها بشكل فوري ويتوقع ان تمتد اعمال التحضير لبعضها مدة سنتين الى ثلاث سنوات، تتولى اللجنة التوجيهية تقديم التوصيات اللازمة لتنفيذ كل منها وفي هذه المرحلة يتم السماح بالتقسيم الاختياري للاراضي المنظمة الى قسمين وقبل البناء ضمن نفس احكام التنظيم المصدقة لها وذلك بهدف تسهيل الاقراض من المالكين باكبر عدد ممكن من القروض السكنية وتفعيل قطاع التأجير لغايات السكن من المعوقات التي تعيق الاستثمار لغاية التأجير السكني حاليا وذلك بتعديل قانون المالكين والمستأجرين بهدف تنشيط الاستثمار في الوحدات السكنية الموجهة للاستئجار من فئة ذوي الدخل المتدني مع المحافظة على مصالح كافة الاطراف. ومراجعة شاملة لقانون تنظيم المدن والقرى ودراسة ضريبة نقل الملكية بهدف تحقيق منافسة متكاملة بين القطاعين العام والخاص وتحسين كفاءة سوق العقارات وفي حال تنفيذ هذا الكلام الانشائي فان دور مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري سيتجه الى تحديد السياسات وربطها بالتخطيط فيما سيلتهم «القطاع الخاص» سوق العقار بالاردن بطريقة تدريجية تؤدي في النهاية الى «خصخصة» هذا القطاع بالكامل. ■

"الليكود" والمتطرفون اليهود يطالبون بتحريرها من "الغزاة" الاردنيين!

حركة عقارية «مشبوهة» في قرية «جلعاد» السلطية

بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية بدأت انظار اليهود تتجه الى قرية «جلعاد» ـ ٥ كم شمال البقعة ـ التي تعيش فيها عائلات من عشائر الفواعير السلطية، على انها مكان مقدس لدى اليهود الذين يرى الكثير منهم ان الواجب يتطلب منهم تحرير هذه القرية من الغزاة الاردنيين الذين استولوا عليها عام ١٩٢١م، حيث نشطت حركة بيع وشراء الاراضي في هذه القرية بعد سماح الحكومة الاردنية للاسرائيليين باستملاك اراض في الاردن مماجعل سكان القرية يستغربون ويتساءلون عن السر وراء هذه الحركة العقارية النشطة.

ويقود الحركة العقارية في جلعاد احد التجار الذي قام بشراء جزء واسع من اراضي القرية التي لا تصلح للزراعة او للبناء مما جعل اهالي القرية يبدون مخاوفهم لمندوب «البلاد» الذي زار جلعاد لمتابعة تطورات هذا الموضوع الخطير.

وقال احد سكان القرية: لقد عرض علينا بيع اراضينا ولكننا رفضنا ذلك الا ان بعض اهالي القرية باعوا اراضيهم للاسف.

ويوجد في «جلعاد» التي تقع بين سلسلة من الجبال الصخرية ويسكنها ٢٠٠ نسمة عدد من المواقع الاثرية منها غرفة يعلوها شكل هندسي غير واضح المعالم يدعي اليهود انه نجمة داود السداسية، وفيها مسجد قديم يعود الى العهد الاموي تتاثر في باحته مجموعة من الحجارة الاثرية يعلو بعضها الصليب مما يشير الى ان القرية سكنت من قبل النصارى والمسلمين الى جانب الادعاء الاسرائيلي بان اليهود سكنوها ايضا.

وقال احد العاملين في هذه القرية الزراعية ان عددا لا بأس به من السياح اليهود يأتون الى القرية يوميا كمجموعات سياحية يزورون هذه القرية، على اعتبار انها قرية مقدسة.

وينظر اليهود لـ«جلعاد» على انها ميراث من الرب لا يجب التفريط فيها، بل يجب تقديسها وتعظيمها والسكن فيها.

وذكر احد الخبراء المهتمين بالديانات القديمة والشؤون العبرية لـ«البلاد» ان ارائيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق وعضو الكنيست الاسرائيلي حاليا يرفض تأييد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، لانها لم تأت على قرية التي يعتقد انها جزء من وعد بلفور ويجب ان يتم الوفاء به، وانها اراض يهودية خالصة احتلت عام ١٩٢١.

ويقول شارون حرفيا: ليس لي اي تحفظات ضد الملك الحسين فلقد ادار المفاوضات بجدية، لكن اتفاقية «وادي عربة» لا تحتوي على كلمة تدلل على ارتباطنا التاريخي مع الضفة الشرقية من الاردن خاصة جبال جلعاد ومنطقة باشان التي يدعي شارون انها ميراث لقبائل روبين اليهودية.

ويعتقد ـ شارون ـ ان هاتين المنطقتين اعطيتا لليهود بموجب وعد بلفور من عصبة الامم كجزء من الوطن القومي اليهودي الا انها اخذت منهم عن طريق الانتداب البريطاني، بعد ذلك بفترة قصيرة عام ١٩٢١، وانه قد تم احتلالها من قبل «الغزاة» الاردنيين.

وجدير بالذكر ان شارون لا يمثل نفسه فقط وانما يمثل ٤٠٪ من اليهود الذين يؤيدون حزب الليكود والذين يرون ان الوقت الحالي مناسب جدا لاستعادة هذه الاجزاء من الوطن القومي اليهودي.

وتقول كتب اللغة ان كلمة «جلعاد» تعني الشيء الصلب او الخشن ومنه الشعر الاجعد وهي كلمة عربية المعنى والدلالة فيما تقول كتب التاريخ ان جلعاد هو حفيد رجل اسمه «منسي» كان يتزعم عشيرة الجلعاديين وبه تسمت سلسلة الجبال والمنطقة المحيطة بها وتشمل البلقاء وتمتد الى الشمال حتى حماه بسوريا وجنوبا حتى البحر الميت ووادي الموجب ومن جهة المشرق تمتد الى بادية الشام، وكانت من نصيب جاد وروبين سبطي «منسي» فيما تقع بين قريتي باشان وجلعاد ثلاث قرى اخرى افرزها موسى عليه السلام لكي يهرب اليها اليهود وهي «باصر» و«لم العمد» و«البريحة».

ويؤكد بعض علماء الاثار ان اليهود لم يسكنوا هذه القرية الجلعادية ابدا وان ما تنسبوه اليها هو مجرد خرافات واوهام وان الاثار الموجودة في هذه القرية هي اثار اسلامية ولا علاقة للعبرانيين بها اطلاقا.

وقال عالم اثار اردني ان جلعاد قرية ملعونة عند اليهود وقد ورد ذلك في سفر يوشع حيث تقول التوراة في سفر «يوشع ٦:٨» : ان جلعاد هي قرية فاعلي الاثم مدوسة بالدم، وكما يكمن لصوص لانسان كذلك زمرة الكهنة في الطريق يقتلون نحو شكيم» ويعتقد ان الحديث هنا عن جبال جلعاد القريبة من «نابلس» التي يطلق عليها اليهود اسم «شكيم» نسبة الى احد اوليائهم. ■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

الفساد الاداري .. الجوانب غير المرئية!

في السنوات الماضية، كان الحديث عن الاصلاح الاداري من قبل الحكومات المتلاحقة يقابل من الشارع الاردني بتعليق مقتضب «حط بالخرج» ومفاده ان المسألة لا تعدو كونها دعائية يقصد بها دغدغة عواطف الناس، وتهدئة خواطرهم. فاذا ما انفض سامر الحكومة، تلفت الناس الى بعضهم، وكأنهم يقولون: لقد نجحنا في الرهان. فالامور ظلت على حالها! هذه المرة.. اقصد هذه الحكومة، فعلت الشيء نفسه، ولكنها بدأت بخطوات ما تزال متواضعة، ومازال الشارع الاردني ينتظر الكثير منها، لكي لا تتكرر المقولة اياها، فتجريد الوزراء من صلاحية التعيين خطوة في الاتجاه الصحيح، لتعميق وتجسيد مفهوم المؤسسية، ووقف التجاوزات، التي تلحق الظلم بمن يستحق لصالح المنافع الشخصية للمسؤول، ولكن القرار يظل جملة غير مفيدة، اذا لم يقترن بتكملة مفيدة، وهي وقف تجاوزات المسؤولين في الطرد، والنقل، والتجميد بدون وجه حق، دون ان تكون هنالك محاسبة او مساءلة عن اسباب هذه القرارات المزاجية فهل من العدالة ان تكون للمسؤول صلاحية نقل موظف كبير امضى ربع قرن في خدمة الدولة دون ان يوجه اليه انذارا او تهمة الى وظيفة اخرى لا تزيد شأنا عن وظيفة «عتال» مع التقدير لكل وظيفة مهما بلغ شأنها او قل. وهل الاصلاح الاداري يتحقق عندما تترك للمسؤول صلاحية اختيار الاشخاص في الوظائف التي يراها مناسبة له شخصيا بعيدا عن اية اعتبارات تتعلق بالكفاءة، والتخصص، والقدرة على العطاء.؟ وهل الفساد الاداري واللاقي محصور بالرشوة والسرقة فقط ام ان هنالك جوانب اخرى تصب في ذات المسألة.؟ الا يتساوى الفساد المتعلق بالرشوة مثلا باستنزاف وتسخير اموال الخزينة من اجل تحقيق طموحات شخصية..؟ وهل هنالك رقابة على صلاحيات المسؤولين بمنح المكافآت، والهدايا، والتبرعات، والضيافات بغير حدود. ؟ وهل يجوز ونحن على عتبات القرن الحادي والعشرين ان تنفق الملايين على مشاريع يقررها المسؤول الاول شخصيا دون مشورة فنية من احد لاهداف اعلامية ودعائية بحتة؟ الفساد، لا ينحصر بالسرقة فقط الفساد باختصار، هو ان لا تكون هنالك مرجعية لقرارات المسؤولين كبرت... ام صغرت، والحديث بقية تحتمل التفاصيل الدقيقة! والله من وراء القصد ■

نصيحة الاستخبارات الاميركية كشفته للاجهزة الامنية الاردنية

الخزرجي جاسوس عراقي في عمان والسامرائي فر الى الاردن بحجة العمرة

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع ان الجنرال رقم «٢» نزار الخزرجي رئيس هيئة الاركان العراقية السابق «عميل» عراقي من الطراز الرفيع، وموفد شخصي من قبل الرئيس العراقي صدام حسين للتجسس على الاردن، في مهمة لم تحددها مصادرنا حتى هذه اللحظة، فكيف تم هذا الاكتشاف؟ تبين ان خروج «الخزرجي» من العراق كان مسرحية عراقية متقنة التنفيذ والاخراج اكتشفتها الاجهزة الامنية الاردنية وفي اللحظات الاخيرة بالتعاون مع الاستخبارات الاميركية، وتبين ان الحكومة الاردنية كانت بصدد منح الخزرجي حق اللجوء السياسي في الاردن بعد اعلان هروبه من العراق مباشرة، لكن نصيحة اميركية امنية «بالتمهل» في اللحظات الاخيرة منعت هذا القرار، حيث بادر وزير الاعلام مروان المعشر الى القول بان الخزرجي طلب زيارة الاردن ومنح اذنا لهذه الزيارة، وقال: الحكومة لم تقرر منحه حق اللجوء السياسي، وهو لم يطلب التمتع بهذا الحق. ويفسر اكتشاف العميل العراقي البارز طبيعة الاجراءات التي اتخذت بحق الخزرجي بعد انكشاف امره، حيث امهل مدة اسبوعين لمغادرة الاردن. فيما رفضت السفارة الاميركية في عمان منحه تصريحا لزيارة الولايات المتحدة الاميركية، كما طلب من الخزرجي «حزم حقائبه» ومغادرة الاردن الى اي مكان يختاره.

وكان الخزرجي قد زار الاردن قبل «١٠٠» ايام، واعلن انه خرج من العراق قبل ذلك بـ«١٣» يوما، وانه سينضم الى صفوف المعارضة العراقية، فيما رحبت حركة الوفاق التي تفتح مكتبا لها في عمان.

واثر اكتشاف امره منع «الخزرجي» من ممارسة اي نشاط سياسي، او اعلامي، ولم يصدر عن المذكور منذ وصوله لعمان اي تصريح او بيان صحفي، وبعد «١٠٠» ايام من البحث والتحري والتقصي اثبتت التحقيقات الاردنية والاميركية ان خروج الخزرجي من العراق مجرد تمثيلية، وان المذكور مؤهل للقيام بمهام محددة لم يكشف النقاب عنها.

الى ذلك وصل عمان الخميس الماضي وفيق السامرائي مدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابق الذي كان مقيما في العاصمة السورية دمشق. واعلن وزير الاعلام الاردني في تصريح خاص قوله: استطيع ان اؤكد ان وفيق السامرائي موجود الان في عمان منذ يوم الخميس الماضي.

وسبق للسامرائي ان ارسل برقية تهنئة لرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بمناسبة تسلمه منصبه الجديد واعلن اكثر من مرة رغبته بالاستقرار في الاردن والاشادة بالموقف الاردني حيال معاناة الشعب العراقي.

وقد وصل السامرائي الى دمشق قبل عامين بعد فراره الى منطقة كردستان وانضمامه الى المعارضة العراقية. وعللت مصادر المعارضة اسباب مقاطعة السامرائي لمؤتمر المعارضة العراقية للضغوط والتدخلات التي واجهها من قبل منسق المؤتمر عضو القيادة القومية فوزي الراوي وهو عراقي يرأس فرع العراق لحزب البعث في سوريا واختلاف السامرائي مع عدد من رموز المعارضة العراقية المشاركة في مؤتمر دمشق وقناعته بمقاطعة المؤتمر المذكور الذي خضع للتأثيرات السورية والايرانية.

وعزت مصادر مقربة من الفريق السامرائي مجيئه الى عمان لاسباب عديدة منها اقليمي ودولي ومنها اسباب شخصية. بينما رجحت مصادر اخرى مجيء السامرائي الى عمان ومقاطعته مؤتمر دمشق الى رغبته بالانضمام الى الفريق الركن نزار عبد الكريم الخزرجي الذي وصل الى عمان مؤخرا الذي يرتبط معه بعلاقات متينة قبل لجوئه الى عمان.

واكدت المصادر ذاتها الى انضمام السامرائي الى حركة الوفاق الوطني التي تتخذ من عمان مقرا لها بعد اعلان انضمام الفريق الخزرجي الى تلك الحركة.

وقاطع السامرائي مؤتمر المعارضة العراقية الذي شارك فيه ١١ فصيلا عراقيا معارضا مثلوا التيارات الاسلامية والكردية والقومية فيما شارك في الاجتماع المذكور عن التيارات الاسلامية كل من المجلس الشيعي الاعلى للثورة الاسلامية الذي يقوده محمد باقر الحكيم ومنظمة العمل الاسلامي بزعامة محمد تقي المدرسي وحزب الدعوة الاسلامية «الشيخ محمد الالوسي» وعن التيار الكردي حزب الاتحاد الوطني الذي مثله زعيم الحزب جلال الطالباني وعن الحزب الديمقراطي الكردستاني يتشرفان البارزاني ابن شقيق زعيم الحزب مسعود البارزاني وسامي عبد الرحمن.

اما عن التيار القومي فقد شارك كل من فاضل الانصاري ومهدي العبيدي «حزب البعث العراقي المنشق» وحيدر الويس «الحركة الاشتراكية العربية» ونوري البحراني «الحركة الناصرية العربية».

واستبعد الحزب الشيوعي العراقي بعد رفض رئيس المجلس الشيعي محمد باقر الحكيم المشاركة وهدد بمقاطعة المؤتمر الا بعد خروج ممثل الحزب مجيد حميد ولم يشارك حزب الوطن بزعامة مشعان الجبوري حركة الوفاق التي يتزعمها الدكتور صلاح عمر العلي والتي تتخذ من لندن مقرا لها وحزب الوفاق الوطني الذي يتزعمه د. اياد محمد علاوي الذي يستقر في عمان وقاطعه وفيق السامرائي مدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابق وعدد كبير من الشخصيات العراقية المعارضة.

وجاء استبعاد الحزب الشيوعي ليشكل فجوة جديدة اضيفت الى سلسلة الخلافات التي شهدتها اروقة المؤتمر والتي كانت من ابرز المؤشرات على فشل مؤتمر دمشق في توحيد جهود فصائل المعارضة في تحقيق التغيير المنشود.

وتكهنت مصادر مقربة من المعارضة باحتمالات عقد مؤتمر لفصائل المعارضة العراقية التي استبعدت من مؤتمر دمشق او التي قاطعت المؤتمر وهي فصائل ذات وزن مؤثر لحضورها الفاعل ورصيدها على صعيد المعارضة العراقية.

وتشير مصادر المعارضة العراقية الى فشل مؤتمر دمشق فقد نشب الخلاف بين حزب الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني حول بعض الصيغ والطروحات التي تبناها المؤتمر المذكور كما نشب خلاف اخر بين الحزب الاتحادي الوطني والذي رفع شعار رفع الحصار الشامل وحزب البعث السوري طالب بالرفع الجزئي وايدته باقي فصائل المعارضة العراقية المشاركة في المؤتمر.

وتعاني منها المعارضة العراقية من صعوبة توحيد الجهود وايجاد استراتيجية عمل موحدة بالاضافة الى المشكلة القائمة بين فصائل المعارضة العراقية التي يسودها الخلافات والتناحر فقد رفع المشاركون شعار التغيير واسقاط صدام ولكنهم اختلفوا في اساليب العمل والتنفيذ وجاء استبعاد ممثل الحزب الشيوعي■

نافذة

فؤاد ابو حجلة



فشلت المعارضة ونجح العراق

تابعت باهتمام شديد وقائع ونتائج مؤتمر المعارضة العراقية الذي عقد في دمشق قبل ايام وانتهى كما بدأ بلا اتفاق

واذ اجاهر بشماتتي بهذا الفشل فانني اؤكد في الوقت نفسه احترامي الشديد لبعض اطراف المعارضة وحزني على تورط هذه الاطراف في العلاقة مع قوى وجهات مشبوهة لا هم لها سوى ايقاع المزيد من الاذى على العراقيين الذين يسددون الان بجوعهم وعذابهم وموتهم كل فواتير الامة ويذودون عن كرامتها ويصمدون ببطون خاوية واجساد محرومة حتى من حبة الدواء.

وحين توقعت في السابق فشل هذا المؤتمر اتهمني البعض بالتعصب الاعمى، وذهب آخرون الى اعتباري عميلا للنظام العراقي، وقيل كلام استحي من ذكره واستصغر قائليه ومروجيه، لكن ما يجري يؤكد صحة التوقع ودقته، ويعزز التمسك باتجاه البوصلة في الوجدان العربي الشعبي، وهي بوصلة لا تشير في الموضوع العراقي الى غير بغداد، مثلما لا تشير في الموضوع الفلسطيني الى غير القدس. لقد فشل المعارضون العراقيون في الاتفاق على اي عراق يريدون فبعضهم يريده وطنيا طائفيا وبعضهم يريده وطنا عرقيا وبعضهم يريد تحويله الى شركة مساهمة محدودة برأسمال محلي وخبرات اميركية وبعضهم لا يريده اصلا ولا يسعده بقاء العراق على الخارطة. وفي المقابل يعرف صدام حسين اي عراق يريد ولا يخضع تعريف الوطن للمساومات السياسية ورغبات الاطراف المختلفة، لدى المعارضة مليون تعريف للعراق، ولدى صدام حسين تعريف واحد يقول بان العراق هو الوطن الابدي الذي يموت الناس ويبقى حيا.

توضيح

تأكدت مؤخرا بان رئيس مجلس ادارة «البلاد» لا يقرأ مقالاتي المنشورة في جريدته، رغم انني اول كاتب زاوية في هذه الجريدة.

فلو كان «الرئيس» يقرأ ما اقترف اسبوعيا، لما تجاهل دعوتي للقاء مع وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية، ولما تجاوز كوني اول صحفي يفتح موضوع تبادل الجرائد الاردنية والفلسطينية مع وزير الاعلام.. لكن الوزير يشهد على ذلك.

تعقيب

بعد الكتابة عن حادثة الجسر في المقال السابق، وردتني رسالة من الاخ عارف جميل يطرح فيها تحليله لاسباب رفض السيد عباس زكي تفتيش حقيبته في الجانب الاسرائيلي من الجسر.

يقول الاخ عارف ان الاسرائيليين تعمدوا التحرش بالسيد زكي لانهم يعرفون انه معارض لاتفاق اوسلو الهزيل ويعرفون ان عودته للوطن لا تعبر عن احترام لهذا الاتفاق بل هي تعبير عن حنينه للوطن ومحاولة منه للمشاركة في تحسين اداء القيادة في الداخل. ويستذكر الاخ عارف في رسالته قصة جحا والحريق وهي قصة لا نستطيع نشرها لان نهايتها معروفة. واذ اشكر الاخ عارف على رسالته فانني اؤكد له بان علاقتي بالاخ عباس، وهي علاقة قديمة، كشفت لي منذ زمن بعيد بانه النقيض الصارخ لكل نماذج جحا في القيادة الفلسطينية.

البان المروج

سقط سهوا في العدد الماضي ارقام هواتف البان المروج لتكون هاتف: ٨٤٢٠١٥ - فاكس: ٨٤١٢٥٦ لذا اقتضى التنويه■

على الوتر

محمد صيام

خصخصة اعلامية

ثمة قوة مسلحة واعلام موجه يعتبران اهم اداتين اساسيتين للولايات المتحدة الاميركية لفرض حضورها عالميا. ولعل حضور الاعلام في معظم الاحيان بسبب استمرارية بثها ومتابعتها وانتشارها عبر تقنيات التجديد اهم بكثير من قواتها المسلحة القوة الرابعة ذات الحضور «الموسمي» كلما استدعت الحاجة.

ولعل ما ساقني لهذه المقدمة هو تسلم الصديق الدكتور مروان المعشر لحقيبة وزارة الاعلام الاردنية فكان معاليه اول المطالبين بالغاء هذه الوزارة على اعتبار ان الاعلام ومراقبته ليس مهمة الدولة خصوصا وان مثل هذه الوزارات لا وجود لها في معظم الانظمة الديمقراطية.

المطالبة التي جاءت على لسان د. المعشر نفسه اثناء لقائه الاول للرد على تساؤلات واستفسارات الصحفيين بالغاء دور وزارة الاعلام وفك ارتباطها بكافة مديريات واجهزة الاعلام الاردنية هي ممارسة ديمقراطية وتغيير جوهري جذري لاهتمامات حكومة جاءت لتغير وتسهل وتواكب التغييرات بالبنية الاجتماعية والنفسية في وقت اثبت به ان الاعلام المركزي الموجه لم يعد الطريقة المثلى لابراز صورة الوطن الحضارية في ظل المنافسة الخارجية مع محطات اقليمية ودولية ذات حضور، بدأت باستقطاب اعداد كبيرة من الاردنيين.

ولعل الحل يكمن في خصخصة هذه الاجهزة بشكل تدريجي واعطاء تراخيص لفتح محطات تلفزة خاصة ضمن شروط اخلاقية خاصة تتناسب ونسيجنا الاجتماعي وتحاكي واقعنا المعاش بموضوعية دون رتوش وعمليات مونتاج تجميلية اعتدنا عليها خلال الثلاثين عاما السابقة!!

هل ترانا نفعل ذلك ■

اعتبر الاجتماع فاشلا ومنظموه ارتكبوا اخطاء فاحشة

مشعان الجبوري لـ«البلاد»: «الاصولية» لن تحكم العراق



بعد الفشل الذريع الذي تعرض له اجتماع المعارضة العراقية في دمشق الاسبوع الماضي اثر احتكار الاصولية الاسلامية لركائز هذا الاجتماع، حيث قامت بمحاربة التيارات الوطنية والديمقراطية المختلفة وحاولت جاهدة استثناءها من هذا الاجتماع، والتي اثارت حفيظة هؤلاء، وجعلتهم يتخذون قرارا بالابتعاد.

ولهذا توجهت «البلاد» الى زعيم حزب الوطن السيد مشعان الجبوري في محل اقامته في دمشق وكان لها معه هذا اللقاء:

البلاد: لماذا لم تشاركوا في اجتماع المعارضة؟!

الجبوري: في الواقع نحن اصلا الجبهة الداعية، والتي اقترحت اقامة اجتماع عام للمعارضة في سوريا، وتحدثنا طويلا مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية، ومع المسؤولين الايرانيين، وتحدثنا معهم لنحثهم على اقامة الاجتماع، ولكن ما حدث ان هذا الاجتماع الذي عقد هو ليس لاجتماعنا، بل نحن ممتنين جدا للذين حالوا دون مشاركتنا.

البلاد: هل تمت دعوتكم لحضوره، او الحديث معكم؟

الجبوري: بعد الجهد الذي بذلناه، الحقيقة اننا لم ندع لهذا الاجتماع، بضغط من الاصوليين وحسب معلوماتنا، ان الاصدقاء في حزب البعث في سوريا هم الذين توجهوا بالدعوات لاقامة هذا اللقاء، ولكن الاصوليين بذلوا جهودا كبيرة، ومارسوا ضغوطات كثيرة للحيلولة دون ان نشارك كتيار وطني او ان يشارك الاخوة في الحزب الشيوعي.

البلاد: قيل ان الاجتماع تداولي للجان التنسيق القومية والاسلامية؟

الجبوري: هذا ما قيل، وهذا ما اعتقدنا انهم ذاهبون اليه، ولكن حين يدعى «الاكراد» اليه، فمعنى ذلك بان «الاجتماع» خرج عن الاطار الذي رسم له، وما اشيع عنه، وحسب ما فهمته اثناء نقاشي مع بعض الشخصيات المشاركة في الاجتماع، وجدت باننا لم ندع بضغط من الاخوة في التيار الاسلامي المحسوب على ايران، وهم المجلس الاسلامي الاعلى وحزب الدعوة، ومنظمة العمل، واستنتجت ان ذلك الضغط لم يكن شخصيا تجاهي او تجاه التيار الوطني، بل كان ثأرا من الديمقراطيين والوطنيين امثال الحزب الشيوعي وكما جاء في بيان الاجتماع النهائي، وذلك لخلفية تاريخية انتقامية سببها تحالف الشيوعيين مع البعثيين عام ٧٣ .

البلاد: هل يعني ذلك ان التيار الاسلامي قد ارتكب اخطاء في جوهر العمل العراقي المعارض؟

الجبوري: الاخطاء جسيمة وفاحشة، وسيفقدون لاجلها الكثير من «الشعبية» والعلاقات مع فصائل المعارضة. فالذي يعرف بان الحزب الشيوعي واحدا من الاحزاب العراقية العريقة، بغض النظر عما يمثله بتاريخه المشرف والطويل الذي قارع فيه السلطة العراقية، يعرف ايضا بان الحزب الشيوعي قد قاتل وتحالف مع القوى الاسلامية في شمال العراق ضد السلطة في معركة كربلند الشهيرة، اثناء الحرب العراقية الايرانية، والذي يقرر ان «يخرج» الحزب الشيوعي من اجتماع للمعارضة، وهو لازال في خندقها، فما عساه ان يفعل بالتعيين والمؤسسة العسكرية والحزبية والذين لازالوا داخل النظام والذين لا يقل عددهم عن مليون شخص، «ماذا سيفعل بهم»؟!».

البلاد: ما الراي الذي «ناقشه» الاسلاميون، والذين رأوا فيه ان مشاركتكم غير مناسبة؟

الجبوري: لم يناقشوا، بل فرضوا عدم مشاركتنا، وفهمنا بشكل واضح ان السيد «محمد الاصفي» زعيم حزب الدعوة، قد قال بان مشاركتنا في مثل هذا الاجتماع تجعله يخسر قواعده الجماهيرية اذا ما علم باننا اجتمعنا معهم، وحسب ما يقول يبرر ذلك محتسبا هذه التيارات رموز سلطة عراقية، واننا محسوبون على النظام العراقي، حسب ما يدعيه، ورفض ايضا الاجتماع مع رئيس الحزب الشيوعي، هل يصدق لاحد ان اجتماعا من هذا النوع يمكن ان يقرر مستقبل العراق، وما يفعله هؤلاء الان هو تسييس الدين، وهو امر نرفضه جميعا، نحن ضد تسييس الدين، وضد ان تحكم الاصولية العراق.

البلاد: اذن فالتيارات الاسلامية تريد ان تحكم العراق وحدها بتوجيه من أيران؟

الجبوري: بقناعتي، وحسب ما فهمت، اراد هؤلاء استبعاد الجميع، واصروا على استبعادهم واريد ان اؤكد هنا انه من المستحيل ان يسمح العالم ان يبدل «صدام» بالتيار الاصولي، واتفق تماما مع من يؤكد ايضا هذا القول، اما نحن كمعارضة فلن نسمح بان تقود الاصولية العراق المقبل، ولكنه سيكون حرا وديمقراطيا وستكون فيه العقائدية ممارسة فقط لدورها الديني والاجتماعي وليس اكثر.

البلاد: اذا كان هذا رأيكم كتحالف وطني عراقي، فهل يؤثر خروج وفيق السامرائي في هذا التحالف؟

الجبوري: في الواقع، هو ليس تحالفا، انما هو تيار وطني عراقي، اتفقنا فيه على الكثير من الرؤى حول مستقبل العراق، اما انتقال السامرائي من دمشق الى عمان، فلم يكن انتقالا من المعارضة الى النظام.

أو من خندق الى خندق معادي، بل من مكان الى مكان، وهذا قرار شخصي، ومع انني اشعر بالالم لخروج السامرائي، الا انني لا اتصور ابدا ان انتقاله سيبدل اي من وجهات نظره.■

صدام يتخلى عن منصب رئيس الوزراء

الاعلان عن حكومة جديدة في العراق قريبا

رجحت الاوساط الدبلوماسية الغربية ان تعلن حكومة جديدة في العراق في غضون الاسبوعين القادمين وقال دبلوماسيون غربيون ان مشاورات تجري حاليا لاختيار رئيس واعضاء هذه الحكومة، وكانت مصادر المعارضة العراقية قد رجحت الاعلان عن تغيير وزاري موسع في شهر نيسان الجاري، يعقب ما يسمى بـ«انتخابات المجلس الوطني» الذي سيطر عليه كالعادة اعضاء في حزب البعث الحاكم.

وتتوقع اوساط مطلعة ان يكلف الدكتور سعدون حمادي من جديد برئاسة تلك الحكومة، بالرغم من عدم رغبته الشخصية وكونه يعاني من متاعب صحية.

وكان الدكتور حمادي، وهو اكاديمي معروف، وينحدر من منطقة كربلاء الشيعية، قد كلف برئاسة اول حكومة اعقبت حرب الخليج في العام ١٩٩١، وحاول العمل انذاك على استقلالية السلطة التنفيذية والعمل برؤى علمية دقيقة، ولكن الرئيس صدام حسين اصدر امرا بحل حكومة الدكتور حمادي، بعد مرور ستة اشهر على تشكيلها، وعاد ليحتفظ بمنصب رئيس الوزراء، اضافة للمناصب الكثيرة التي يحتفظ بها.

وتتوقع اوساط المعارضة العراقية ان يقدم صدام من جديد للتخلي عن منصب رئيس الوزراء، ضمن سعيه لاقناع العالم بان توجهاته الديمقراطية الاخيرة حقيقية.

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية في بغداد، ان يكلف طارق عزيز برئاسة حكومة عراقية جديدة، يكون اعضاؤها من الاكاديميين والتكنوقراط مطعمة ببعض العناصر العسكرية الموالية لصدام لبعض مناصب الوزارة المهمة، كالدفاع والداخلية والنفط.

ويعد طارق عزيز آخر الدبلوماسيين الحقيقيين الذين احتفظوا بولائهم لصدام حسين، وان كانت اشاعات قد ذكرت في وقت سابق انه حاول تهريب زوجته ووليديه الى خارج العراق ليلحقهم في وقت سابق، ومازالت احدى هذه الاشاعات تقول ان الاجهزة الامنية مازالت تعتقل ولده الثاني.

واستبعدت مصادر المعارضة العراقية ان يكلف طارق عزيز في رئاسة الحكومة الجديدة، لانه مسيحي، وقد درج صدام حسين في السنوات الاخيرة، على ترسيخ توزيعة طائفية للمناصب الرئيسة في الدولة، ضمن رؤيته لتركيبة المجتمع العراقي، وهو يعتقد انه يمكن ان يكسب ود الشيعة اكثر عندما يعين رئيس وزراء شيعي، ولهذا فقد كلف الدكتور سعدون حمادي في رئاسة اول حكومة بعد حرب الخليج، ومن ثم عاد وكلف «شيعي» آخر هو حمزة الزبيدي.

ووفق هذه النظرية، فليس هناك «شيعي» آخر يدور في فلك النظام ويعتبره صدام حسين لائقا لرئاسة الحكومة الجديدة، غير الدكتور سعدون حمادي، الذي تقول عنه اوساط المعارضة، انه قد اصيب بالاحباط الشديد من محاولة اصلاح توجهات النظام العقيمة، وانه يتحين الفرصة للخروج هو وعائلته من العراق باقل الخسائر، خصوصا عندما اعفي من منصب رئيس الوزراء عام ١٩٩١ وعومل بطريقة مهينة، وطرد هو وعائلته من القصر الرئاسي الذي كان يسكنه كرئيس للوزراء، وصودرت السيارة التي كانت تستخدمها عائلته.

وسعدون حمادي متزوج من سيدة سورية الاصل هي «لمياء الكيالي» وهي كاتبة وصحفية سابقة، وله ولدان وبنت واحدة.

وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية، ومصادر في المعارضة العراقية ان تضم الحكومة الجديدة بعض الاسماء الجديدة، مثل عبد العزيز النجم لوزارة الداخلية، وعدي صدام لوزارة الدفاع، ونوري الويس لوزارة الثقافة والاعلام، والدكتور همام عبد الخالق للصناعة والتصنيع العسكري وعبد الامير الانباري لوزارة الخارجية.

في غمرة الخلافات الحادة بين الداخل والخارج

قرب الاعلان عن انشقاق في حركة حماس

كتب ـ خالد عثمان

رشحت الى «البلاد» معلومات مؤكدة عن قرب الاعلان عن انشقاق رسمي في حركة حماس، وان المقصود بهذا الانشقاق هو اعادة تشكيل الحركة مرة اخرى بالاقتصار على صفوف الحركة في الداخل واعتبار القيادات الموجودة في الخارج «ناشزه» عن النهج السياسي لها.

وقد افادت تلك المعلومات ان الدكتور الزهار سيكون على رأس التشكيل الجديد، ويعاونه في تحقيق هذا المسار كل من ابن اخته عضو المجلس التشريعي المحسوب على الحركة: موسى الزعبوط وكل من جميل حمامي وعماد الفالوجي وسيد ابو مسامح واحمد بحر، ومحمد الهندي والشامي من حركة الجهاد

وقد بدأ هذا الاتجاه بالتشكل بعد سلسلة التفجيرات الاخيرة، وتصريحات الشيخ احمد ياسين على شاشات التلفزة «ان اهل مكة ادرى بشعابها» وقد افادت مصادر «البلاد» من الطرفين ان التفكير بالانشقاق بدأ قبل فترة طويلة نسبيا، حيث ظهرت بوادره في اجتماعات القاهرة لعقد اتفاقية بين السلطة وحماس، اذ اكد الاعضاء القادمين من الداخل انهم لا علاقة لهم بما يحدث، وانهم يريدون حقيقة تقريب المواقف بينهم وبين السلطة. غير ان ثلاثة من قيادات حماس في الخارج كانوا يتشددون في مواقفهم، غير ان الطرفين توصلا في النهاية الى اتفاقية بعدم مقاطعة الانتخابات او الدعوة الى مقاطعتها، وبعدم احراج السلطة الوطنية. وعندما اعلنت بعض القيادات في الخارج عن طعنها في الاتفاق، لكن الزهار وحمامي اعادا تأكيد الالتزام به في غزة والضفة.

وافاد احد مفاوضي السلطة الوطنية ممن حضروا اجتماعات القاهرة ان مندوبي الخارج وضعوا بعد الاجتماع مخططا احتياطيا لما وصفوه بتخاذل قيادات حماس في الداخل، وانشأوا تنظيما خاصا في قطاع غزة يتلقى المال والاوامر مباشرة منهم، وهو ذات التنظيم الذي انيطت به مهام وضع خطط جديدة لعمليات تفجير واغتيال، وهو تنظيم مسلح بالفتوى المذكورة انفا التي تجيز قتل المسؤولين الفلسطينيين، وهو التنظيم نفسه الذي قام بعض اعضائه باجبار ثلاثة من مرشحي حماس في غزة للتراجع عن ترشيح انفسهم تحت تهديد السلاح.

وتفيد المصادر ان ممثلي حماس في كل من ايران وسوريا والاردن وعماد العلمي واسامة حمدان ومحمد نزال كانوا وراء انشاء التنظيم الجديد، وراء الفتوى لشعورهم بان القيادات الداخلية لحماس بدأت تفكر جديا في الانشقاق. واكدت لـ«البلاد» ان كتائب القسام في الداخل غير موافقة مطلقا على النهج الجديد.

وفي هذا الاطار صرح مصدر فلسطيني مسؤول رفض نشر اسمه ان الحوار الذي دار بين قيادات حماس في المعتقلات واعضاء في السلطة والمجلس التشريعي والوسيط الشيخ عبد الله نمر درويش ـ رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل ـ قاد الطرفين الى ضرورة القيام بخطوة من هذا النوع، حيث قال بعض قادة حماس: اننا على استعداد تام لاعلان التوقف عن القيام بعمليات عسكرية واصدار توجيهات بذلك للجناح المسلح، وان القرار من الان فصاعدا سيكون للداخل. وصراحة يجب ان نعمل على وقف التدخل الخارجي في قرارات الحركة. وتفيد مصادر الحركة ان هذا الاتجاه يعود الى عاملين:

١ـ احساس القيادات في الداخل بمدى تراجع المد الجماهيري الذي كانت الحركة تمتلكه سابقا، وبالذات في غزة، وذلك نتيجة لبعض الممارسات التي يعتقد الداخل انها سلبية لبعض القيادات في الخارج الامر الذي انعكس سلبا على الحالة الفلسطينية، وبدليل ذلك الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة من حصار بعض المناطق ونسف البيوت وغير ذلك، مما اضعف الموقف الفلسطيني الى درجة قارب فيها على السقوط، وقد تراجع التأييد الشعبي للحركة الى درجة لا تتصور في الفترة الاخيرة بما لا يتجاوز ١٠٪، في حين كانت تتمتع بتأييد ٤٠٪ على الاقل في اثناء الانتفاضة.

٢ـ ان انشاء جهاز يتلقى الدعم المالي والتعليمات من الخارج من جهات مختلفة تريد تحقيق مصلحتها الخاصة دون النظر الى مصالح الشعب الفلسطيني كان له اثره السلبي، حيث ان العمليات الاخيرة كانت بتعليمات من الخارج، وردة الفعل الطبيعية هي الاعلان عن ان قيادات الداخل لا تتحمل مسؤولية عمليات لم تعرف بها، ولم تستشر حتى في حجمها واثرها، هذا ما اعلن عنه بعض قادة الحركة في الداخل على اثر التفجيرات الاخيرة.

وكانت اللقاءات بين بعض قيادات حركة الجهاد الاسلامي واعضاء في منظمة «ايال» اليهودية المتطرفة على شاطئ غزة قد اثارت صفوف الحركتين حماس والجهاد، وادت الى استنكار بعض الشخصيات فيهما لما يحدث، اذ صرح احدهم قائلا: قد نصبر، ولكن ليس الى الحد الذي نقبل فيه بالتنسيق مع الد اعدائنا، وكان الرئيس عرفات قد اشار الى التنسيق بين قيادات في الحركات الاسلامية وبين بعض المتطرفين اليهود دون تصريح مباشر عن هذه اللقاءات.

وفي سياق اخر اعلنت فئات خاصة داخل حماس والجهاد عن ضرورة العمل ضد السلطة الفلسطينية وعناصرها ومؤسساتها بنفس الطريقة التي تعمل فيها ضد السلطات الاسرائيلية، وقد اصدرت تلك الفئات منشورا خاصا داخليا حملته فتوى شرعية بضرورة اعلان الحرب على السلطة، جاء فيه: اذا كان الفقهاء يفتون بجواز قتال الاعداء اذا تمترسوا بأسرى المسلمين، ولو ادى قتالهم الى قتل اسرى المسلمين لدرء مفسدة وهي هزيمة المسلمين، فكيف اذا كان هؤلاء العملاء هم اعداء يحاربون المجاهدين ويجردونهم من السلاح لاقرار الاغتصاب وحماية دولة اليهود وبقائها واستمرارها.

وجاء ايضا: .. وهذا يستدعي مطاردة المخططين له والمنفذين على كافة المستويات دون هوادة لانهم خونة، خانوا الله ورسوله وجماعة المؤمنين واستسلموا لارادة اعداء الله تبارك وتعالى، وحكم الخائن في دين الله القتل جزاء «وفاقا» ويمكن الاشارة هنا الى حرب الفتاوى التي دارت رحاها بين طنطاوي شيخ الازهر الجديد، ومحمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله في لبنان الذي انطوت فتواه على اباحة قتل الاعداء ومن عاونهم.

وفي اشارة الى البيان الذي اصدرته كتائب القسام مؤخرا حول رفض جهود الوساطة مع السلطة الوطنية، تشير المصادر الى ان ذلك كان ردة فعل طبيعية على ما فعلته السلطة من اعتقال القيادات الحركية كلها وزجها في السجون، حيث ان الكتائب لا تتصور ابدا عقد اتفاقات مع السلطة وكل قياداتها في المعتقلات بدون سبب، حيث ان الاتفاق والتفاوض يتم بين طرفين متعادلين، وليس بين سجان ومسجون، وان التوافق بين البيان الذي اصدرته الكتائب وبين تصريحات ابراهيم غوشة في الاردن عن رفض التفاوض مع السلطة الوطنية الا بعد تحقيق شروط كان من قبيل الصدفة، وانه ليس هناك اي تنسيق بين الطرفين.

وكانت جهود الوساطة التي قام بها عدد من اعضاء المجلس التشريعي بين السلطة وقيادات حماس في السجون قد قادت الى نتيجة مفادها انه يمكن التوفيق بين الطرفين. غير ان اعلان الكتائب عن رفض الحوار مع السلطة الا بعد اطلاق المعتقلين من الحركة واعتذار عرفات علنيا ومحاكمة اجهزة الامن التي قامت بتنفيذ عمليات المطاردة والاعتقال ادى الى اعلان السلطة عن موقفها الحاد، وهو ذات الموقف الذي اتخذته في اجتماعاتها الاخيرة هي واللجنة التنفيذية ـ بعدم التفاوض قطعيا مع حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

ونقلت المصادر على لسان جميل حمامي ومروان البرغوثي ان الجهود تعطلت في اخر لحظة، اذ ان ابداء القيادات الخارجية لموقفها الرافض مؤخرا لكسب ود كتائب القسام التي اعلنت عن رفض الحوار الا بشروط قبلها لمدة ادت الى تصلب قيادة السلطة الوطنية التي اعلنت على لسان رئيسها انه لا تفاوض ابدا مع الحركتين، وسبقه في ذلك نبيل ابو ردينة مستشاره بنفي الانباء القائلة عن تكليف السلطة او موافقها على جهود الوساطة التي سيقوم بها بعض اعضاء المجلس التشريعي.

ومن الجدير بالذكر ان حماس كانت قد تجاوزت مرحلة الانشقاق العلني الرسمي في فترة الانتخابات، وذلك عندما قررت انها لن تشارك في الانتخابات ولن تدعو الى مقاطعتها وقبلت السلطة منها بذلك، ولكنها لم تستطع الصمود في وجه التيار الاسلامي الضاغط الداعي الى المشاركة في الانتخابات، فاضطرت الى تأييد مجموعة من الشخصيات المحسوبة عليها، وصبت لها باصواتها في غزة بالذات، واستطاعت ان تنجح «٩٠» اعضاء محسوبين عليها في المجلس التشريعي.

وكان من الخطوات الاخرى الموافقة على انشاء «حزب الخلاص» الذي انبثق من حركة حماس، واعلن عن نفسه الشهر الماضي، وترى قوى المعارضة الفلسطينية الاخرى كما صرحت بعض قياداتها ان حماس ستكون الخاسر الاول والاخير اذا ظلت تعزل نفسها عن الفصائل المعارضة الاخرى، وقد افاد مصدر في الجبهة الديمقراطية ان السلطة استطاعت الانفراد بحماس لاضعاف قوى المعارضة، وهكذا بدات بيانات حماس تتحدث فقط عن معتقليها وكوادرها ومؤسساتها، ضاربة بعرض الحائط الاتفاقات التي اقرتها مع الفصائل العشرة■

حاولت توريط الاردن باحتضان "حماس"

وأد جهود الوساطة بين حماس والسلطة

على الرغم من المحاولة الجادة للحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية لاضفاء صبغة اخوية على علاقاتهما، فان هذه المحاولات مازالت لا تتعدى الشكليات دون تحقيق اي انجاز يذكر، ولم تستطع ان تخفف من حدة التوتر الذي ساد العلاقات بين الطرفين في الشهرين المنصرمين، وخاصة بعد العمليات الاخيرة التي قامت بها عناصر من حماس والجهاد الاسلامي في تل ابيب والقدس وعسقلان، واتهامات السلطة الوطنية بالتلميح والتصريح للاردن بانه يحتضن العقل المدبر والارادة الموجهة لهذه الهجمات، وتقديمه الدعم المادي للحركة.

ومما يؤكد قيام هذا التوتر واشتداده في الفترة الاخيرة تلك التصريحات المتحفظة جدا من كلا الطرفين، والتي ظهرت على صفحات الصحف في الاسبوع الماضي.

«لقد حاول الطرفان استغلال مسألة «حماس» من اجل تحقيق مكاسب خاصة، وتسجيل مواقف على الطرف الاخر، لاثبات وجهة النظر التي يعتمدها كلاهما، فالسلطة الوطنية تريد اثبات ان قيادة حماس تستقر في عمان، وتنطلق توجيهاتها الى الداخل من ذلك المقر، في حين ينفي الاردن ذلك نفيا قاطعا، مشيرا الى ان السلطة الوطنية تحاول الصاق اخطائها بالاخرين للتنصل من مواجهة الحقائق.

وقد ترددت في الايام القليلة الماضية انباء عن جهود وساطة بين السلطة الوطنية وحماس يقوم بها بعض اعضاء المجلس التشريعي من فتح وقوى المعارضة وشخصيات مقربة من حماس، وذلك تنفيذا لدعوة المجلس التشريعي الى تحقيق المصالحة في جلسته الاخيرة في رام الله، غير ان هذا اللقاء احيط بالغموض ولم يعرف عنه سوى بعض من سيشاركون فيه من الوسطاء، وان موعده كان السبت او الاحد الماضيين، وقد افادت اخر المعلومات ان كل الجهود الرامية لتحقيق ذلك اللقاء قد باءت بالفشل.

مصادر فلسطينية مطلعة في عمان اشارت الى ان اللقاءات مع قيادات حماس في المعتقلات كانت مثمرة، وان تلك القيادات طالبت الوسطاء بضرورة عقد لقاء مع قيادات حماس في الخارج لاقناعهم بضرورة تليين مواقفهم، وقبول التوجه الذي بدأ بالظهور داخل الحركة ويقضي بخلق نوع من التفاهم مع السلطة، وقبول المشاركة في الحياة السياسية والمؤسسات الفلسطينية.

وبناء على ذلك اعلن رياض المالكي عن النية لعقد لقاء مع قيادات حماس في الاردن لمحاولة انهاء حالة الصراع مع السلطة الوطنية، وكان من المفروض ان يشاركه هذه الجهود كل من جميل حمامي وفيصل الحسيني ومروان البرغوثي وعماد الفالوجي، وعدد آخر من الشخصيات، غير ان اسرائيل لم تمنح بعضا منهم تصاريح للسفر.

وبمجرد اعلان النبأ اعلنت كتائب القسام عن رفضها الحوار مع السلطة الا بعد تنفيذ مجموعة من الشروط ثم اعلن ابراهيم غوشة رفض الحوار مع السلطة او الوسطاء الا بعد تحقيق الشروط نفسها تقريبا، وتفيد المصادر ان هذا الرفض من قيادات حماس في الخارج جاء نتيجة الكشف عنه، وبعد ان صرح المالكي بالنية عن عقده، حيث كانت تريد أن يتم اللقاء سرا بدون تغطية صحفية.

وفي الوقت الذي يقال بان السلطة الفلسطينية تملك معلومات تفيد بان الاردن يوفر الدعم المالي لحماس عن طريق شخصيات نيابية اردنية وشخصيات غير رسمية بعلم الحكومة الاردنية، وانها استقت هذه المعلومات من خلال تحقيقاتها مع بعض نشطاء حماس الذين اعتقلتهم مؤخرا، في هذا الوقت اعلنت مصادر اردنية حكومية ان الاردن ليس لديه علم عن اية اتصالات تجري للقاء بين حماس ووسطاء من المجلس التشريعي، ولكن الحكومة لا مانع لديها ان تتم لقاءات للحوار بين فلسطينيين على ارضها.

واذا كانت السلطة الوطنية تسعى الى اثبات ان الرأس المدبر لحماس يقيم في الاردن، فلقد تنبهت حماس الى ذلك، وعبرت في بيانها الصادر يوم الاحد ٩٦/٤/٧ في صراحة مباشرة عن ذلك، حيث ورد فيه: ان التركيز على ان اللقاء في الاردن سيكون مع قيادة حركة «حماس» هو محاولة مكشوفة من قبل السلطة للايحاء بان المركز القيادي لحركة «حماس» هو في الاردن، وهو خلاف الحقيقة، حيث ان وجود «حماس» في الاردن هو وجود سياسي واعلامي تمثيلي، واي لقاء قد يتم في الاردن سيكون مع ممثلين عن «حماس»■

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

اين كانت كل هذه البطولات يا «عناترة» اوسلو..؟

قديما قال الشاعر العربي:

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حقود

واليوم اقول، وبعد الاعتذار من شاعرنا العربي:

واذا اراد الله نشر «فضيحة»
طويت اتاح لها لسان يهودي

واشهد انه لولا التلفاز «اليهودي»، ولا اقول الاسرائيلي ولو غضبت علي حكومتنا، ما كنا سنعرف حجم الفضيحة التي اقترفتها سلطة الحكم الذاتي الهزيل المتمثلة بالهجمة المسعورة والوحشية التي شنها، ومازال يشنها عناترة جنرالات السلطة ضد حركتنا المجاهدة «حماس» وشقيقتها حركة الجهاد الاسلامي، وضد كل شريف فلسطيني يرفض مشاركة سلطة الحكم الذاتي الهزيل «شرف» الدخول في بيت الطاعة اليهودي الاميركي .!!

المشاهد التي بثها التلفاز اليهودي لعناترة سلطة الحكم الذاتي وزعرانهم وهم يحطمون بمساطيرهم ابواب وخزائن رياض الاطفال، وجمعيات الايتام، ولجان الارامل، تؤكد ضخامة حجم الفضيحة التي اقترفتها سلطة الحكم الذاتي ضد شعبنا في فلسطين استرضاء لليهود والاميركان.

والمشاهد التي بثها التلفاز اليهودي لعناترة السلطة وقبضاياتها وهم يقتحمون جامعة النجاح بقنابلهم المسيلة للدموع، ورصاص رشاشاتهم، يا للبطولة، لتفريق مهرجان لانصار «حماس» تؤكد ضخامة حجم الفضيحة التي اقترفتها سلطة الحكم الذاتي، ومازالت تقترفها.

والاخبار التي يبثها التلفاز اليهودي، ويصمت عنها تلفازنا الاردني، عن قيام جمعيات تدافع عن حقوق الانسان، جميعها اميركية واوروبية ويهودية، وليس بينها جمعية عربية واحدة، بالاحتجاج على وحشية التعذيب الذي يمارسه «عناترة» سلطة الحكم الذاتي ضد المعتقلين من رجالات وشباب وانصار حماس، تؤكد ضخامة حجم الفضيحة التي اقترفتها، وما زالت تقترفها سلطة الحكم الذاتي الهزيل.

طالما قلنا، وسنظل نقول، ان اية اتفاقية مع العدو الصهيوني، اوسلو، او وادي عربة، او من قبلهما كامب ديفيد، واية اتفاقية جديدة، ستحول الطرف العربي في هذه الاتفاقيات الى جهاز قمع ضد شعبه لضمان امن الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، وها هي الهجمة الهمجية الوحشية التي تشنها سلطة الحكم الذاتي ضد حماس والجهاد الاسلامي تنفيذا لاوامر بيريز وشاحاك وباراك، وها هي الاعتقالات التي يتصاعد الحديث عنها في الاسابيع الاخيرة لبعض الاسلاميين في اردننا العزيز بتهمة يقال انها تهمة التعاطف مع حماس، وها هي اتفاقيات التعاون الامني التي تفرضها العصا الاميركية اليهودية على انظمتنا العربية لملاحقة الاسلاميين، تؤكد صحة ما كنا وما نزال نقوله من ان معاهدات السلام المزعوم مع اليهود ستحول انظمتنا الى «مخافر» متقدمة لحماية العدو اليهودي وبانه الصهيوني المغتصب لفلسطين

اتريدون دليلا اخر..؟

تتحدث صحافتنا عن تزايد معدل الجريمة في اردننا العزيز، لدرجة ان عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في العام الماضي زاد عن العشرين مجرما، وهو عدد يزيد عن عدد الذين اعدموا خلال عدة اعوام قبل ان تحل علينا بركات «السلام» مع العدو الصهيوني . هل سألتم انفسكم لماذا يتصاعد معدل الجريمة في اردننا العزيز، انا اجيبكم، لان حكومتنا يقلقها امن قطعان السياح اليهود الذين يدنسون ارض اردننا العزيز، ولذلك تنشغل في حمايتهم عن حمايتنا نحن المواطنين، ولذلك يتصاعد معدل الجريمة، ولذلك «يبرطع» المجرمون، لا فرق بين المجرمين الذين يقتلون، او يسلبون، او ينتهكون اعراض الاطفال ثم يقتلونهم بوحشية، او يتاجرون بالحشيشة والمخدرات، او يتاجرون بالدعارة، او يتاجرون بنشر الاشرطة الاباحية، او المجرمين الذين يطعموننا السمك الفاسد، واللحم الفاسد، والدجاج الفاسد، او المجرمين الذين يسرقون المال العام، او .. او .. وحدث ولا حرج عن قائمة لا تنتهي من ابطال الجرائم التي تفتك بنا نحن المواطنين في الوقت الذي تنهمك فيه انظمتنا العربية، ومنها حكومتنا، في القلق على امن قطعان اليهود الذين يدنسون ارضنا ■

قبل اسبوع من اجراء الانتخابات

جمال نزيه الحسين العواملة يواصل لقاءاته مع اهالي البلقاء

قبل اسبوع واحد من اجراء الانتخابات النيابية التكميلية في البلقاء لازال السيد جمال نزيه الحسين العواملة الذي رشح نفسه لخوض الانتخابات يمضي قدما في التشاور مع اهالي البلقاء والاتصال معهم.

ويقول السيد العواملة ان الساحة الاردنية تشهد مزيدا من التحديات سواء كانت على الصعيد الداخلي والخارجي ولقناعتي بان العمل العام يتطلب الجهد والتضحية وكي نصوغ ونبني من خلال تعاون مستمر ودائم سنصنع وطننا نموذجا قادرا على حمل مواجهة التحديات، وانطلاقا من رؤيتي وايماني في الارتقاء بمستوى الوطن والمحافظة في تقديم الخدمات الاساسية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والاجتماعية على حد السواء.

ويضيف: المشاركة في معالجة القضايا الملحة التي تواجه القطاعات الكبيرة من ابناء وطننا وعلى رأس هذه القضايا مشكلة البطالة ورفع لمستوى المعيشي لكل فرد.

ويعتبر العواملة نفسه مرشحا لجميع ابناء محافظة البلقاء حيث يقول انه عاهد نفسه ان يكرس جهده لخدمة مختلف القضايا التي تعصف بالمحافظة او على الصعيد الوطني ويضيف انني على علم وقناعة تامة بوحدة همومنا وتطلعاتنا، ومن خلال الحوار في شؤون الوطن والمحافظة «المواطن»، ومع كل من اتصلت لهم او تواصلت معهم اجد من واجبي، كمواطن بالدرجة الاول ورشح عن المحافظة، ان احقق الاهداف التي ساضعها بين ايديكم.

وجاء في بيان العواملة: سأعمل على المحافظة على النهج الديمقراطي وضمان الحريات العامة وصونها واحترام الرأي والرأي الاخر، والمحافظة على استقلالية المؤسسات الوطنية وارساء التعددية السياسية والفكرية والقضاء الاردني موضع اعتزازنا واعلاء سلطته واحترام استقلالية وتحسين اوضاعه واجب وطني، فالانسان الاردني يجب احترام حقوقه والمحافظة والعمل على صون هذه الحقوق لانها واجب مقدس، والشعب الفلسطيني يجب دعمه في نضاله العادل والمشروع لاقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، والعمل على فك الحصار عن الشعب العراقي الشقيق والمحافظة على وحدة ترابه فالاقتصاد الوطني هو مقياس قوتنا وعماد مواردنا واماني لمستقبلنا والاجيال القادمة من بعدنا، والسير نحو الاعتماد على الذات في بناء الوطن من الناحية الاقتصادية وهذا يتطلب تفعيل القوانين التي تخدم الاقتصاد الوطني، وتشجيع الاستثمار العربي وحسن التشريعات بما يخدم المستثمر العربي او الاجنبي، وفتح اسواق غير تقليدية للمنتوجات الاردنية، وهذا يتطلب دعما للمزارع الاردني واعفائه من الديون التي تثقل كاهله والعمل على تشجيعه من خلال اعطائه الحوافز التي تدفعه للعمل.اما من النواحي الاجتماعية فيقول عنها العواملة انه يجب ارساء قاعدة العدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص ومحاربة الفقر وتوفير التأمين الصحي للجميع، فالدعم يجب ان يوجه الى مستحقيه من الشعب وتوفير الحياة الكريمة للمحتاجين من خلال ايجاد مساكن رائعة لهذه الفئة من المجتمع، وكبح الاسعار وحماية المستهلك وضمان الجودة بما يكفل تحقيق عائد مجز للمنتج في شتى القطاعات.

ويخاطب العواملة اخوانه في محافظة البلقاء العزيزة ويطلب منهم الدعم والمساندة ملتزما امام الله وامامكم ان اعمل على تحقيق ما تقدم في بياني الانتخابي لكم.

شغب



● يوسف غيشان

عود الكبريت .. مرة اخرى

الاسبوع الماضي اصدر سعادة القاضي ثائر العدوان قرارا قضائيا بعدم مسؤوليتي عن التهمة الموجهة لي من دائرة المطبوعات والنشر حول مقالة سابقة لي باسم «عود الكبريت» واخيرا انتهيت من وجع رأس استمر لاكثر من عام في مراجعة المحاكم، ولم تخسر «الدائرة» شيئا. والقانون لا يجيز لي اقامة دعوى على المسؤولين عن مرمطتي، والعلم فان دعاوى اخرى ما تزال قيد النظر في المحاكم حتى الان، وكانت محكمة الجنايات قد برأت الزميل فهد الريماوي قبل اسابيع حول تهمة مشابهة، اي ان الدائرة تتعرض لخسارات هائلة امام القضاء ولا تخسر شيئا. مما يدعونا للمطالبة بالنظر في مدى كفاءة جهازها القانوني.

هنا .. اثبت الدفوع الخطية التي قدمتها باسمي للقاضي حول القضية، مؤكدا شكري وتقديري لمحامي الجريدة مازن المجالي الذي رافقني في رحلة العذاب.

سيدي صاحب الشرف

احاول الرد هنا على سؤال محكمتكم الموقرة حول اذا كنت مذنبا ام لا، انا لست مذنبا سيدي وابرر ادعائي هذا بما استطيعه من اثباتات واترك للاستاذ محامي الدفاع تغطية الجوانب التقنية في الموضوع

اولا: قبل مناقشة موضوع الذنب، ارى سيدي ان هذه الدعوى التي اقيمت علي وعلى زميلي مضال منصور رئيس تحرير الصحيفة انذاك، تحمل طابعا كيديا للادلة التالية:

أ- المقال موضوع الادعاء نشر اكثر من مرة فقد نشر في المرة الاولى في مجلة «نداء الوطن» التي تحمل امتيازا اجنبيا انذاك، ونشر المقال في الصفحة السادسة منها، والمطبوعة الاجنبية وحسب قانون المطبوعات، لا تدخل الى البلاد كما تعلمون سيدي الا بعد ارسال نسخ الى دائرة المطبوعات وموافقة الاخيرة عليها، وقد مرت تلك المجلة وذلك العدد بكامل الاجراءات القانونية والا لما دخلت الى البلاد

ب - المقال موضوع الادعاء نشر ايضا في صحيفة البلاد في العدد «٦٣» بتاريخ ٢٢ / ٣ / ١٩٩٤م، وهو بالمناسبة ليس العدد موضوع الادعاء، بل ان العدد الذي اقيمت بناء عليه الدعوى هو عدد «٩٦» الصادر بتاريخ ٩ / ١١ / ١٩٩٤ وبعد صدور كتابي «شغب»، اي ان المقالة كانت اجيزت من نفس الدائرة في مجلة اجنبية ودخلت البلاد بشكل مشروع. ثم لم يتم الاعتراض عليها قبل حوالي ثمانية اشهر من نشرها للمرة الثالثة موضوع الادعاء

ثانيا. تقدمت لدائرة المطبوعات بطلب اجازة كتابي «شغب» وهو مجموعة من المقالات التي نشرت جميعها سابقا وكان من بينها مقال «عود الكبريت» موضوع الادعاء، ولكن قسم اجازة المطبوعات والنشر حاول تشويه هذه المقالة وبتر بعض اجزاء منها. ولكني فضلت حذفها نهائيا والاشارة في الكتاب بان المقالة حذفت بامر من دائرة المطبوعات والنشر. مما اثار غضب الدائرة واتصلوا بي معاتبين لاني اشرت الى ذلك في الكتاب حين صدوره. ومازلت حتى الان سيدي لا افهم سر زعلهم، اذ ان من واجبهم الرقابة ومن واجبي الانصياع. ولم اقم حين اشعرت بالحذف سوى باني قلت للقارئ ان الدائرة قد قامت بواجبها، وهذا ما ينبغي ان اشكر عليه اذا كان المقال موضوع الادعاء، يسيء الى الشعب الاردني حسب ادعاء الدائرة

ثالثا. نشرت المقالة في البلاد للمرة الثالثة موضوع الادعاء بناء على رغبة مئات القراء الذين قرأوا كتابي ورغبوا في رؤية وقراءة المقالة الممنوعة، ولما لم استطع تامينها للجميع مكتوبة فقد نشرتها في البلاد العدد «٩٦» واشرت في المقدمة انذاك انها منشورة بناء على رغبة القراء الذين هم من ابناء الشعب الاردني الذي اعتز بالانتماء اليه.

رابعا. ازعم ان هذه الدعوى اقيمت علي وعلى زميلي رئيس تحرير البلاد آنذاك الصحفي مضال منصور لاسباب كيدية، لان الدائرة كانت خسرت نصف دعوى امام محكمة التمييز ضدي ودعوى كاملة ضدي ايضا امام محكمتكم الموقرة، ولان الدائرة ادعت في المرتين باني لم اخالف فقط قانون المطبوعات والنشر بل قانون العقوبات ايضا وقد ردت المحكمة في الحالتين السابقتين هذا الادعاء، وانتم تعرفون سيدي الفرق بين القانونين، حيث ازعم ان «دحش» قانون العقوبات في النصف هو اولا احتقار من الدائرة لقانون المطبوعات والنشر وهو ثانيا يتم بشكل كيدي

خامسا. هل انا سيدي من شعب اخر ام من كوكب اخر حتى يتهمني السيد محمد امين مدير الدائرة بالاساءة للشعب الاردني - عفوا لشعبي الاردني - وهل اشتكى الشعب الاردني وقدم عرائض ضدي الى مدير الدائرة . اعني سيدي هل وقع الضرر، واذا كان قد وقع وشعر الشعب الاردني بالاهانة لماذا لم ير ذلك ولم يشعر به سوى محمد امين وطاقمه القانوني

سادسا. لم يضع مدير عام دائرة المطبوعات والنشر الحقائق كاملة امام عطوفة النائب العام الاكرم، بل اكتفى في الاشارة الى موضوع للمقالة مرة واحدة وعزلها عن تاريخها في النشر في الصحف وكتابي «شغب»

سابعا. سيدي القاضي. انا من كتاب الادب الساخر في الاردن وانا في هذه المقالة اسخر من الذات في محاولة جدية وهادفة لممارسة النقد الذاتي لغايات التقويم، وعندما كتبت عني - الشعب الاردني - كنت اكتب لغايات نبيلة، اذ اعتقد سيدي ان فقء الدمل افضل بكثير من تغطيته بالمساحيق، وقد كان واضحا في نهاية المقال الطابع الاصلاحي والوعظي للمقال كما ان المقال يندرج تحت بند النقد العام للوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

سيدي القاضي

يسعى الكيبيون والسفسطائيون دوما الى الاستعانة في عقد مقارنات بين موضوعات متشابهة شكلا مختلفة موضوعا، وهذا ما اتركه لمحكمتكم الموقرة فيما اذا كنت ادعت الشعب بالقوادة، ام انني كنت اعقد مقارنات بين قوادة الشاب وبين ان ترهن الحكومات قرارها السياسي والاقتصادي لحكومات اخرى او لصناديق النقد وللدائنين جميعا. وهذا كموضوع نقدي سياسي وليس موضوع اساءة لشعب او اهانة الحكومة.

سيدي

ادعي انا وزميلي البراءة من هذه التهمة، واترك للاستاذ محامي الدفاع تقديم الدفوعات القانونية.

مع الاحترام والتقدير ■



لهلوب الحكواتي

نتيجة شكوى من تاجر كبير جاء الشرطي الابيض ومعه كلب اثر ابيض حاد الملامح للبحث عن جزدان مليء بالنقود سرق من التاجر.. تجمع الناس في السوق، الكلب اقترب من موظف في امانة العاصمة، فسقط على الارض يطلب الرحمة وقال:

- سامحوني، انا اعترف، فقد حصلت على بعض المال من تجار حتى اتغاضى عن تجاوزهم للتراخيص وللبناء ولاستخدام الارصفة لعرض البضاعة.

وعندما سالوه عن جزدان التاجر اكد انه لا يعرف شيئا.

مشى الكلب ثانية واقترب من موظف في وزارة التموين، فاخذ يصرخ.

- ابعدوا الكلب عني، نعم لقد زورت الكوبونات وخلطت السكر بالطحين، وبدلت رزا فاسدا برز جيد، اعترف بكل شيء فقط ابعدوا الكلب.

- ولكنه مثل زميله السابق انكر تماما انه يعرف حول جزدان التاجر.

اقترب الكلب من متسولة تقبع على الرصيف، فاخذت تصرخ:

- مشان الله ابعدوا الكلب المتوحش عني، نعم اني اسكن في فيلا وعندي ملايين وهناك عدة شحادين يعملون عندي، ابعدوا الكلب.

وانكرت طبعا انها تعرف حول جزدان التاجر.

كان الشارع قد اقفر تقريبا، فاقترب الكلب من التجار فاخذ يصرخ.

- المال ليس لي بل سرقته من الناس عن طريق الغش والخداع، ابعدوا الكلب عني.

ولما لم يبق احد، اقترب الكلب من الشرطي الذي يقوده، فسقط هذا على قدميه وهو يقول:

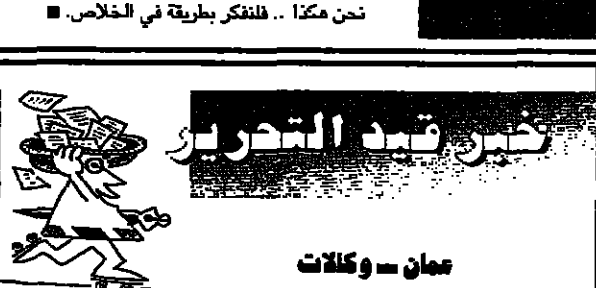
- اغفر لي ايها الكلب فقد كنت اسرق مؤونتك الشهرية، فاطعمك لحما فاسدا واحصل على الفرق ارحمني، ارأف بي ايها الكلب الابيض.. ■



اتصل بعض القراء بي وهم مصابون بحالة صدمة من مقالتي للاسبوع الماضي «حفل شواء» حيث يتم شراء لحم طفل - بكل عادية - من السوق واكله.

قلت لهم، واقول للاصدقاء الذين استاؤوا ولم يهاتفوني ان الواقع اسوأ من ذلك بكثير، ان دول العالم الكبرى والوسطى - والصغرى احيانا - ياكلون لحمنا يوميا.. ونحن نتحول الى مجرد مستهلك للعلف ولمخلفات المصانع الاوروبية.. نحن مجرد اجهزة استهلاكية .. نحن مجرد حاويات لتكرير اللحوم المريضة والماكولات المليئة بالاشعاع.

نحن هكذا .. فلنفكر بطريقة في الخلاص. ■



عمان - وكالات

بلغت تحصيلات امانة عمان من رسوم السوق المركزي من مبيعات الخضار والفواكه خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي «٩٩٩,٨٥٩» دينارا واستقبل السوق في نفس الفترة «١٥٥٧٥٥» طنا من الخضار والفواكه.

ويكتب هكذا:

«احرث وادرس ليطرس» هذا ما قاله فلاح غوراني تعقيبا على رقم المليون دينار «الا نيّف» التي تجبيها امانة العاصمة من المزارعين.

وهكذا:

فلاح اخر اكد ان جسور عمان وحدائق عبدون العامة والانفاق ذات الصفة الاعلامية، جميعها بنيت على حساب اطفال الفلاحين في الاغوار.

وهكذا:

اكد مسؤول في دائرة الارصاد ومسؤول اخر من وزارة الزراعة بان الموسم المطري في الاغوار جيد جدا هذا العام وسينعكس هذا ايجابا على تحصيلات امانة عمان. ■



«ناس في عز وناس في طهور»

ربما تقولون هكذا حال الدنيا، ان يكون البعض حزين وماكل الهوى والبعض الاخر منغنغ مكيّف سعيد مبسوط.

نقبل النصف بالنصف او ان يكون الحزانى ثلثي الشعب فقط، لكن ان يصبح الحزانى والطفارى والماكلين هوا ٩٥٪ من الشعب فهذه مشكلة.

٩٥٪ من الاسر الاردنية لديها ابناء عاطلون عن العمل، ولديها فقر وجوع وعوز، حاولوا - ايها الحكام - المقاربة بين طرفي المعادلة .. حاولوا!! ■



مسدسات على طاولة الرئيس

رغم قرار وزاري ورغم تمديدات متعددة الا ان الحكومة السابقة فشلت «او افشلت» في تنفيذ قرار منع تعاطي الاسلحة النارية ومنع اطلاق النار في الاعراس والافراح تحت عقوبات رادعة، والسبب واضح، فقد انصاعت الحكومة امام ضغوطات المهربين وجماعاتهم الذي خافوا من انهيار سوق تهريب وبيع الاسلحة.

هل تفكر الحكومة البيضاء في اعادة الاعتبار للقرار؟

هل تجرؤ على تنفيذه؟

هل تبحث عن ضباط الارتباط بين المهربين وبعض المتنفذين؟

لا نعرف، لكنها لم تجرب حتى الان. ■

دعايات هايفة

تريدنا الحكومة ان نصدق ان دعاياتها حول ترشيد استهلاك المياه ستؤدي الى نتيجة .. رجل يحلق على حنفية مذهبة، وآخر يغسل سيارته المرسيدس موديل سنتها تخرج لهم نقطة ماء كريكاتيرية فتقنعهم فورا بالترشيد في استهلاك الماء.

يا الهي ما اسذج هذا الطرح حتى لو كانت الدعاية عالمية .. ويا ليت .. يا ليت ان الامور تحل بهذه الطريقة.

الدعايات فقط تاخذ من وقت التلفزيون الدعائي بدون اجر ولا تثير احدا سوى الاطفال، ويستمر هؤلاء في هدر المياه، وسنصحو ذات عام واذا نحن بلا ماء، بينما الدعايات مستمرة ويضحك منها الصغار بحلوق جافة. ■

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم. انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

المساورة امام الباب الثاني «٢»

.. هـهنا ينهال في صمت رماد الموت
يخفي ملعب الاتراب
كم طرقنا بابك السري في وجد وخوف
لم تجبنا
وابتعدنا فرسخا هجرا
فالفيناك سكران جوابات
فلم نغفر ولم تغفر، كلانا مدّع كذاب
كل غي تاب
انما غيي وغيي فيك قد غابا
وراء النرجس المكتوب للغياب
قد شغلنا ليلة بالكاس
والاخرى باخت الكاس
والكاسات ان صح الذي يسقيك اياها
لها انساب
يا غريبا بابه غرب الحمى
مفتوحة للريح والاشباح والاعشاب
قم بنا نفح الخزامى طاب
ننتمي للسر
لا تسل لماذا الف مفتاح لهذي الباب
لا تسل
من عادة ان تكثر الاقوال
فيمن ذاق خمر الخمر في المحراب
لم يقع في الشك
الا انه من لسعة الاوساخ
تنمو خمرة الاعناب
لم يقل فيها جناسا او طباقا انما اطلاق
نبّه العشاق
مدفن اودى بلا هجر ولا وصل بباب الطاق
مرهق من خرقه الدنيا على اكتافه
لم تستر الاشجان والاشواق والاشراق
لم يكن اغفى
وحبات الندى سالت على اغفائه شوطا
ودب الفجر في اوصاله رقراق
آه مما فز من اغفامة لم تلمس الاحداق
اي طير لا يرى الا بما ينجاب عن ترديدة البنى
سعف النخل والاعذاق
موغل في السر مندس بنار الماء في الاعماق
يا طائرا يحكى لماء ازرق بالوجد في الاعماق
ما ابعد الاعماق
ما ابعد الاعماق ■

خبزنا كفاف يومنا

الحكومات السابقة والحالية اختلفت على اشياء كثيرة لكنها اتفقت علينا، انها متفقة تماما على خطة مرسومة منذ قرون لان نعيش في حالة عوز وفقر دائم.

لماذا..؟

لان الجائع لا يفكر سوى ببطنه

فلنشارك معا في ماراثون الركض وراء الرغيف. ■

البلاد عام ٢٠٠٣

مجلس الامن يحذر الاردن من استمرار فرض الطوق الامني على مزرعة نتساريم

البلاد

٢٠ صفحة | اسبوعية ● عربية ● سياسية | ٤ شيكل

العدد (١٠٦٠) الاربعاء ٢٠٠٣/٤/١٠

بعد تحقيقات استمرت لسنوات:

منخفض جوي متمركز فوق ليبيا كان السبب في سقوط طائرة وزير التجارة الاميركي فوق كرواتيا



بعد نفاد اموال الخزينة:

ايران تفرض على رعاياها شراء «صكوك الغفران»

بعد ان فجر شاب من مواليد برج الحمل باصا في «تل ابيب»

هدم كافة منازل مواليد برج الحمل الفلسطينيين»

مغامرات ابو الهيلمان

فرك «ابو الهيلمان» يديه بمرح وهو يقول لزوجته:

- هيك الحكومات والا بلاش، شايفة كيف بلشت في مداهمة اوكار الفساد والمفسدين، وكيف كشفت المستور والمخبأ بدون ما تخاف من حدا.

فقالت الزوجة المتشائمة دوما:

- يا «ابو الهيلمان» انا مش عارفة انته هيلمجي والا اهبل.. لكن هذي المعارك هية معارك على الكعكة بين روس كبيرة كانت اول تشتغل على طريقة حكلي بحكلك، واساع لما نقصن المصاري صاروا يتهاوشوا عالغنمة.

- روقي وروقيها يا حرمة والله بعد هيك حكومة ما فيش، طيب شو في اشي مش عاجبك فيها؟

- بدي اياهم اذا شاطرين يكتشفوا مين هوّه ابو شاكوش اللي غنّع وخوف الشعب الاردني كثير، اذا بقدروا يكشفوا مين المسؤولين اللي كانوا وراه.. وطبعا لا تنسى لص الصيدليات .. وغيرها من القضايا اللي ما انحلت.

- طيب مين فكرك استفاد منها؟

كل الناس اللي تضرروا من الديمقراطية.

- والله يا ام الهيلمان مع انك غبية الا انك مرات بتحكي صح .. بس هذي قضايا خطيرة.

- طبعا لانه تكسير العظم بيناتهم ما وصل لها الدرجة واذا وصل انا رايحة اكون مع الحكومة البيضاء واذا ما صار راح اغليها مع «نيلة» زرقاء.

هس يا أم الهيلمان والا بدك يوخذوك عند ليث شبيلات!؟ ■

تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وخرطات بما فيه اسم مقترفها. ■

البلاد قبل الميلاد

اثينا تحتفل باقرار المساواة بين المرأة والرجل وتسمح للزوجة باصدار جواز سفر دون موافقة الزوج

البلاد

٢ بردى | الكلمة ديناصور الحرية | صاع قمح

اسبوعية ★ فرعونية ★ سياسية

مجاعة تجتاح الجزيرة العربية والعرب العاربة تأكل آلهتها المصنوعة من التمر

انقلاب احمر في روما:

بروتوس يشارك مع اعضاء المجلس التشريعي في قتل يوليوس قيصر

اكتشاف جديد في عالم الركوب:

ديناصور «٥» غيار مع فتحة بالسقف

آشور تعلن الحرب على مصر بعد رفض الفرعون تزويج ابنته الى ملكها

في رسالة وجهها الى الامة.. الشيخ عبد الرحمن يصرخ:

انهم يجردوني من ملابسي الداخلية ورئيس السجن يتأمل مؤخرتي!

لا اصلي الجمعة ولا الجماعة واتمنى ان تبتلعني الارض!

ميسوري - من رائد صالحة

وجه فضيلة الشيخ عمر عبد الرحمن رسالة طارئة ومثيرة من سجنه في مدينة سبرينغفيلد في ولاية ميسوري، وتضمنت الرسالة الاوضاع القاسية والمرعبة التي يعيشها الشيخ الضرير عبد الرحمن في السجن الاميركي الفيدرالي الطبي المعتقل فيه، وفيما يلي نص الرسالة دون اي تحريف:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين وبعد: فالاحوال في السجن سيئة ومتردية للغاية، ويظهر ذلك في الامور الآتية:

اولا: ما يتشدقون به من حرية العقيدة والعبادة كله باطل، فانا لم اصل الجمعة ولا الجماعة منذ ان اتيت الى السجن في اكتوبر ١٩٩٥ .

ثانيا: توجد تفرقة عنصرية في السجن من حيث المعاملة. فاذا ما نادى اي سجين ضباط الحراسة، اسرعوا اليه، اما انا فاظل اطرق الباب لساعات ولا احد يريد ان يقضي لي ما احتاج اليه.

ثالثا: الحلق والقص يظل بالشهور، لا يستحيون، كذلك اقوم بغسل ملابسي الداخلية.

احضار الاشياء، وترتيبها ووضعها في مكانها الصحيح، وليس معي من يكلمني او اتكلم اليه طوال الليل والنهار وليس معي من آنس اليه من الناس، حيث لا يوجد معي ولا قريب من مسلم ولا من يتكلم العربية، وابقى على ذلك طوال الليل والنهار، ولا حول ولا قوة الا بالله فاي وحشية واي قسوة اشد من هذا، انهم بذلك يريدون اصابتي بامراض فتاكة انتقاما مني لانني مسلم، فهل هذه حقوق الانسان التي يتشدقون بها ويملأون بها الاجواء والاعلام صخبا وضجيجا ومع ذلك يضيقون علينا حتى لا نستطيع التكلم او اظهار اصواتنا.

خامسا: وهل اتاك حديث تعرية الاجساد وكشف العورات وتجريد الانسان من الثياب الداخلية والخارجية كيوم ولدته امه؟ اي والله انه يحدث عند كل زيارة لاحد الاصدقاء او الاهل وليس لي اهل في الاميركيتين ولكن كل المسلمين كلهم اهلي، يحدث ذلك مرتين عند كل زيارة: يأمرونني ان اتجرد من المخيط، عفوا من الثياب كلها، وليت الامر يقف عند هذا الحد، بل يقبل رئيس الحرس واسمه كيدلين ومعه شخص اخر يدعى داي ولفيف من السجانين، فيأمرونني ان افتح فخذي، وان احني ظهري على هيئة الراكع، ثم يتسابق هذا اللفيف وقد خلعوا انسانيتهم ولبسوا جلود الوحوش ليتسابقوا الى ماذا؟ انا لا استطيع ان اقول حياء وخجلا، لكن لا بد ان اقول، تبرئة لنفسي وحتى تتحمل الامة الاسلامية تبعتها وامانتها تجاه دينها وما يسألون عنه يوم القيامة، يتسابق ذلك اللفيف الى النظر في دبري وانا على هذه الهيئة.

وايهم اكثر اتقانا للعمل هو اشدهم... ولو ان الامر لم يتجاوز ذلك لهان ولكن يتجاوزه الى ما هو انكى واخزى، حيث يأمرني المسمى كيدلين، لعنه الله وخزاه، ان احرك الذكر والانثوين يمينا ويسارا، كل ذلك وهم حولي قياما ينظرون، يتضاحكون ويتغامزون امعانا في اذلال المسلم وتحقيرا لشأنه واستحلال ما حرم الله.

لقد وجدوا فريستهم وادركوا امنيتهم فمالهم لا يفعلون ذلك، انهم يفتشون في الدبر والقبل عن ماذا؟ عن اسلحة او متفجرات او مخدرات قد احملها من الزنزانة الى الزائر، او من الزائر الى الزنزانة، ولذلك هم يفعلونها مرتين عند كل زيارة، وانا اكاد اذوب من الحياء والخجل واتمنى ان تنشق الارض فتبتلعني ولا يحدث لي هذا الامر. افبهذا الاذلال يرضى المسلمون؟ اهذا يرضي اهل الغيرة على الدين والعرض.

فيا اهل المروءة والاخاء، ويا اهل النجدة والوفاء، ويا اهل التضحية والعزاء .. يا رجال الله هبوا، هبوا من نومكم العميق، هبوا باصواتكم المدوية، انطلقوا يا رجال الله، فاسمعوا صوتكم في كل مكان وقولوها يا رجال الله قوية مدوية غير هيابين ولا وجلين، قوموا يا رجال الله قومة رجل واحد، فاحقوا الحق وابطلوا الباطل «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار».

السجن للعلماء ام للمجرمين به افتراشا
للموت حل بامتي كبير وقل للموت عاش
من سوف يوقظ امتنا تبني على الريح العشاش
قد خدرت احساسها تدعى فلا تبدي انتعاش
ضاعت اذا علماؤها ملأوا الزنازين كالكباش
افلا رجال مروءة غيرة الله خاش
افلا كلام ثاقب يلقي الباطل انكماش
قوموا قياما واحدا لا تخشون قطع المعاش



رائد صالحة - نيويورك



العرب في اميركا «١»

طرح المفكر العربي المعروف فهمي هويدي مؤخرا، تساؤلا في غاية الاهمية، فهو يقول. لماذا يغيب الصوت الاسلامي في الانتخابات الاميركية؟ مع ان فرصتهم افضل من مسلمي اوروبا، وكما هو مألوف عند طرح هذا التساؤل فهو لا يجيب قبل ان يقارن بين «ذلك الغياب المدهش للصوت الاسلامي في اميركا وبين الحضور المذهل لليهود وتأثيرهم الذي لا تخطئه عين على كل مراكز صنع القرار ومنابر تشكيل وعي الرأي العام».

وقد لخص هويدي اجابته بعدة محاور هي: ان المسلمين في الولايات المتحدة حديثو العهد بالتنظيم، فقد كانت اعدادهم محدودة هناك حتى بداية الخمسينات كما ان عملية تنظيم المسلمين في الولايات المتحدة تواجه صعوبات بالغة للغاية، فهم جالية تضم عناصر من كل انحاء العالم الاسلامي باختلاف اعراقه وثقافته ومذاهبه وجماعاته، وكل الخلافات الموجودة في العالم العربي جلبها المهاجرون معهم وزرعوها في المحيط الاميركي.واضافة لذلك فان ثمة تجمعات اسلامية اتخذت موقف الرفض من مبدأ التفاعل مع المجتمع الاميركي وآثرت ان تتخندق في معازل خاصة بها، كما ان اغلب اجيال المسلمين الموجودين في الولايات المتحدة لا تزال فيما يبدو واقعة تحت تأثير ثقافة العالم الثالث التي يتربى فيها المرء خارج السياسة وعلى هامشها.

وفي الحقيقة، فان حديث المفكر الكبير فهمي هويدي يلامس جزءا كبيرا من الحقيقة حول سر غياب الصوت الاسلامي في الانتخابات الاميركية؟ الا انه يتجاهل عدة قضايا في غاية الاهمية، ومن اهم ما نطرحه هنا، قضية التعامل مع الاعلام، فهنالك عيب تاريخي في تعاملنا مع الاعلام الى حد مشين رغم ان مفاتيح التأثير على المجتمع الاميركي تتلخص بالاعلام والمال، فالمواطن الاميركي يتأثر ويؤثر بناء على ما تنشره وسائل الاعلام، وهو غالبا، ما يصدر احكامه بناء على الاحكام التي تسربها «هوليوود» او «نيويورك تايمز» او «واشنطن بوست» وغيرها من الكم الهائل من الوسائل.

ولا اعلم، للحظة سر عدم اتقان العرب والمسلمين للعبة الاعلام رغم وجود الكفاءات والاموال، ولا اود هنا البحث عن ذلك السر العجيب، الا انني ادعو هنا جميع الجماعات الاسلامية والعربية العاملة في الولايات المتحدة للتعامل مع الاعلام بجدية اكثر وبذكاء يخدم جميع القضايا العربية والاسلامية.

لقد «لخبط» صحفي اميركي مشبوه ولحد هو ايمرسون كيان جميع المنظمات الاسلامية في اميركا عندما انتج اكثر من مادة صحفية وتلفزيونية حول نشاطات المسلمين في اميركا، وهذا بحد ذاته امر مخجل خاصة وان طريقة معالجة هذا الهجوم لم تتم بطريقة اعلامية سليمة كما لم يستيقظ العاملون في النشاط الاسلامي رغم ما حدث بما تحمله كلمة «الاعلام» من نفوذ وسيطرة في المجتمع الاميركي.

الاسلاميون في الولايات المتحدة مشغولون في عملين حتى الآن هما «العمل الخيري» الذي يعتمد على جمع التبرعات التي تساهم في نصرة قضايا المسلمين في العالم مثل فلسطين والبوسنة والشيشان وغيرها، وفي اتجاه اخر فهم مشغولون في الرد على الحملات الاعلامية والسياسية على وجودهم من موقف «الدفاع»، وعليه فاذا اراد هؤلاء التحرك قدما في اتجاه احداث نوع من اللوبي النشط المؤثر من اجل كسب المجتمع الاميركي كصديق للقضايا العربية والاسلامية فعليهم انتهاج استراتيجية جديدة تماما لا تلغي بالمطلق الجهود السابقة. وللحديث بقية. ■

نيويورك

الكونغرس سيعقد مؤتمره العام الثاني في نيوجرسي

البلاد - نيويورك - خاص

قال مصدر مسؤول في الكونغرس الفلسطيني - الاميركي في حديث خاص لـ «البلاد» ان الكونغرس سيجري انتخاباته يوم الخميس ٢ / ٥ / ٩٦ الساعة السابعة مساء في قاعة الوردي في بروكلين وستخصص الانتخابات لفرع نيويورك فقط اما فرع ولاية نيوجرسي فتجري انتخاباته يوم الاحد ٥ / ٥ / ٩٦ الساعة السابعة مساء في قاعة شلتون بارك في جرسي ستي.

واضاف المصدر ان الكونغرس سيقيم مؤتمره العام الثاني في ولاية نيوجرسي يومي السبت والاحد ٨ - ٩ / ٦ / ٩٦. ■

فيصل الحسيني سيقوم بجولة في الولايات المتحدة

البلاد - نيويورك - خاص

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني سيقوم بجولة واسعة في الولايات المتحدة الاميركية وذلك في الاسبوع القادم.

وتأتي هذه الجولة بدعوة من الكونغرس الفلسطيني - الاميركي الذي بدأ يتحرك بنشاط ملحوظ في الآونة الاخيرة. ■

نقابة المهندسين الفلسطينيين في اميركا تواصل نشاطها بحماس

البلاد - نيويورك - خاص

قال المهندس فوزي محمود فرج من نقابة المهندسين الفلسطينيين في الولايات المتحدة في حديث لـ «البلاد» ان النقابة انهت مختلف الاجراءات القانونية بواسطة المحامي محمود رمضان.

واضاف انه قد تبرع حوالي «١٠» مهندسين في كل ولاية للعمل التطوعي في النقابة مشيرا الى ان العضوية ستنقسم الى عدة اجزاء وهي المنير والاعضاء، والطلاب اضافة الى اعضاء الشرف من المهندسين العرب.

واكد فرج ان نقابة المهندسين الفلسطينيين ستكون بداية وولادة عدة نقابات فلسطينية اخرى في الولايات المتحدة مثل انشاء نقابة الاطباء الفلسطينيين والمحامين والمهنيين وغير ذلك. وقد توزع اعضاء نقابة المهندسين الفلسطينيين الى حوالي «١٥» ولاية حتى الان.

من جهة اخرى ساهم المهندس اسامة عموص ممثل النقابة في لويزيانا الى نقل اخبار النقابة الى شبكة انترنت العالمية من اجل تسهيل تقديم المعلومات المتعلقة بالنقابة الى كل المهتمين بهذا الموضوع. ■

كولورادو

عاملون في محطة اذاعة ينتهكون حرمة مسجد دنفر

البلاد - كولورادو - خاص

قام اربعة اميركان يعملون في محطة للاذاعة تدعى *KBRI* في مدينة دنفر في ولاية كلورادو بانتهاك حرمة مسجد المدينة، حيث قام ثلاثة منهم بدخول المسجد بعد صلاة الفجر وقد ارتدى احدهم زيا عربيا بينما ارتدى الاخر قميصا قطنيا يحمل اسم لاعب كرة السلة الاميركي محمود عبد الرؤوف الذي يلعب مع فريق دنفر وهو الذي رفض في وقت سابق الوقوف اثناء عزف النشيد الوطني الاميركي.

وقام الاربعة ببث وقائع انتهاك حرمة المسجد على الهواء مباشرة كما قاموا ببث النشيد الوطني من على سماعات المسجد وعلى الهواء كما قاموا بالتحرش بالمسلمين الموجودين في المسجد وعلى الفور قام ابناء الجالية المسلمة في دنفر بالاحتجاج على هذا الموضوع وعلى همجية هؤلاء الذين يعملون في محطة الاعلام.

وعقد مؤتمر صحفي، اثر الحادثة، صدر عنه بيان ادانة لهذا العمل الذي ينم عن عنصرية حاقدة كما ان خطورته تكمن في ان مرتكبيه يعملون في مجال الاعلام

وقد قامت مؤسسة *CAIR* بدور فاعل ومهم في ترتيب المؤتمر الصحفي والقيام بحملة ضغط شاملة ضد المحطة للمطالبة بالاعتذار وطرد العاملين.

كما قام ممثل *CAIR* بلقاء ممثلي الادعاء العام والشرطة في المدينة الذين اكدوا للوفد المسلم ان جميع الاجراءات القانونية المتعلقة بهذا الموضوع سيتم اتخاذها كما تم اخطار الوفد الذي تمثل بـ «كيد» وممثلي الجالية المسلمة في المدينة بافضل السبل لحماية المسجد وعلمت «البلاد» انه تم توجيه اخطارات للاربعة للحضور من قبل الادعاء العام وذلك للتحقيق والاستجواب، وحسب الادعاء العام فان التهم ستشمل الاخلال بالامن العام في مكان عام وغيرها من الجنح والتي تحمل في طياتها عقوبة تصل في اقصاها الى «٦» اشهر سجن ■

تكساس

الاسلاميون يعقدون مؤتمرا صحفيا في دلاس ردا على الحملات الاعلامية

عقد ممثلون عن المنظمات الاسلامية العاملة في الولايات المتحدة مؤتمرا صحفيا في مدينة دلاس «ولاية تكساس» من اجل الرد على حملة التشويه المستمرة ضدهم في وسائل الاعلام الاميركية.

وحضر المؤتمر غالبية محطات الاذاعة والتلفزة في الولاية بالاضافة الى مندوبي الصحف، وقال مندوب الاتحاد الاسلامي لفلسطين في المؤتمر: ان حملة التشويه لسمعة الاتحاد وربطه بالارهاب هي قصة قديمة يجترها اصحابها من ابواق الحكومة الاسرائيلية من مؤسسات *L P A* واشخاص لهم ارتباطات مشبوهة مثل ستيفن ايمرسون واضاف: انه قد اثار اهتمامنا دخول عضو الكونغرس شومر «عن منطقة نيويورك» حلبة هذه الحملة واتهامه المباشر لنا بالارهاب وهذا نفسه يثير عدة تساؤلات منها ان شومر بدخوله هذه الحملة كطرف مباشر انما يحاول ارضاء المنظمات اليهودية القوية في نيويورك والتي لها تأثير مباشر على مستقبله السياسي وحملته الانتخابية.واكد مندوب الاتحاد ان كل التهم الموجهة هي اختلاق وافتراءات لا اساس لها من الصحة كما تحدث مندوب المجلس الاسلامي في مدينة دلاس مطالبا المؤسسات الاعلامية بعدم الكيل بمكيالين في اطلاق العبارات، وقال نرى الاعلام دائما يطلق «الارهاب الاسلامي» وغيرها من التسميات ولا نرى ذلك حين التحدث عن اليهود كما حدث في مجزرة الحرم الابراهيمي حيث لم نسمع كلمة «الارهاب اليهودي» مع ان هؤلاء جميعا ينطلقون من منطلقات دينية بحتة ■

عمر صلاح رئيس مجلس ادارة مؤسسة العصر للاستثمار لـ «البلاد»

٥٠ مليون دولار الكلفة الاجمالية للمشاريع الاستثمارية للمجموعة



* عشرات الشركات العالمية تشارك المجموعة بمشاريع استثمارية

* لا يوجد مستثمر اسرائيلي واحد في مجموعتنا

* التصدير عن طريق الضفة الغربية يعفينا من ٣٥٪ رسوم جمركية اميركية

* العاملون في مصانعنا هم العمود الفقري لعملية الانتاج وجميعهم من ابناء البلد

* نحن لسنا وكلاء وانما مشاركون للمؤسسات العالمية التي تعمل معنا

في زيارته يوم السبت الماضي لمدينة الحسن الصناعية في اربد لافتتاح بعض مشاريع «مؤسسة العصر للاستثمار» تحدث السيد عبد الكريم الكباريتي عن مرحلة انتقالية جديدة تتمكن فيها الصناعات الاردنية من اخذ دورها ومكانها بحجم الانتاج ونوعيته لنتمكن من المنافسة وللاعتماد على هذا السوق لتغطية الاردن ودول المنطقة.

ونحن هنا في «البلاد» حينما نتحدث عن مشاريع استثمارية اردنية انما نتحدث عن جيل ثالث من رجال الاعمال الاردنيين الذين تنصب عليهم مراهنات عديدة باعادة رسم الخارطة الاقتصادية الاردنية.. نتحدث عن جيل مختلف .. مثقف واع.. مطلع على حيثيات الاقتصاد العالمي.. قادر على نقل احدث النظريات الادارية والاقتصادية وتطبيقها بامكانات وسواعد اردنية بحرفية، مستخدمة كافة وسائل التقنية الحديثة وفي الجانب الاخر نحن نتحدث عن جيل شاب يتميز بعنصر الحيوية والرغبة في التغيير مما سينعكس حتما على الاقتصاد الاردني بشكل ايجابي.. وتطوير الذهنية السائدة لادارة المشاريع واساليب العمل التقليدية.

ولان الجيل الثالث الذي نتحدث عنه هو امتداد طبيعي لاجيال وعقول صناعية ذات خبرة قادرة على الارشاد والنصح.. جميل ان تمتزج الخبرة مع حيوية الشباب ورغبتهم بالتغيير.

والسيد عمر صلاح الرئيس التنفيذي لمجموعة العصر للاستثمار يعتبر احد اعمدة الجيل الثالث الذي تحدثنا عنه حيث قام بتأسيس مجموعة العصر للاستثمار وهي شركة مساهمة عامة «قابضة» برأسمال قدره ٧,٢ ملايين دينار اردني وتضم المؤسسة بين مؤسسيها ومساهميها مجموعة كبيرة من رجال الاعمال المعروفين بالاضافة الى مؤسسات اقتصادية مثل بنك المؤسسة العربية المصرفية «الاردن»، بنك الاسكان، بنك الاعمال، صندوق استثمار الجامعة الاردنية، صندوق استثمار جامعة اليرموك وغيرها.

وقال السيد المهندس عمر نايف صلاح رئيس مجلس الادارة ومديرها العام بان فلسفة الشركة الاستثمارية تقوم على اعتماد فكرة المشاركة مع مستثمرين عرب واجانب ممن عرفوا بسمعتهم الدولية وخبراتهم العالمية، بحيث تقوم الشاركة لافتتاح اكثر من مشروع صناعي اقتصادي بالاردن على ان تقوم مؤسسة الشريك بتسويق كافة المنتجات اضافة لتقديم الخبرة التجهيزية والتشغيلية لهذه المصانع وبأيد اردنية.

ومن جهته دعا السيد صلاح الى اهمية التنسيق بين غرف التجارة والصناعة الاردنية من جهة والحكومة من جهة اخرى حول القوانين المتعلقة بتشجيع الاستثمار، وقال بان الحكومة تسعى دوما لوضع قوانين استثمارية واقتصادية لرفع مستوى كفاءة الصناعة والتجارة.

ويقول السيد صلاح بأن سفراء الاردن بالخارج والملحقين التجاريين معنيون بجذب انتباه المستثمرين في الخارج تجاه الاردن من خلال شرح التسهيلات الحكومية، ومشاركة الاردن في معارض تجارية لعرض منتجاتنا الوطنية المتميزة وهذا بحاجة الى تنسيق وتكامل بين القطاعين العام والخاص.

وقال المهندس عمر صلاح بانه سعيد ان يوصف وابناء جيله بمصطلح الجيل الاقتصادي الثالث وهو لا يعني الغاء دور الجيل السابق المجرب والذي وصل لما هو عليه باصرار وكفاح كبيرين.

واضاف رئيس مجلس ادارة مجموعة العصر بان مجموعته تعتمد على استثمار اجنبي من جنوب افريقيا، اميركا، انجلترا، ايرلندا، وفرنسا وغيرها من الدول في بناء مشاريعها التي تنعكس على سوق العمل الاردني والقضاء على البطالة التي باتت تؤرق العديد من الخريجين الجدد من ابناء وطننا.

ومن اهم الشركات العالمية صاحبة الامتيازات والعلامات التجارية المعروفة التي ترتبط مع مجموعة العصر للاستثمار بعلاقات عمل مشتركة:

١ـ شركة *Sara Lee* الاميركية المتخصصة في الصناعات الغذائية وصناعة الملابس حيث بدا مصنع الشركة فعلا بالانتاج ويضم ٢٥٠ عاملا وينتج الملابس الداخلية تحت العلامة التجارية *Hanes* للتصدير للاسواق الاميركية والاوروبية بالاضافة الى نية الشركة في زيادة خطوط الانتاج والطاقة التصديرية لتستوعب ٢٠٠٠ عامل بحلول عام ٢٠٠٠.

٢ـ شركة *Destination* الاميركية حيث يقوم مصنع الشركة *SALTEX* بالتصدير الفعلي منذ اربع سنوات للسوق الاميركية وقد انتهت الشركة من توسعة المصنع لزيادة طاقته الانتاجية من اجل زيادة حجم صادراته ومن الجدير بالذكر ان المصنع هو اكبر المصدرين للملابس القطنية للولايات المتحدة الاميركية ويعمل في المصنع حوالي ١٥٠ عاملا.

٣ـ شركة *Shamrock* الاميركية المتخصصة ببناء وادارة المجمعات التجارية وفقا لاحدث المواصفات العالمية حيث تنوي مجموعة العصر مشاركة الشركة المذكورة لاقامة اول واحدث مجمع تجاري على مستوى المنطقة وبتكلفة تزيد عن ٢٠ مليون دولار.

٤ـ شركة *Balton* الهولندية لاقامة مصنع لمنتجات الالبان المطعمة بالفواكه لتلائم كافة الاذواق والاحتياجات الاستهلاكية وسيؤمن هذا المصنع منتجات ذات جودة عالية للسوق المحلي اضافة الى امكانية التصدير للاسواق المجاورة.

٥ـ شركة *M.B* الانجليزية لاقامة مصنع لانتاج العلب للصناعات الغذائية واغطية القوارير والزجاج وفقا للمواصفات العالمية *FDA* باستثمار قد تصل قيمته الى ٥ ملايين دينار اردني ليستوعب حوالي ٢٥٠ عاملا وموظفا وستؤمن منتجات المصنع احتياجات السوق الاردنية اضافة الى التصدير للاسواق المجاورة، كما وان جميع الاجهزة في المصنع ستكون مسيرة بواسطة نظام الحاسوب.

٦ـ شركة *Vanity Fair* العالمية لاقامة مصنع لصناعة الجينز تحت العلامات التجارية المرموقة مثل *Lee* و *Wrangler* ويبلغ حجم الاستثمار في هذا المشروع قرابة ٢ مليون دينار اردني.

٧ـ شركة *Anglo- Asiatic Tea* الانجليزية لاقامة مصنع لتعبئة وتغليف الشاي وفقا لاحدث المواصفات العالمية لتناسب مختلف الاذواق.

٨ـ شركة *Excella* الفرنسية لاقامة مصنع لانتاج الشوكولاتة ذات النوعية المتميزة والشيبس بانواعه المختلفة وستكون مواصفات منتجات هذا المصنع وفقا لمثيلاتها في الاسواق الاوروبية والاميركية.

٩ـ شركة *Guardian* الاميركية وهي اكبر شركة خاصة عالمية لتصنيع الزجاج حيث تنوي مشاركة شركة العصر في مشروع انشاء منجم رئيسي لاستخراج وتنقية وتصدير الرمل الزجاجي.

١٠ـ شركة *Jesselsons* العالمية المشهورة في تصنيع المجوهرات حيث ستقوم بانشاء مصنع مشترك مع مجموعة العصر لتصنيع المجوهرات والذهب وتصديرها الى مختلف بلدان العالم.

وتمنى صلاح ان تنال الصناعة والاستثمار الدعم والمؤازرة من الجهات الرسمية والاهلية خاصة في مرحلة انطلاق الشركة واقامة مصانعها ومراكزها المختلفة مؤكدا بان مجلس ادارة الشركة مصمم على المضي قدما وبذل الجهود لتطوير الواقع الاقتصادي والمساهمة في رفاه وتقدم الشعب الاردني في ظل قيادتنا الحكيمة ممثلة في حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم والحكومة الرشيدة.

واشاد صلاح بالاهتمام الكبير الذي يوليه دولة رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي وفريقه الاداري بالصناعة والاستثمار مدللا على ذلك بالزيارة الكريمة التي قام بها لمصانع الشركة.

وفي سؤال للسيد صلاح حول التعامل مع مؤسسات اسرائيلية قال:

نحن نشارك مؤسسات عالمية بمشاريع في الاردن، وقد يكون لهذه المؤسسات شركاء أخرون في اسرائيل او فلسطين، ولكنه لا يوجد مستثمر اسرائيلي واحد في مؤسستنا.

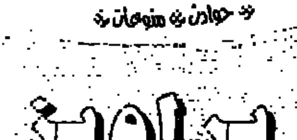
اما سبب قيامنا بتصدير منتجاتنا من خلال الضفة الغربية هو وجود «سوق حرة اميركية» هناك وبالتالي نتمكن من الحصول على اعفاءات جمركية اميركية بقيمة ٣٥٪ ونتمنى على حكومتنا الطلب من الحكومة الاميركية المطالبة بوجود مثل هذه السوق بالاردن بالاتفاق مع *U.S. TRAD REPRESATATIVE* ومديرها السيد «ميكي كانتر» في واشنطن.

وعن الظروف الصحية للعاملين في مصانع المجموعة يقول السيد صلاح بان العاملين في مصانع المجموعة وموظفيها هم العماد الرئيسي لذلك فنحن نقوم بتدريبهم وتوفير كافة متطلباتهم من تامين مواصلات من والى مواقع العمل بالاضافة لتشجيعهم من خلال الحوافز المالية، والمكافآت والترفيع للمتفوقين منهم، ايضا هناك رحلات جماعية تقوم بها المؤسسة ومراعاة توفير اجواء العمل المناسبة من تهوية واضاءة ومرافق صحية مناسبة وكافتيريات بالاضافة للتامين الصحي والضمان الاجتماعي.

واضاف نحن نؤمن بان توفير العناية اللازمة للموظفين تزيد من كفاءتهم وانتاجيتهم، نحن نراعي ايضا التوزيع الجغرافي في توظيفنا بحيث يقوم بتوظيف ابناء جميع المناطق المحيطة بمشاريعنا.

البلاد الاجتماعي
تحقيقات اجتماعية * ثقافة وفنون * حوارات * منوعات

براويز



«مضيفة» اردنية تتزوج من امير خليجي!!

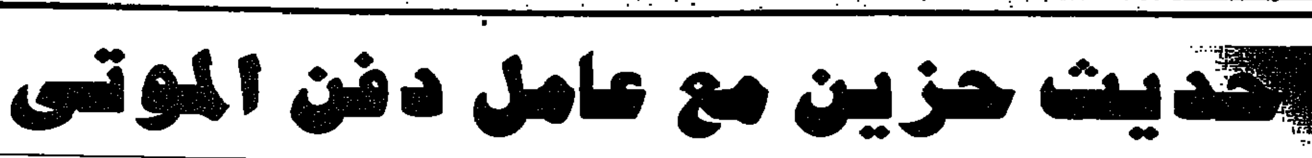
فتاة اردنية عملت مضيفة طيران وخلال عملها تعرفت الى امير خليجي، الفتاة المذكورة اعجبت بالامير وهو اعجب بها فحدثت بينهما قصة حب ومن ثم زواج، انجبت منه طفلة وعلى اثر ازمة الخليج عادت الى الاردن بعد ان اتهمها انها سرقت مبالغ نقدية بالاضافة الى كمية كبيرة من المجوهرات.

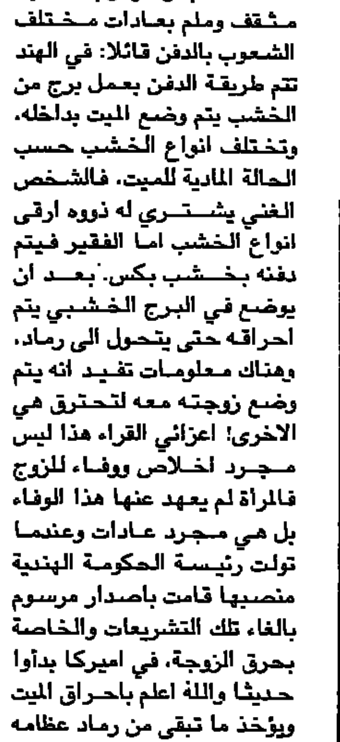
الجانب المهم في هذا الخبر ان الامير لا يعترف بابنته وقد انكر ذلك لحرمانها من حقوقها المالية. عرض عليها مبلغ مليون دينار لعدم اثارة المشكلة. في الاعداد القادمة نزودكم بتفاصيل القصة. ■

في عمان.. دكتور يهدد بالكشف عن اسرار الطالبات!!

شخص يحمل دكتوراه من احدى الجامعات ويملك سكنا للطالبات في عمان. الدكتور المذكور يتجسس على المكالمات الهاتفية التي تجريها الطالبات، ويتقاضى رسوما من الطالبات بشكل دوري في حال صدور كشوف الهواتف، احدى الطالبات فوجئت عندما وصلتها فاتورة بمبلغ «٢٩٠٠» دينارا خلال اسبوعين فقط. كما هدد الطالبات مؤخرا بكشف اسرارهن الى ذويهن ان لم يقمن بتسديد فاتورة الحساب، ويقال انه كان يلاحق احدى الطالبات ويهددها بالفضائح بعد ان قررت الرحيل من السكن والهرب من سياطه!! ■

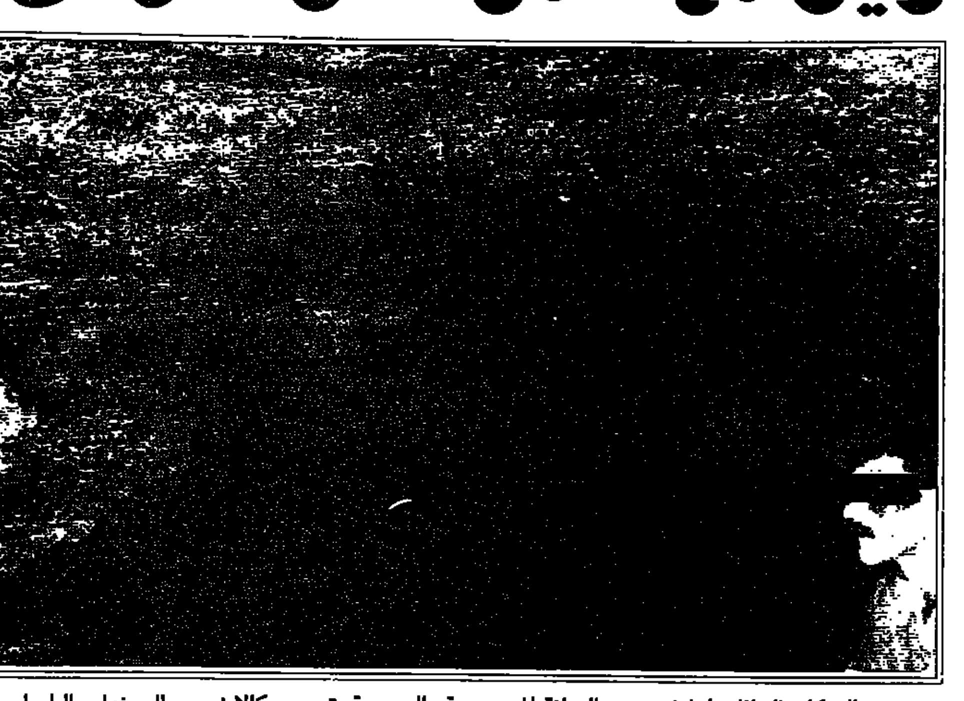
حديث حزين مع عامل دفن الموتى





عزيزي القارئ، ارتأينا في هذا العدد وعلى غير عادتنا ان نحدثك عن الموت لعل وعسى ان تتعظ وخصوصا اذا كنت ظالما، ومع علمنا ان الكوابيس المرعبة سوف تحاصرك فور قراءتك لهذا الموضوع الا اننا نلتمس العذر منك ونأسف لازعاجك!

«البلاد» قامت بعمل جولة على المقابر والتقت بعامل دفن الموتى والذي كان يبدو كئيبا، الكآبة طبعا عرفنا اسبابها فهي ليست بحاجة الى فصاحة.

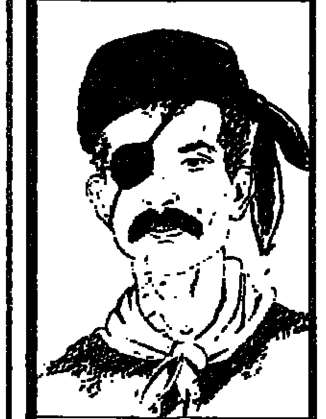


حدثنا بقوله وهو بالمناسبة مثقف وملم بعادات مختلف الشعوب بالدفن قائلا: في الهند تتم طريقة الدفن بعمل برج من الخشب يتم وضع الميت بداخله، وتختلف انواع الخشب حسب الحالة المادية للميت. فالشخص الغني يشتري له ذووه ارقى انواع الخشب اما الفقير فيتم دفنه بخشب بكس. بعد ان يوضع في البرج الخشبي يتم احراقه حتى يتحول الى رماد، وهناك معلومات تفيد انه يتم وضع زوجته معه لتحترق هي الاخرى! اعزائي القراء هذا ليس مجرد اخلاص ووفاء للزوج فالمرأة لم يعهد عنها هذا الوفاء بل هي مجرد عادات وعندما تولت رئيسة الحكومة الهندية منصبها قامت باصدار مرسوم بالغاء تلك التشريعات والخاصة بحرق الزوجة، في اميركا بدأوا حديثا والله اعلم باحراق الميت ويؤخذ ما تبقى من رماد عظامه ويتم وضعها في مزهرية للزينة والذكرى في المنزل.

بينما في الصين يتم دفن الاموات وهم وقوف وذلك تعبيرا عن عدد السكان الهائل، اما في الاسلام فيتم دفن الشهداء بدون كفن او تابوت وقد ورد في كتب التاريخ ان الشهداء الذين استشهدوا في معركة القادسية كان يتم دفنهم تحت نخلة وحيدة وفريدة على الشاطئ الغربي من الفرات وغرب الكوفة وفي الديانة المسيحية واليهودية يتم دفن الموتى بكامل ملابسهم الثمينة وغالبا ما تكون ملابس الزواج وبالزينة الكاملة ـ الماكياج ـ وذلك بقصد ازالة ملامح الموت من وجه الميت، وغالبا ما يكون التابوت مصنوعا من الخشب الجيد كالابنوس والصندل والبلوط وما شابه ذلك وخصوصا اذا ما كان الميت ثريا.

عزيزي القارئ نرجو الا نكون قد اثقلنا عليك بالحديث عن الاموات ولكن ذكر ان نفعت الذكرى! ■

أفكار متقاطعة



نانا... انا مش نانا!!

عاشت نانا حياة مرفهة فكل طلباتها كانت مجابة، ولم يكن يجرؤ احد من اشقائها وشقيقاتها على اغضابها فهكذا عاشت مدللة في كنف امها وابيها فاصبحت شفافة وحساسة وعصبية تغضب لاتفه الاسباب وتحطم دميتها اذا ما ملت منها، قالت لها امها وبعدين معك يا بنتي لقد كبرت على الدلع وحان الوقت المناسب لان تكوني جدية فالدلع لا يليق بالبنات فهو قد يفسد اخلاقهن ويدفعهن للانحراف هذا عدا عن كونه قد يؤدي الى فشلهن في الحياة الزوجية.

كانت تعتقد نانا ان امها تقليدية ومن النوع الكلاسيكي الذي عفى عليه الدهر لذلك فلم تكن تصغي لنصائحها، وفي المقابل كانت تخوض ام نانا حربا شرسة مع زوجها تتهمه انه قد افسد الفتاة، وكانت وجهة نظرها ان تربية الفتاة تختلف عن تربية الشاب ولكن والد نانا كان يضرب بنصائح زوجته عرض الحائط معتقدا انها انسانة متخلفة، ومضت الايام على نانا وام نانا وابو نانا وهم على هذا الحال مختلفين حول الاسلوب الامثل لتربية ابنتهما، اما نانا فقد بدات تكبر شيئا فشيئا وبدأت تظهر على ملامحها علامات الانوثة والنضج فقد تفتحت نهداها كزهرة في فصل الربيع واصبحت ذات قوام ممشوق فتوجست الام خيفة.

قالت الزوجة لزوجها لقد كبرت نانا ارجو ان تغير طريقة معاملتك لها، اما هو فلم يعط لكلماتها اي معنى مكتفيا بالزعيق والشتائم ومن ثم يتوجه الى فراشه كالخنزير، اليوم اصبح الامر اكثر سهولة فقد انهت نانا تعلمها الجامعي، ولم تعد الام خائفة لانها اصبحت متعلمة ولا يخشى عليها من اولاد الحرام، الزوج اصبح اقل اكتراثا بما يدور حوله حتى انه اصبح عصبيا في الآونة الاخيرة يذهب الى عمله صباحا ويعود في منتصف الليل لينبطح في سريره ويغط في نوم عميق، ونادرا ما كان يجالس اسرته، الام طرات عليها كثيرا من التغيرات فهي لم تعد كلاسيكية، لقد اصبحت حريصة على مجاراة الموضة تذهب باستمرار الى الكوافير وتقص شعرها، الاب ايضا بدأ يحس انه اكثر جدية فقد اختلفت نظرته الى كثير من الامور بل لعله ادرك ان زوجته كانت على حق، لقد تأكد وادرك بحاسة الاب ان شيئا ما بدأ يشغل نانا في الفترة الاخيرة، وبدأ يتساءل عن سر تغيرها، ترى هل احبت شخصا ما، في احد الايام خرجت نانا في وقت مبكر ولم تعد كعادتها ظهرا ولا عصرا، مضت الساعات بطيئة على الاب، متسائلا ايضا هل حدث لها مكروه، الساعة الان تشير الى الثانية عشرة ولم تعد بعد، لم يطل انتظاره واذا بصوت الجرس يرن رنات سريعة مضطربة، اندفع كالمجنون نحو الباب يتطاير الشرر من عينيه غضبا..! فتح الباب ودخلت نانا وهي تبدو في غاية السعادة اما هو فقد خاطبها بقوله: اين كنت لغاية هذه الساعة؟

فقالت له ضاحكة كنت مع صاحبي..!! قال لها طيب يا بنتي «فوتي استحمي ونامي». ■

قرصان

بورتريه

صديق الصحفيين

دكتور ومثقف ويتحدث بكل شأن، وما يميزه حبه للنهج الديمقراطي الامر الذي اذهل الجميع، دخل الوزارة بجدارة ليثبت بذلك انه رجل المرحلة، حجته قوية ويمتلئ عزما وتصميما على التغيير واعادة الهيكلة، خجول ويبدو للوهلة الاولى رقيقا ولكن اذا ما جد الجد يظهر عنفوانه، بدأ الاعلام في عهده مزدهرا فهو يريد التغيير الحقيقي دون ان يفرض وجهة نظره، هو صديق الصحفيين فهم لم يألفوا من وزير سابق هذه الاريحية والقدرة على استيعاب طبيعة المرحلة وفهم متطلباتها، يحرص ان يسمع من الجميع حتى يتحملوا نتيجة اي اخطاء ممكن ان تحدث مستقبلا، وهذه هي الديمقراطية الحقيقية التي عبر عنها قولا وعملا، سوف ينجح في تدجين الصحافة ليس بقوة القانون بل بقوة المنطق وبامتلاكه لقدر ممتاز من الثقافة، يجيب عن جميع الاسئلة بمنتهى الوضوح! نتوقع ان يصبح الرئيس القادم ليعبر اكثر عن قدراته، وامكانياته المذهلة.

ادرك ان السلبيات والاخطاء في العهد المنصرم كثيرة، لذا فهو يعمل بهدوء النحلة ويحكم خيوطه بدقة وبيطء ـ ترى لو وجد هذا الوزير في عهد مضى هل تلمس ما لمسناه ـ لقد اخطأت الحكومة كثيراً، ولكنها اصابت عندما وضعته في هذا المنصب، ربما هي الاولى التي تتيقن من صدق القاعدة التي تقول الرجل المناسب في المكان المناسب. ■

ظاهرة

الوشم آفة تغزو اجساد الشبان!!



وجد الوشم منذ القدم، فما زلنا نذكر العجائز اللواتي يوشمن انوفهن وذقونهن، بعض انواع الوشم تستعمل لتغطية الجروح التي من الصعب ان تندمل، وهناك نوع من الوشم وهو الدارج وخصوصا بين الشبان حيث يتم وضعه تعبيرا عن الظهور بمظهر القوي او الشاب المفتول العضلات، لقد ثبت علميا ان الوشم مضر جدا بالصحة وقد ينتج عنه عدة امراض، او قد يصاب بالدوخة وبصداع في الرأس. تستعمل الابرة، وقطعة «مغيطه» بالاضافة الى حبر صيني، وعادة ما يتولى مهمة الوشم شبان يتقنون هذا العمل، في الصورة اعلاه شاب امتلأ جسمه بالوشم، وعلى الجهة اليسرى نقرأ بوضوح عبارة ذكريات. ■

مصيدة

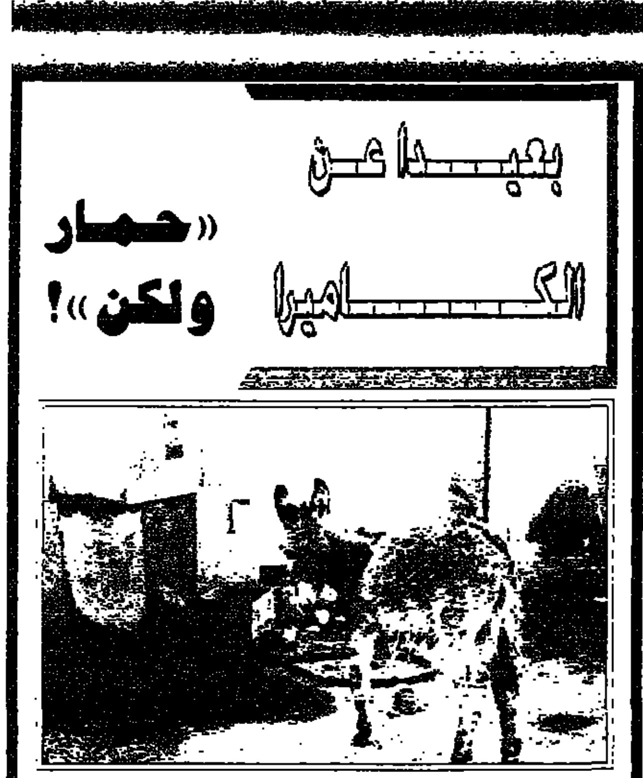
عمال النظافة يخترقون النظافة!!

عمال نظافة ولكن لا يحافظون على النظافة، مشهد تم التقاطه في سوق الخضار القديم، انهم يرمون بقشور الموز على رصيف الشارع والتي غالبا ما تصبح مصيدة للغلابى والحائرين. ■



بعيدا عن الكاميرا

«حمار ولكن»!



هذا ليس عنوان «فيلم سينمائي» لحمار بل ـ الكر ـ الذي يشاهد في هذه الصورة اصطف على محطة الوقود للتزود ومن ثم الانطلاق، ويبدو هذا «الجحيش» حزينا جدا.. لا ندري ما الذي دفعه لهذا «التجشم» ومحاولة البكاء ـ عفوا ـ النهيق يبدو انه علم بما يمكن ان يحل بالناس وتنتقل اليه عدوى جنون البقر!! ■

داخل الدائرة

شحرور ذاكرة عمان!!

شحرور من اقدم المصورين في عمان، عاش حقبا مختلفة وشهد تطورعمان خطوة بخطوة، وارشيفه يحفل بالصور المختلفة والتي على كثرتها تنوعت! ومازال رغم كبر سنه مستمتعا بعمله فمهنة التصوير تسري بشرايينه .. صدق كل شيء الا شيئا واحدا وهو ان شحرور يترك عمله، يحتفظ بكاميرته دائما في حقيبته لينقض على اي مشهد يثير حاسته الصحفية الدقيقة، تزدحم ذاكرته بذكريات كثيرة وقد عرف معظم الشخصيات في عمان منهم من مات ومنهم مازال على قيد الحياة، منهم من كان مديرا بسيطا فاصبح وزيرا ■

وجوه جميلة

نيللي في عمان قريبا

من المتوقع ان تصل الى عمان الراقصة اللهلوبية نيللي بعد اسبوعين، عشاق نيللي دائما يتوقعون منها المزيد من امتاعهم في رقصها، نيللي تجمع بين الانوثة وخفة الدم، بالاضافة الى الادب والتواضع الجم. اهلا بنيللي!! ■

★ ☆ ★ ☆ ★

صورة من الواقع

بقايا رجل على الرصيف!!

حاصرته الضغوط من كل جانب، فلم يفعل شيئا سوى الجنون، الذي يعفيه من مسؤولية التفكير ومشقة الحياة، شاهدته في مجمع رغدان وقد كان المطر ينهمر بغزارة وكان يتسم بهستيريا ينظر للناس بنظرات جامدة تخلو من اي معنى، هكذا يمضي معظم وقته نائما لا يستجدي احدا. ■





حوادث

اغتصاب ارملة في مجمع رغدان!!

عالجنا في اكثر من تقرير المشاكل التي تقع في مجمع رغدان، وكنا قد كتبنا عن تفشي عصابات حبوب الأرتين، وغيرها من عصابات تتخذ هذا المجمع وكرا لممارسة نشاطاتها المشبوهة، كما يوجد به بعض الشبكات التي تقوم بترويج الدعارة والاشخاص الذين يقومون بالنصب والاحتيال على المواطنين. ويشهد مجمع رغدان وجود كثير من الشبان المستهترين الذين يقومون بمعاكسة الفتيات والتفوه بعبارات جارحة لا تستطيع الفتاة احتمال مجرد سماعها. ومن الطبيعي وفي ظل هذا التزاحم الذي يشهده المجمع ان يجذب الشبان الطائشين والمستهترين للتواجد به حيث بامكانك مشاهدة الكثير من بائعات الهوى ومن اللواتي يحملن جنسيات عربية واللواتي يعملن على لفت انظار الشبان. وكنتيجة طبيعية لهذه الفوضى فقد حدثت في الاسبوع الماضي حادثة اغتصاب غريبة من نوعها بالقرب من المرافق العامة بالمجمع لسيدة ارملة تعمل في احد الاماكن لتنفق على اسرتها حيث مات الزوج منذ فترة طويلة فبدأت بالكفاح بمفردها. وقد قام احد الاشخاص باغتصابها بالقرب من المرافق العامة بينما قامت السيدة البائسة بتقديم شكوى لدى المركز الامني. هذه صورة مما يحدث هناك لعل وعسى ان تقوم الجهات الامنية بمعالجة وضع المجمع. ■

شرطة سرية

الشرطة السرية في عمان والتي قامت مديرية الامن باستحداثها تلعب دورا مهما في التقليص من حوادث السير وتنحصر مهامها في القيام بمراقبة السائقين للحد من المخالفات المرورية المتعددة بدءا بالسرعة الزائدة وتحميل الركاب بشكل فوضوي.

الطريف في امر الشرطة السرية ان افرادها يقومون بالتنكر والظهور بمظاهر مختلفة فاحيانا يشاهد الشرطي السري بزي بائع غاز او بزي عامل باطون.

المهم في النتيجة حيث انهم يؤدون واجبهم ويساهمون في التقليل من الحوادث المرورية!! ■

اغرب من الخيال

ظاهرة محيرة في عجلون

دجاجة تبيض يوميا «٥٠» بيضة .. والجن هو السبب!!

كتب - حيدر المجالي

* ما هو سر الشخص الغامض الذي كان يشتري البيض؟
* ارقام وعبارات غريبة مكتوبة على البيض ! !

هل سمعت عزيزنا القارئ يوما ان هنالك دجاجة تبيض اكثر من بيضة في اليوم الواحد.. اعتقد ان جوابك «لا» بالطبع، فان ذلك اغرب بكثير حيث ان هناك ثلاث دجاجات في احدى قرى «عجلون» تعود لاحد سكان المنطقة تبيض الواحدة منها «٥٠» بيضة يوميا، انها حقيقة وليست من وحي خيالنا، ولا نعلم فيما اذا كانت الدجاجات الثلاث طيورا حقيقية ام لا.؟

تابعنا تفاصيل هذه الظاهرة الغريبة، من صاحب الدجاجات وقد اطلعنا على ارض الواقع للمكان الذي كانت فيه تضع بيضها، والغريب في الامر ان اعداد البيض التي يتم حفظها من قبل اصحاب الدجاجات تختفي من المكان الذي توضع فيه الامر الذي اقلق العائلة التي وجدت في تلك الظاهرة امورا غير عادية ربما تجلب لهم المتاعب فيما بعد، وهذه هي التفاصيل

دجاجة للتربية

يقول سعيد وهو صاحب الدجاجات لقد قمت بشراء ثلاث دجاجات من الدجاج البياض الذي توقف عن البيض وذلك من اجل الاكل بسبب قلة وجود الدجاج اللاحم في الاسواق في تلك الفترة وبعد ان اخذنا الدجاجات قمنا بوضعها بجانب منزل احد الجيران تمهيدا لذبحها وهو عبارة عن منزل مهجور كان يستخدم كمعصرة للزيتون قديما.. وفي صبيحة اليوم التالي ذهبنا الى ذلك المنزل لاحضار الدجاجات من اجل ذبحها غير اننا وجدنا ثلاث بيضات بالقرب من تلك الدجاجات، الامر الذي دعانا لارجاء عملية الذبح حيث قمنا باعداد «خم» خاص لها ما بين منزلنا والمعصرة القديمة ومما زاد من اندهاشنا اننا وجدنا عشر بيضات بالقرب من الدجاجات في اليوم الثالث وفي اليوم الرابع اكثر من «٣٠» بيضة والذي يليه «٥٠» بيضة وهكذا اصبحت الدجاجات تضع اكثر من ١٥٠ بيضة يوميا، وقد اكتشفنا ان البيض سليم وصالح للاستهلاك وقد كانت الدجاجات تضع «٣٠» بيضة صباحا واكثر من «٩٠» بيضة بعد العصر.

اختفاء البيض والنقود

واضاف صاحب الدجاجات يقول: وبعد ان اعتدنا على انتاج هذه الاعداد غير العادية من البيض يوميا قررنا ان نقوم ببيع جزء من البيض الزائد عن حاجتنا، وبالفعل قمنا بذلك ولكننا فوجئنا بأن النقود التي نحصل عليها من جراء بيع البيض تختفي فجأة.

وكما قالت لنا صاحبة المنزل، انها ذات يوم باعت كمية من البيض بمبلغ «٥٠» دنانير وانها وضعت النقود مع نقود سابقة غير انها ذهلت عندما اكتشفت ان ثمن البيض فقط اختفى من ضمن النقود الموجودة.

ولم يقف الحال عند هذا الحد، بل تعداه ليختفي البيض من الثلاجة ايضا، وهذا ما زاد من مخاوفنا. وقد خيل الينا ان تلك الدجاجات ليست طيور حقيقية وانها ربما تكون من «الجن» لاننا اكتشفنا ان اغلب البيض مكتوب عليه بالخط النافر كلمة الله، ومحمد.. واحيانا نجد اشكالا معينة كالهلال ورسم الشجرة، وبعض البيض كان مرقما بارقام عربية سواء كان رقم عشرة او ٧٠ او ٦٠ .. الخ.

اكتشاف السر العجيب

واضاف سعيد يقول: زاد قلقنا عن السابق وقد تحول القلق الى خوف احيانا لذلك اضطررنا الى استقدام شيخ المسجد كي يكشف لنا عن هذا السر العجيب.

وبعد ان قصصنا عليه تلك الظاهرة الغريبة، طلب منا احضار احدى البيضات ليشاهدها، وبعد ان اطلع عليها اخذ يقرأ القران، ثم طلب من ان نضعها في مكانها وبعد انقضاء اليوم الذي كان فيه الشيخ موجودا في منزلنا، توقفت الدجاجات عن وضع البيض نهائيا، ولم تعد تبيض الدجاجات ولهذه الساعة.

الشيخ محمد ابو بكر

ولمعرفة هذا الموضوع من الناحية الدينية التقت «البلاد» بالشيخ محمد ابو بكر وهو الذي قام بقراءة القران على البيض مما جعل الدجاجات تتوقف عن وضع البيض حيث قال: جاءني صاحب الدجاجات وهو بحالة غريبة جدا ليخبرني عن سر دجاجاته تلك. فطلبت منه ان ارى البيض والدجاجات. وبعد ان اخذت احدى البيضات قرأت عليها «اية الكرسي» ٧ مرات لان هذه الاية حافظة، وهي تحفظ المكان الذي تقرأ فيه من كل شر وسوء وخاصة من الشياطين ومن الجن والدليل على ذلك القصة التي حدثت زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، عندما كان لاحد حراس بيت مال المسلمين يقوم بحراسته، حيث دخل احد اللصوص لسرقته، فامسك به الحارس غير ان اللص طلب من الحارس اخلاء سبيله مقابل ان يدله على شيء اذا قام بفعله فان احدا لا يستطيع الاقتراب من بيت مال المسلمين، فاخلى سبيله بعد ان اخبره انه من الشياطين وان آية الكرسي حافظة للمكان من اي سوء.. وقد اخبر الحارس الرسول بما حصل له فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: لقد صدق رغم انه كاذب لانه شيطان.

وعبارة «ولا يؤوده حفظهما» من اية الكرسي تعني انه لا يعجزه حفظ السماوات والارض، وان هذه الاية تحفظ الانسان من كل شر وسوء سواء من الانسان ام من الجن.

واضاف الشيخ يقول: انني افسر ما حدث عند تلك العائلة وهم اصحاب الدجاجات.. ان الجن هو الذي يقوم بسرقة البيض ووضعه بالقرب من الدجاجات، وهذا مال حرام طبعا او من المال غير المزكي، وانه يقوم بسرقة المال الذي يؤتى من بيع البيض فقط.

وكما هو معلوم ان الجن يتشكل باشكال مختلفة، سواء على هيئة انسان ام حيوان. وخير شاهد على ذلك ان الرجل صاحب المنزل يقول انه شاهد شخصا غريبا عن المنطقة، ولم يكن يعرفه او رآه من قبل لا هو ولا احد من سكان القرية، وانه كان يحضر يوميا الى صاحب المنزل ويشتري منه البيض بقيمة دينار وبعد ان اختفى البيض، اختفى الرجل ايضا مما يعني ان ذلك الشخص ربما يكون من الجن.

واخبرنا الشيخ ايضا انه يعرف المنزل المهجور الذي وضعت فيه الدجاجات وانه يعتبر من المنازل المنسية والتي تعد من المنازل المسكونة بالجن.

وكما شاهدنا هذا المنزل فانه قديم البناء وهو ملاصق لمعصرة الزيتون المهجورة لكن من اقدم معاصر الزيتون بالمنطقة وان اصحاب ذلك المنزل كانوا يشاهدون بين الحين والاخر ظواهر غريبة ومنذ اكثر من ثلاثين عاما حتى انهم اعتادوا على تلك المشاهدات.

وهذا ما اكدته صاحبة المنزل، حيث قالت: كنت احيانا اشعر ان حركة غريبة تحدث في البيت كأن اسمع ان ابواب الخزائن والابواب الداخلية تفتح وتغلق لوحدها، وكنت اتخيل انني اشاهد فتاة جميلة تقوم بوضع ملابسها بخزانتي، ولم اعد افرق ما بين الحلم والحقيقة في هذا الامر.

وذات مرة شاهدتها من خلف النافذة وهي تشير الي بيدها وتطلب مني ان اصبح اختا لها. ■

العثور على جثته في ام البساتين

هتكوا عرضه ثم قتلوه بالامواس!!

ورقة الامتحان تكشف السر واكتشاف الجناة كان مفاجأة!!

كتب - موفق كمال

يوم الاربعاء الماضي تلقت الاجهزة الامنية بلاغا من احد الاشخاص يفيد بوجود جثة ممزقة بالامواس لشاب لا يتجاوز السابعة عشرة من عمره ملقاة على مقربة من الشارع العام.

وفور وصول البلاغ توجهت الاجهزة الامنية ومدعي عام عمان الى مكان الحادث للتعرف على هوية صاحب الجثة وملابسات جريمة القتل تلك التي فقد على اثرها شاب في مقتبل عمره، جريمة بشعة وتقشعر لها الابدان حيث تبين وبعد معاينة الجثة ان الشاب المغدور تم هتك عرضه وطعنه عدة طعنات وفي مواقع مختلفة من الجسم، وكان المغدور والذي يدعى «أ» وهو طالب في المرحلة الثانوية الفرع التجاري، قد خرج من منزل ذويه يوم الثلاثاء قبل الماضي متوجها الى مزرعة في الاغوار الشمالية مع ابني خاله واللذين يدعيان «أ» و«ع» وهما شابان يماثلانه في العمر، وحسب الرواية الامنية فقد عاد في الساعة الثامنة من مساء نفس اليوم وتناول عشاءه وخرج متوجها ايضا مع ابنا خاله ولكنه لم يعد، استحوذ القلق على اسرة «أ» بعد ان بلغت الساعة الحادية عشر ليلا فقام شقيقه بالاتصال مع بيت خاله حيث اخبروه ان انور خرج مع ابنيهما لقطف البندورة من المزرعة ومن الجائز انهم ذهبوا الى سوق الخضار حسب قولهم، وبعد ان باشرت الاجهزة الامنية التحقيق في الحادث لم تستطع التعرف على صاحب الجثة نظرا لانه لا يحمل اية اوراق ثبوتية باستثناء دليل واحد وهو الذي قادهم الى التعرف على جثة الشاب وهي ورقة امتحان مكتوب عليها الاسم الثلاثي للمغدور وهو «أ.أ.ح» وتم الاتصال وبعد توفر تلك المعلومات بوزارة التربية والتعليم للرجوع الى سجل الطالب وبالفعل فقد عرف المغدور ومكان سكنه فاتخذ التحقيق مسارا اخر وبدأت بالوضوح ملامح جديدة لتلك الجريمة البشعة رغم ان نتائج التحقيق كانت مذهلة لاسرة المغدور حيث ان أخر شيء توقعته ان يقدم ابنا خاله على قتله..! هذه النتيجة المؤلمة احدثت شرخا عائليا مؤلما في العائلة فالضحية هو ابن عمة القاتلين، اضافة الى ان شقيقته متزوجة من شقيق القاتلين الامر الذي سيؤدي وحسب معلومات الى وقوع حوادث طلاق عديدة بالاسرة بسبب الوضع العائلي المتشابك وبسبب درجات القرابة بينهما!

ابلغت الاجهزة الامنية اسرة المغدور «أ» ان ابنهم تعرض لحادث سير وهو قيد العلاج في مستشفى البشير خشية من وقوعهم تحت تأثير صدمة عصبية، وفوجئ شقيق المغدور عندما شاهد شقيقه جثة هامدة في المشرحة حيث اصيب بغيبوبة..! بدأت الاجهزة الامنية تحقيقاتها حيث تم تفتيش غرفة المغدور وجمعت ما بداخلها من صور واية اوراق قد تفيد بالوصول الى معلومة..! وقد افادت والدة المغدور ان «أ» خرج مساء يوم الثلاثاء الماضي مع ابني خاله، وفور علم الاجهزة الامنية بناعور بهذه المعلومة تم التركيز على الشقيقين، وقد تناقضت اقوال الشقيقين عند التحقيق معهما حيث ادعى «ع» انه ذهب يوم الثلاثاء الى السوق المركزي وكانت سيارته محملة بالبندورة. اما «أ» فقد ادلى بغير ذلك مما ساعد الاجهزة الامنية في حصرهما في دائرة من الشك. وقد تم التحقيق مع «ع» مرة اخرى الذي اعترف بارتكاب الجريمة البشعة هو وشقيقه اسامة حيث قاما بهتك عرضه وطعنه ٢٥ طعنة في انحاء مختلفة من جسده، وقد جاء في اقوال الجاني «أ» انه طلب من العامل الذي يعمل معه بالمزرعة ان يقوم بغسل السيارة من اثار الدماء المتراكمة عليها، واعترفا انهما قاما بهتك عرض «أ» ثم قاما بطعنه ٢٥ طعنة في انحاء مختلفة من جسده، ومن ثم القيا بجثته بالقرب من الطريق والغريب ان والد المغدور شريك مع والد الجناة في اكثر من مصلحة تجارية وقد اصيب بالصدمة عندما توجه الى مركز امن ناعور فقال لرئيس المركز من المستحيل ان يكون هذان الشابان هما القاتلان كونهما كانا من احب الناس الى قلب «أ».

سارعت الاجهزة الامنية بترحيل اهل الجناة الذين يقطنون بجانب اهل المغدور خشية من المشاكل، كونهم اقرباء ايضا وحاليا فان منزل الجناة تحت الحراسة الامنية المشددة..! اما الان فقد اصبح الوضع العشائري لاقرباء الجناة والمجني عليه في حالة اضطراب عائلي من الدرجة الاولى، خاصة وان شقيقة المجني عليه متزوجة من شقيق الجناة، وقد علمت «البلاد» وعندما زارت بيت العزاء ان اهل المغدور رفضوا العطوة مع اهل الجانيين، فلغاية الان نجهل الدوافع التي جعلتهما يقدمان على تنفيذ هذه الجريمة البشعة بحق المغدور «أ» رغم الصداقة والقرابة والعلاقات الوطيدة بينهم، خاصة اننا من نفس العشيرة، واضافوا: ان هذه الجريمة سيترتب عليه طلاق اكثر من «١٢٠» امرأة وتشريد اكثر من «٥٠٠» طفلا. فوالد الجناة هو شقيق والدة المغدور «أ» ونحن لا نعلم لغاية الان ما هو سر تكتم الاجهزة الامنية لعدم ابلاغنا بالدوافع التي جعلت الجانيين يقدمان على قتل «أ»!! ■

ركن الطبيعة .. Naturs Corner

مؤسسة سناء الكاظمي السعودي





بعد عدة عقود من الزمن ومن العلاجات الطبية الكيماوية والجراحية بدأت الامم والشعوب تعود الى الطبيعة والتداوي باعشابها وغذائها بعد ان انتكست العلاجات الكيماوية نتيجة للاثار السلبية التي تتركها بعد استعمالها، وحول العلاج بالاعشاب التقينا بالسيدة سناء الكاظمي السعودي مديرة المؤسسة التي قالت:

انني مع الغذاء بالدرجة الاولى حيث ان معظم الادوية ان كانت فيتامينات او غيرها فهي مأخوذة من المواد الغذائية المختلفة ويبدو ان الانسان قد ادرك الان ان في تناول الغذاء الطازج والمختلف الانواع يغنيه عن تناول الادوية الكيماوية المصنعة، فبدلا من تناول موسوعة الفيتامينات المصنعة فان ملعقة عسل واحدة تكفي لتغطية ١٤ نوعا من الفيتامينات والاحماض والعناصر المعدنية بالاضافة الى البروتين العالي في جسم الانسان.

واود ان اوضح ان المداواة بالاعشاب قد تكون طويلة الامد وقد تصل بعض الاحيان الى سنة كاملة كالبهاق والصدفية وغيرها من الامراض المختلفة وعلى المريض ان يتحمل ويكون صبورا. لان عملية البناء تحتاج الى فترة طويلة من الزمن، ومقارنة هذه الفترة بالفترة التي حرم منها العضو الفسيولوجي من المركبات الخاصة به فان فترة العلاج تصبح قصيرة جدا، وبالنتيجة تكون المعالجة ايجابية.. ونأمل ان تعود يقظة طب الاعشاب للامة العربية.

وتضيف السيدة سناء: ان نقص المناعة سببه الفيروسات او البكتيريا.. ولو تساءلنا لماذا يحافظ البعض على صحتهم بدون اللجوء الى الادوية لقد ولدت ابنتي الصغيرة في الشهر السابع ولم تكمل التسعة اشهر فاصيبت بنقص المناعة وكانت دائما عرضة للمرض وبدأت ابحث عن حل لمشكلتها وخاصة بعدما اكتشفت بان الادوية الكيماوية تؤدي الى حدوث مضاعفات وكانت تلك الحادثة هي السبب الرئيسي الذي جعلني اهتم بموضوع طب الاعشاب واستوحيت فكرة ركن الطبيعة بعدما شاهدت المضاعفات التي سببتها الادوية الكيماوية لابنتي الصغيرة.

بالاضافة الى ذلك نحن نرى ازدياد نسبة الاصابة بمرض السرطان والتي ازدادت بسبب ارتفاع معدل استعمال الفرد للمستحضرات الكيماوية. كما ان الانسان قد يتعرض الى امراض اقل خطورة مثل تساقط الشعر او الروماتيزم المبكر ومشاكل البشرة.

واذا بحثنا عن الاسباب نجدها تتجسد في قضية الابتعاد او عدم الاعتماد على الطبيعة.. فاصبحنا ننتظر الاصابة بمرض ما حتى نلجأ الى علاجه والصحيح انه يجب ان نحمي اجسامنا من الاصابة بأي مرض. فالمواد والمستحضرات الكيماوية غالبيتها غير مجربة لفترات طويلة اما عندما نتحدث عن مواد علاجية طبيعية فهذا يعني اننا نتحدث عن تجربة امتدت لآلاف السنين، فهي متوارثة من جيل الى جيل.. فلماذا لا نستفيد من الخبرات الانسانية المتوارثة عن اجدادنا القدامى.. بدلا من ان نستخلص مواد كيماوية معينة ونجربها على فئران المختبرات ثم ننقلها ونطبقها على انفسنا. فلكل نوع من الامراض هناك علاج طبيعي، ولكن بالطبع يأخذ فترة اطول.. مع العلم انه لا يترك اية عوارض جانبية.

وعن الانواع التي تنتجها المؤسسة قالت: شامبو الغار: ومحضر بطريقة طبيعية، يستعمل في اقل ما يمكن من الكيماويات ويحتوي على نسبة عالية من زيت الغار لتغذية الشعر مع اضافة مكيّف للشعر فيه ولا يضاف للشامبو اية روائح ولا نعمل على تغيير لونه. وهناك العديد من انواع الزيوت المفيدة منها زيت الثوم وهو عبارة عن مضاد حيوي طبيعي، وكريم زيت الزيتون وهو كريم مغذ للجسم. ولدينا مستحضر «ميلك» وهو مزيل مكياج و«تونر» وهو مستحضر يستعمل لتنظيف البشرة بعد استعمال «الميلك»، بالاضافة الى وجود زيت خاص للمساج وزيت خاص للروماتيزم.

وتقول ان اهم ما في الموضوع اننا استوردنا اعشابا طبية يطلق عليها «٥٠٥» وهو عبارة عن كيس يحتوي على ٥٠٥ اعشاب وينفع للعديد من الامراض اكتشفها عالم صيني حاصل على شهادة من W.H.O كما حصل على ١٨ جائزة عالمية، هذه الاعشاب تعمل على زيادة كمية جريان الدم في المنطقة المصابة وكيس الاعشاب هذا قد يكون على شكل قبعة من اجل زيادة الذاكرة او على شكل وسادة لمعالجة الشخير وقد تستعمل لمعالجة العقم وامراض الرحم.

وقد خصصنا عبوة لافاندر لكل زبون يشتري اي شيء من ركن الطبيعة ومن اجل تشجيع فكرة طب الاعشاب.





نستخدم العلاج الطبيعي الذي لا يترك اعراضا جانبية

مقرنا في الاهلية ابلا

هاتف: ٦٨٨٤٧١ / ٦٨٨٤٨١ / ٦٨٨٤٩١ فاكس: ٦١٢٤٠٥



فتاة في عمان تلتقي بالسيدة زبيدة!!

اذا لم تقم بتوزيع هذه الورقة على ١٣ فردا قد تصيبك كارثة، اما اذا قمت بتوزيعها فقد تصبح ثريا او قد تتخلص من جميع مشاكلك.

الورقة المذكورة ذكر فيها لا اله الا الله محمد رسول الله، وقد ورد في الرسالة ان فتاة تبلغ من العمر ١٦ سنة مريضة جدا . الاطباء عجزوا عن علاجها فنامت وشاهدت في المنام السيدة زبيدة رضي الله عنها واعطتها شربة ماء وقد وجدت الفتاة قطعة قماش مكتوب عليها ان تنشر هذه الرسالة وتوزعها على «١٣٠» فردا.

فما رأيك عزيزي القارئ هل ستقوم بتوزيعها؟ ■

كمين في عمان يصطاد البياتي!!

شوهد الشاعر المعروف عبد الوهاب البياتي في «مطعم الياسمينية» بشارع الجاردنز يلتهم وجبة لذيذة على هامش مهرجان «البابطين» وعلم ان الطبيب الشاعر ابراهيم الخطيب كان قد رتب له هذا الكمين بحيث ان – ابي علي – قد دفع تكاليف الدعوة والبالغة ٣٩ دينارا .. الشاعر ابراهيم الخطيب كان يعلم ان البياتي حصل على جائزة العيسى والبالغة ٦٠,٠٠٠ دولار. ■

«البلاد» تقلب ذكريات السلط القديمة

شخصيات اليوم .. استدانوا ثمن رغيف الخبز عندما كانوا طلابا!!

في عام ١٩٣٥ .. ثمن المنسف قرش ونصف .. وكيلو القهوة بقرشين!!

الحديث عن الماضي. عن الذكريات فيه متعة. خاصة عندما يمل البعض منا من ضجيج هذا الحاضر وهمومه.. ولكن قد تكون الحكاية طويلة بتفاصيلها ومفارقاتها. فلندخل عبر بوابة الماضي القريب الى مدينة السلط في الثلاثينات اي قبل اكثر من «٦٠» عاما ونقلب معا دفاتر ايام زمان عندما كانت هذه المدينة مركز اشعاع وعلم مثلما كانت مركزا تجاريا هاما في بلاد الشام. قبل ستة عقود كان الشهيد وصفي التل والدكتور عبد السلام المجالي وذوقان الهنداوي وغيرهم ممن اصبحوا فيما بعد شخصيات مرموقة طلابا يدرسون في مدرسة السلط قطعوا كل البحور وتركوا قراهم النائية وسكنوا تلك المدينة الوادعة الجميلة .. فعاشوا اياما كانت مليئة بالمفارقات والقسوة والمتعة والعناء .. كانت ايامهم تمتزج فيها كل المشاعر والاحاسيس.

«البلاد» ارادت ان تقلب صفحات الماضي.. ماضي السلط العريق .. ولعل من ابرز تلك الصفحات، هيبتها وتالقها وجمالها واهميتها وحكاياتها. وتدل صفحات السلط القديمة ان عدد التجار بلغ عام ١٩٣٥ اكثر من «٢٠٠٠» تاجر. ولعل ما تبقى من شواهد ومعالم الماضي في وسط السلط الحديثة والعناء.. كانت ايامهم تمتزج فيها كل المشاعر والاحاسيس. هي خير دليل على ماضيها العريق حتى انه لا تزال اسماء بعض المحلات الحديثة هي نفس اسمائها قبل «٦٠» عاما، فبقالة «العناسوة» التي تقع حاليا في وسط المدينة هي نفسها تلك البقالة التي كانت قائمة قبل حوالي «٦٥» عاما عندما كان يتردد عليها بعض الطلبة الذين كان يدرسون في مدرسة السلط الثانوية والذين اصبحوا فيما بعد من ابرز الشخصيات في الاردن مثل وصفي التل رئيس وزراء سابق والدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء سابق وذوقان الهنداوي وزير سابق وعين حاليا وخليل السالم وزير سابق وغيرهم وكانوا يشترون ما يحتاجونه من تلك البقالة بالدين الى ان يصلهم مصروفهم الشخصي في نهاية الشهر من قبل ذويهم ثم يقومون بتسديد الحساب. وتظهر صور لدفتر الديون الذي يحتفظ به ابناء صاحب تلك البقالة ان معظم اولئك الطلبة كانوا ملتزمين بتسديد الحساب في نهاية كل شهر، كما كان معظم اولئك التلاميذ يضطرون احيانا لاقتراض بعض النقود من صاحب البقالة لانفاقها في وجوه اخرى كشراء الخبز مثلا او القيام برحلة مدرسية او كأجرة مواصلات او دفعها كنقوط في بعض مناسبات الاعراس التي كانت تحدث في السلط. وتشير تلك السجلات الى اسعار بعض السلع التي كانت تباع عام ١٩٣٤ فمثلا كان سعر كيلو القهوة بقرشين فقط وسعر كيلو الصابون النابلسي بـ«٨» قروش، وسعر كيلو البندورة بنصف قرش وثمن علبة سجائر «الفلاح» بنصف قرش فقط، واجرة خياطة «الثوب» بنصف قرش، بينما كان يباع القمح بقرشين للصاع الواحد وكيلو السكر بقرش ونصف.

وكانت ديون الطلبة او ديون الاهالي تدون في دفتر خاص يوميا ويوضع التاريخ الى جانب كل غرض يستدينه المواطن.

صفحة من دفتر ديون بقالة العناسوة

صفحة من دفتر ديون مطعم العمد

ومن المفارقات التي تضمنها دفتر الديون التابع لبقالة العناسوة عام ١٩٣٥ ان احد المواطنين استدان مبلغ «٥٥٠» قرشا من صاحب البقالة لكي يدفعها اجرة ضمان كرم عنب من مواطن آخر، كما ان احدهم استدان تكاليف زفافه من صاحب البقالة.

اما المحطة الثانية من جولتنا في صفحات الماضي فقد كانت في مطعم العمد والذي يعتبر من اقدم مطاعم المملكة، حيث كان معظم رواده في الثلاثينات من طلبة مدرسة السلط وشخصيات السلط والضيوف القادمين الى الاردن ورجال الدين وبعض الوزراء، ولقد كان ذلك المطعم بمثابة ناد يجتمع فيه طلبة السلط يتناولون فيه طعامهم ويتسامرون ويقضون فيه اوقات فراغهم، وكان من بين اولئك الطلبة الدكتور عبد السلام المجالي وحمد الفرحان وذوقان الهنداوي ومحمود الملكاوي وخليل السالم وسليمان الذياب وسالم الزريقات وماهر المفلح وسعد راغب ونجاح النابلسي والفنان المعروف توفيق النمري، وكان هؤلاء الطلبة وغيرهم يتناولون وجبتي الغداء والعشاء في المطعم ويقوم كل واحد فيهم بتسجيل الوجبة على دفتر خاص وبخط يده ثم يقوم في نهاية كل شهر بتسديد الحساب، وكانت وجبة الغداء تتكون عادة من طبق المنسف باللحم البلدي وكان سعره قرشا ونصف فقط او من الصواني واللحم المشوي، اما وجبة العشاء فعادة ما تكون خفيفة ولا يزيد ثمنها عن قرش واحد.

ومن اطرف المفارقات التي حدثت في ذلك الوقت يقول صاحب المطعم بان احد التلاميذ كان يسجل اقل مما هو عليه في الدفتر ويسجل الباقي على ورقة كان يحتفظ بها عنده، وبعد مرور سنوات طويلة على تخرجه من مدرسة السلطة الثانوية ارسل لوالدي شيكا بالفرق ثم اعتذر له عن ذلك لانه لم يكن قادرا في حينه على تسديد كامل سحوباته!!

اما صاحب المطعم فقد كان يقيم حفل غداء في نهاية كل عام دراسي على نفقته الخاصة ويدعو اليه جميع الطلبة وذويهم الذين كانوا يرافقون ابناءهم في نهاية العام بسبب الامتحانات المدرسية التي كانت تفرض على الطلبة المواظبة والتفرغ للدراسة.

ولم تكن بقالة «العناسوة» او مطعم «العمد» هما المحطتان الوحيدتان في حياة تلاميذ الماضي اذ ان هناك الكثير من المحطات الاخرى كمدرسة السلط نفسها وجبال السلط وخياط المدينة وبعض المحلات الاخرى:

ترى هل يتذكر طلبة ايام زمان وشخصيات هذه العصر تلك الصفحات، صفحات الماضي، وهل يدفعهم الشوق والحنين في ارتياد واحد من تلك المعالم الجميلة، وربما في حين لا يزال اصحاب تلك المحلات يحتفظون بسجلاتهم ودفاترهم القديمة بعد ان ترك الزمن اثرا لبصماته عليها!!

تلك هي حكاية الماضي القريب البعيد..!! ■

اول بنك عربي لبيع الحيوانات المنوية!!

محاولات للمتاجرة بالارحام واستغلال مرضى السرطان!

ظاهرة متوقعة .. الانجاب بعد الموت

ظاهرة جديدة، قد تبدو غريبة، ولكن الحاجة اليها جعلتها ضرورة لا بد من وجودها، قصة اطفال الانابيب كانت في البداية ظاهرة غريبة الى حد ما حتى اصبحت امرا طبيعيا، ولكن ان تباع الحيوانات المنوية في بنك خاص ويحصل عليها المرء كما يمكن ان يصرف عملة بلخرى، فهذا امر في غاية الطرافة والغرابة هذا ما يحدث فعلا في القاهرة، حيث نشرت مجلة «روز اليوسف» المصرية تحقيقا مطولا حول اول بنك في القاهرة لبيع الحيوانات المنوية، وهذا بعض ما ورد في التحقيق.

تخزين الى وقت الحاجة

اصحاب البنك الجديد يؤكدون ان هناك اقبالا شديدا من المواطنين على حفظ الحيوانات المنوية، ودفع ايجار شهري لها، وانما يتم حفظها مدى الحياة حتى يستطيع صاحبها ان ينجب في اي لحظة، وفي اي وقت مهما كان عمره او سنه، ومهما كانت حالته المرضية، لان هذه الطريقة تسمح لمن هم في مرحلة الشباب ان يختزنوا حيواناتهم المنوية الى الوقت المعلوم، او الوقت الذي يحتاجون فيه ان ينجبوا، حتى لو اصيبوا بالعقم او كانوا قد ماتوا.

البنك موجود في غرفة صغيرة في الدور الاول من مستشفى مكون من طابقين داخل عمارة ضخمة، وقد كتب على بنك لافتة تقول غرفة خاصة ببنك الحيوانات المنوية والاجنة.

تبلغ مساحة الغرفة ثلاثة امتار في اربعة امتار، مكيفة الهواء، بحيث لا تزيد درجة الحرارة على ٢٦ درجة مئوية، بها اجهزة غريبة وتنكات ضخمة قريبة الشبه «باسطوانات الغاز» وعدد من الثلاجات، واجهزة الكمبيوتر، والسجلات والدفاتر المختلفة، وكميات ضخمة من الانابيب البلاستيكية الصغيرة الحجم التي لا يتعدى حجمها انبوبة القلم الجاف، وهي انابيب متعددة الاشكال والالوان، بالاضافة الى انواع اخرى من الانابيب تكبرها في الحكم تستطيع حمل اكثر من ٢٠ انبوبة من النوع الصغير الحجم، وهي ايضا متعددة الالوان.

يقول الدكتور مدحت عامر مدرس امراض الذكورة بكلية طب قصر العيني في وصفه للعملية انها غير مكلفة بالمرة لان عملية سحب العينات او الحيوانات المنوية تكلف فقط مائتي جنيه.

وعمليات الحفظ والتجميد تكلف في الشهر الواحد جنيها واحدا لكل انبوبة بلاستك صغيرة، والعينة قد يتم حفظها داخل انبوبة واحدة او ثلاث او اربع انابيب او ٦ انابيب حسب حجم الكمية التي تم سحبها من الشخص، والتي قد تتعدى ملايين الحيوانات المنوية حيث تستطيع الانبوبة الواحدة حفظ اكثر من ٦ ملايين حيوان منوي بمقدار تواجده في السائل المنوي.

وقال الدكتور مدحت عامر: هذا اول بنك يتم انشاؤه في مصر بالمفهوم الذي يعني انه متاح لاي شخص يستطيع ان يجمد او يحفظ حيواناته المنوية لاي فترة ممكنة بعكس بعض مراكز اطفال الانابيب التي بها بنوك صغيرة، وتعمل للمرضى الذين يستعدون للانجاب بطريقة الانابيب.

وقال. كنا نفتقد الى بنك سائل منوي بهذا المستوى، وبهذا الشكل، لان هناك نسبة كبيرة من الناس مثل مرضى السرطان يحتاج علاجهم الى علاج كيماوي او اشعاعي، ومع تطور العلاجات الكيماوية، والاشعاعية والتقدم الذي حدث فيه اصبحت نسبة حالات الوفاة بين هؤلاء المرضى ضئيلة، وبعد شفائهم يحتاج البعض منهم ان ينجب. لكنه يفاجأ بان ادوية السرطان قد قضت على نسبة الخصوبة لديه تماما، وهي الحالة التي تصيب ايضا امراض الدم الخبيث. اذ بعد ان يعالج المريض يكتشف انه فقد خصوبته نتيجة لعلاجه، لا سيما ان الطبيب المختص الذي عالجه لم ينصحه بان علاجه سوف يقضي على الخصوبة، ويقول صاحب البنك عندما سألناه كيف اتته فكرة انشاء البنك:

وجدت تشجيعا من عدد كبير من الاشخاص، وقد جاءتني الفكرة في الاصل عندما تقابلت مع مواطن مصري يعمل في اميركا ويتردد كثيرا على مصر، وقال لي انه اثناء جولاته في شوارع واشنطن وجد لافتة تقول: بنك خاص بحفظ الحيوانات المنوية بـ٥٠٠ دولار في العام، فقام بحفظ حيواناته المنوية داخل البنك، وعندما سألته لماذا فعلت هذا؟ قال انه لا يعرف بماذا ستأتي له الايام في الغد، فقد يحتاج للانجاب، فيكتشف انه غير قادر على ذلك، والافضل ان يحفظ الحيوانات المنوية داخل تلك البنوك، وطلب مني ان اقوم بتنفيذ هذه الفكرة في مصر، وبالتالي عرضتها على عدد من اصدقائي وزملائي في المهنة فوجدت ترحيبا كبيرا من جانبهم، وعندما قمت بتنفيذ الفكرة وجدت اقبالا شديدا من المواطنين المصريين. خاصة بعد انتشار الامراض التي تقضي على الخصوبة، وانتشار الوعي بالعلم ومكانته لا سيما في مجال العمليات التي تؤدي الى عدم القدرة على القذف، والمرضى المصابين بشلل نصفي او رباعي الذين اذا اردنا الحصول على حيوانات منوية منهم نستخدم جهاز القذف الكهربائي، ثم نستطيع تجميع سائل منوي منهم، وتجميده داخل تلك البنوك، وهم في فترة الشباب قبل ان يحدث تدهور في الخصية.

تحليل الحيوانات المنوية

ووفقا لما قاله فان بعض المرضى الذين قاموا بعمل تحليل للحيوانات المنوية في فترة الشباب وجدوا ان لديهم ١٠٠ مليون حيوان منوي في العينة، ثم بعد فترة وجدوا ان لديهم ٦٠ مليونا، ثم بعد فترة ثالثة وجدوا ان لديهم عشرة ملايين فقط هؤلاء الاشخاص لديهم اضطراب في حركة الحيوانات المنوية، ويحتاجون الى تجميد الحيوانات المنوية قبل اختفائها نهائيا.

وهناك مرضى العمليات الجراحية الذين يعانون من انسداد الحبل المنوي ويحتاجون لجراحة لعلاج الانسداد في الحبل، واثناء العملية نجد حيوانات منوية يمكن شفطها، والاحتفاظ بها في المستقبل في حالة عدم نجاح الجراحة.

في هذه البنوك ـ كما يقول احد الخبراء في ذلك المجال ـ نحتفظ فيها ايضا بالاجنة المجمدة في مثل حالات اطفال الانابيب، حيث نجد ان هناك اجنة زائدة وبدلا من القضاء عليها او اتلافها. يستطيع الزوجان تجميدها والاحتفاظ بها لاي وقت يشاءون، او لو ان سيدة متزوجة، ونتيجة علاج ما سوف تقوم باستئصال المبيض، او انها سوف تحتاج علاجا كيماويا او اشعاعيا يقضي على التبويض لديها، يمكن ان نجمد لها اجنة من زوجها، والاحتفاظ بها، وذلك لانه لا يمكن تجميد بويضات وحدها حتى الان.

واضاف: الحالات التي يمكن ان تستفيد من هذا التقدم العلمي، الضباط والطيارون وبعض اصحاب المهن التي يكون فيها الزوج خارج المنزل او بعيدا عن زوجته اثناء فترة التبويض ويمكنه ان يجمد الحيوانات المنوية ويستخدمها في تلقيح زوجته اثناء فترة التبويض، بينما هو غائب عن البيت، ويمكن ايضا لاي انسان طبيعي يخاف من المستقبل ان يقوم بتجميد الحيوانات المنوية وحفظها وقال ان اطباء الاشعة وفنييها والعاملين في مجال الاشعاع، والعاملين في مصانع الادوية والرصاص، ومصانع حبوب منع الحمل، والعاملين في الافران الذين يتعرضون لدرجة حرارة عالية في استطاعتهم تجميد حيواناتهم المنوية.

التجميد

حسب ما قاله فان مراحل التجميد تبدأ بالحصول على العينة من الشخص بطريقة طبيعية او عن طريق اجهزة القذف الكهربائية او جراحات الشفط الميكروسكوبية، ثم بعد ذلك تتم معالجتها في كابينة معتمة بمواد حافظة من اساسيات مكوناتها صفار البيض ثم تتم تعبئتها في انابيب بلاستيكية تتم كتابة اسم المريض وبياناته عليها، ورقم الملف، ويكون لكل مريض لون محدد للانبوبة، والتي تحفظ في انبوبة بلاستيكية اكبر ذات لون اخر عليها الاسم ايضا، بحيث يكون لكل مريض لون مميز للانبوب الداخلي والخارجي، ثم يتم وضعها في علبة بلون ثالث عليها الاسم ايضا، وبالتبديل والتوفيق بين الالوان المختلفة يصعب ان يتكرر حفظ العينة بنفس الالوان كضمان اضافي للاسم والبيانات، ويتم تسجيل كل هذه البيانات في ملف خاص بها داخل الكمبيوتر ثم يتم وضع العينات في جهاز التجميد حيث تتم عملية الهبوط التدريجي في درجات الحرارة الى ١٧٦ تحت الصفر، ثم توضع داخل الانابيب الخاصة بها في تنكات مصنوعة خصيصا لحفظ هذه العينات في مادة النيتروجين السائل، وبذلك يتم حفظها حتى نهاية العمر، ومدى الحياة، وكل تنك من هذه التنكات يستطيع ان يحفظ ٧١٢٠ عينة.

هذه الحيوانات لا يتم تلقيحها الا في وجود الزوج وزوجته، ومع ما يثبت انها زوجته، وفي حالة وفاته لا يتم تسليم هذه الحيوانات او التصرف فيها لاي شخص بل يتم اعدامها فورا حيث اننا في مصر نعمل طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية والقانون المصري الذي يتفادى ما يحدث في دول اوروبا واميركا من المشاكل الناتجة عن تغيير الاوضاع الخاصة بالميراث. وقد حدثت مشاكل في دول اوروبية عديدة لم تلتزم بقاعدة اعدام الحيوانات المنوية بعد وفاة صاحبها.

ونستطيع ان نجمد المليارات من الحيوانات المنوية وهو ما يحتاج الى ايجار شهري جنيه واحد للانبوبة الواحدة. وتحضير العينة يعادل ٢٠٠ جنيه، وهو عكس ما يحدث في الخارج حيث ان تحضير العينة يعادل الف دولار، والايجار السنوي يعادل ٥٠٠ دولار، وصاحب العينة يحصل على ايصال بعدد الانابيب حتى يقوم بدفع الايجار الشهري. وقال ان التصريح بانشاء البنك يصدر من وزارة الصحة، ونقابة الاطباء.

اسماء من جميع المستويات

ودخلنا البنك فوجدنا عديدا من الاسماء من جميع المستويات والمهن، وهناك من احتفظ بـ٥ انابيب، وهناك من احتفظ بـ٥٠ انبوبة اي ما يعادل ما بين ٢٠ مليون حيوان منوي و ١٠٠ مليون حيوان منوي.

هناك ايضا من احتفظ بـ٥ اجنة، وهناك من احتفظ بـ٢٦ جنينا، كل شخص حسب مقدرته على دفع الايجار الشهري، واحتياجه الى الانجاب

يقول الدكتور محمد فريد الاستاذ المساعد بقسم الذكورة بكلية طب قصر العيني. انشاء مثل هذه البنوك شيء جميل يواكب التطور العلمي الرهيب. لكن انشاءها يجب ان يتم وفقا لتقاليد وقيم مجتمعنا الشرقي الاسلامي، والذي يحكمه القانون المصري، لان هناك اشخاصا بالفعل يحتاجون لحفظ الحيوانات المنوية.

ويقول الدكتور ابراهيم محمد فهمي ـ الاستاذ بقسم امراض الذكورة والعقم بقصر العيني ـ ان انشاء مثل هذه البنوك يعتبر اضافة علمية للطب المصري الذي يساير التقدم العالمي، طالما يحكمها القانون المصري، بحيث لا تتعدى حدودها، خاصة ان الشرع اباح استخدام الحيوان المنوي للزوج في اي وقت طالما تستخدمه زوجته فقط وكل مراكز اطفال الانابيب تعمل بذلك.

ـ ولكن هل يمكن ان تتم عملية تأجير الارحام في مصر؟

قال: هذا الامر مرفوض تماما من الشرع، والقانون: والمجتمع نفسه يرفض مثل هذه العمليات ■

استجواب غير عادي

"الهيبيز" في عمان يدافعون عن انفسهم!!

كتبت ـ هدى القصين

قد تشعر بالاستغراب والدهشة عندما تواجه شابا ترك شعره يسترسل فوق كتفيه ويضع في معصميه قيودا وسلاسل حديدية واساور من ذهب، وقد تستغرب حينما تكتشف ان هذا الطالب الجامعي قد وضع في اذنيه حلقا متدليا او قد وضع في احد قدميه خلخالا..

صدق .. اولا تصدق!!

هذا ما يحدث في عمان، وداخل حرم بعض جامعاتنا .. فثمة من يجازف ليواجه بسيل من الانتقادات والنظرات التي تلاحقه.. وثمة من يختفي خلف الفتيات ويهرب من الناس.ترى هل استطاع الهيبيون ان يضعوا اقدامهم داخل الجامعات، وهل يمكن ان نقول ان «الهيبيز» اصبحت ظاهرة تفرض نفسها في عمان؟

«البلاد» التقت بعدد من هؤلاء .. واستجوبتهم .. فمنهم من دافع عن نفسه، ومنهم من تهرب بطريقة او باخرى.

لسنا هيبيز

ايهاب محمود حمدونة، هندسة عمارة سنة ثالثة قال: ان ظاهرة «الهيبيز» هي ظاهرة تافهة لان الواحد يظهر نفسه بمظهره وشكله وليس شخصيته كما ان ظاهرة الهيبيز هنا ما هي الا مجرد تقليد للغرب اما بالنسبة لي فانا اظهر بهذا الشكل لسبب واحد وهو ان بنات الجامعة يفضلن الشباب الذين يرتدون الملابس الغربية والسلاسل والاساور ولكن في المستقبل وعندما اتزوج فسوف اتخلى عن هذا المظهر واصبح في وضع اكثر ركازة!!

طبيعي اميركي!!

نضال ابو خلف، حاسوب سنة اولى قال: انا في الواقع اعيش في اميركا وسبب وجودي هنا هو الدراسة وبطبيعة الحال اللباس في اميركا والدول الغربية يختلف عن هنا او الناس هنا يريدون التقليد فقط اما عن سبب ارتدائي لهذه الملابس الممزقة ووضع الحلق في اذني، هو انني اشعر بحقيقة شخصيتي فالملابس الممزقة والحلق والاساور تعجبني جدا وانا بطبيعتي لا اهتم بتعليقات الناس، فهذا امر طبيعي لا ينافي الحياة الطبيعية التي يعيشها الناس في اميركا ودون قيود وتعقيدات، ولغاية الان لم اتعرض لاية مشاكل او انتقادات او تعليقات وربما لانه لم يصبح لي هنا سوى ثلاثة اشهر.

اتركوني على راحتي

محمد عزمي شبلاق هندسة صناعية ـ سنة اولى قال: انا لا اؤيد ظاهرة الهيبيز وطبيعة شعري ما هي الا موضة احبها واتبعها كما ان شعري هو في الاصل ناعم جدا واذا ما حلقته فانني اخشى ان يصبح خشنا اما عن ردة فعل عائلتي فلقد تركوني على راحتي!!

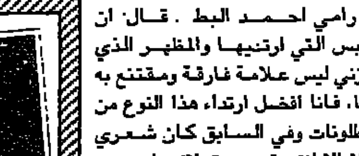
اخشى المواجهة

راند الصابر ـ سنة ثانية ـ هندسة مدنية.. قال انا ضد ان يضع الشاب الحلي والاساور بيديه ولكني اشعر بارتياح عندما اضع «الجل»، وانا لا اتمنى ان يكون شعري اطول مما هو عليه الان لانني اخشى مواجهة بعض الناس واخشى من تعليقاتهم اللاذعة احيانا، كما اخشى من نظراتهم المؤلمة بالنسبة لي.

اقلد اجدادي

حسام عادل احمد ـ كمبيوتر ـ سنة ثالثة قال. ان ما اعرفه عن الهيبيين هو انهم اشخاص «يربون» شعورهم وان لهم معتقدات معينة وغالبا ما تكون غريبة يتبعونها.

اما انا فلا اتبعهم واما لماذا شعري طويل فهذا سؤال اتعرض له باستمرار واجيب على من يسألني هذا السؤال بلباقة حيث اقول: بانه في حال ان يكون شعري طويلا احس واشعر برجولة اكثر وبقوة في شخصيتي بشكل كبير والشعر الطويل ليس ظاهرة جديدة او مقتبسة فاجدادنا كانوا اصحاب شعر طويل واما عن التعليقات فقد واجهتني تعليقات كثيرة وانتقادات اكبر الا انني لا اهتم لهذه التعليقات وذلك لانني «ربيت» شعري بناء على قناعات معينة واود ان اقول لاصحاب التعليقات بان الشخص ليس بشكله او مظهره وانما بشخصيته



ثقة بالنفس

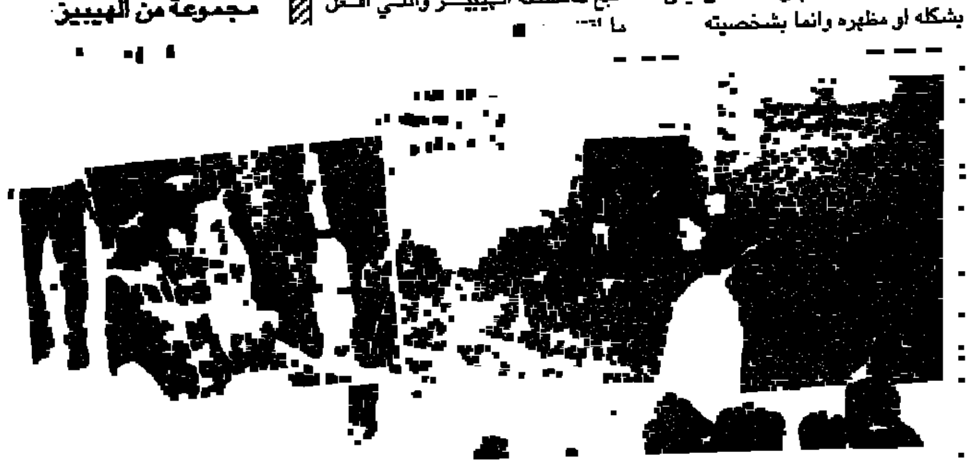
رامي احمد البط . قال: ان الملابس التي ارتديها والمظهر الذي يميزني ليس علامة فارقة ومقتنع به تماما، فانا افضل ارتداء هذا النوع من البنطلونات وفي السابق كان شعري طويلا الا انني قصصته لانه واجهتني تعليقات وانتقادات لاذعة ولكني حقيقة لا اهتم كثيرا بتعليقات الناس وذلك، لان الانسان. يجب ان تكون ثقته بنفسه كبيرة جدا.

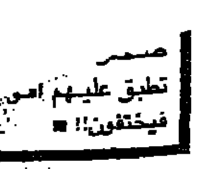
الحق على مديرة المدرسة

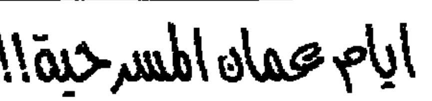
سامي. ح ـ ادارة اعمال سنة ثانية ـ قال. انا افضل هذا النوع من اللباس وربط الشعر واطيله وذلك لانني مقتنع به تماما وانا احب جدا الشعر الطويل ولا انكر مطلقا بقص شعري، اما عن المشاكل التي تواجهني فقد كانت مديرة المدرسة تضع راسي تحت المغسلة وان شكلي لا يدل على انني اتبع طائفة الهيبيز وانني افعل ما ... ■



مجموعة من الهيبيز







البلاد الاجتماعي

* تحقيقات اجتماعية * ثقافة وفنون * حوادث * منوعات *

من تاع الدست

ايام عمان المسرحية!!

ايام عمان المسرحية .. مستمرة، وسط اقبال جيد وضمن عروض متفاوتة في المستوى، المهرجان الذي شاركت فيه عدد من الدول من بينها الكويت كان مناسبة جميلة التقى فيها الاخوة العراقيين، مع «اخوانهم الكويتيين» وكان شيئا جميلا وطريفا مشاهد المخرج الكويتي فؤاد الشطي محاطا بالعراقيين بحب واضح، يثبت ان الفن اقوى من الروابط المختلفة وانه قد يكون طريق الوحدة، ان كان ثمة من يفكر فيها، «البلاد» في العدد القادم ستقدم عرضا للمسرحيات التي عرضت في هذا المهرجان!! ■

هام جدا .. للمصابين بالسمنة!!

افادت نتائج دراسة نشرتها الجمعية الاميركية للتغذية مؤخرا ان لدى الاشخاص الذين يعانون من السمنة او زيادة في الوزن فرصا اكبر لانقاص اوزانهم باطراد اذا قاموا بتمارين رياضية في نفس الوقت الذي يتبعون فيه نظاما غذائيا.

وقد اجريت الدراسة على «١٢٧» رجلا وامرأة يعانون زيادة تبلغ «١٤» كغم وما فوق، وقد تم تجريب ثلاث طرق لانقاص الوزن هي التمرين البدني وحده او النظام الغذائي وحده، والاثنان معا واتضح ان الطريقة المثالية هي الاخيرة. ■



قبل زفافها بيومين "سوزان نجم الدين"

والدي «نائب في البرلمان» وامي «شاعرة» وانا الممثلة الوحيدة!!

حتى في ادوار الشر احب الحب!!
انا مع الاستعراض وضد «هز الوسط»

سوزان نجم الدين، فراشة تطير في حقول الفن والبراءة، وفي عوالم الحب والهدوء، فراشة اضيفت على حقل الفن، مزيجا من رائحة الورد، ومن سحر الاطياف الملونة في دنيا الحب، والاحلام.

وسوزان التي تبدو فعلا في رشاقتها وحركتها، وخفة ظلها وبدمها «طفلة» تحمل على كتفيها الجميلين اعباء الكلمة الجميلة، فتحت لنا قلبها، وتركت لمشاعرها تنساب نهرا دافئا من الفضة، في الفندق وحيث تقيم التقينا سوزان التي رشت علينا باطلالتها البهية، ورق عطر، وفرشت لنا بساطا من العفوية الجميلة!!

ومن بين الفنانات والفنانين الكثر الذين التقيتهم اعترف ان سوزان كانت الاكثر فتنة والاوضح براءة والاكثر القا، قد ابدو ميالا اكثر مما ينبغي لهذه الطفلة الرشيقة، لكنها هي التي اوحت وقالت، اكتب عني كما تراني وانا رايتها هكذا فماذا افعل، اذا كانت الكلمات تأبى الا ان تعبر عن الاحداث كما تشاء الشفافية، وكما يريد الفرح.

● البلاد: قلت لسوزان التي كانت تجلس كتلية قادمة من غابات المجهول، يا لبيبة حدثينا عنك، وعن مساحة الالتقاء، بينك – اعني كلبيبة – وبين المدعوة سوزان نجم الدين!!

* سوزان: لبيبة هي «٩٠٪» من سوزان كل ما تملك لبيبة من صفات الحب والتصميم والمواجهة موجودة عندي انا احببت لبيبة جدا، لانها تشبهني وساظل احبها، ولا اكتمك «انا اتمنى ان اكون لبيبة»!! واحب كل شيء فيها!!

● البلاد: حتى العذاب الذي تعذبته لبيبة؟!

* سوزان: نعم حتى العذاب.. بالعكس انا تعذبت اكثر من لبيبة، تعذبت لاني صريحة وجريئة والناس كما تعرف يحبون المجاملات، حوربت لمدة سنة ونصف تعذبت وبكيت، وتحديت بكل ما املك من وسائل الاقناع وقدرت اقنع اهلي «اني بعمل كل اشي صح»، واستطعت ان امسح القلق والخوف على مستقبلي من قلوبهم ليحل محله الثقة والنقد الهادف لاعمالي، خصوصا انني كنت اختار اعمالا تخدم قضيتنا السياسية والوطنية لاعيشها ولجسدها على الشاشة.

● البلاد: يعني – انت عشت السياسة والوطنية كدراما فقط اليس كذلك؟!

* سوزان: لا انا عشت الاحداث السياسية من خلال اسرتي السياسية كانت موجودة داخل بيتنا باستمرار. كانت قضية الوطن، والوحدة العربية، هي قضيتنا، الساسية، مثلما ان قضية «السلام العادل» هي قضيتنا الان، فوالدي محام، ورجل سياسة، وهو عضو مجلس الشعب منذ ايام الوحدة، ولا زال حتى الان عضوا في البرلمان، والدتي ايضا «دولت العباس» شاعرة وكاتبة وسياسية، وتنتمي الى حزب سياسي، غير الحزب الذي ينتمي اليه والدي، اختي ايضا «ميساء نجم الدين» شاعرة وادبية وبصورة عامة عائلتنا كلها ضباط ومشايخ، وهي بيئة سياسية ودينية محافظة.

● البلاد: الم يكن هناك فنانون في العائلة؟

* سوزان: لا انا اول ممثلة في العائلة، لذلك كان الناس «كلهم ضدي» تعذبت كثيرا، ومنذ السنة الثانية في الجامعة، تعذبت من خوف اهلي علي، ومن وقوفهم ضد توجهي للفن، بسبب الفكرة التي كانوا يحملونها عن الوسط الفني وما فيه من «سرسرة» وقيل وقال».

● البلاد: ماذا عن زوجك القادم وهل اشترط عليك ترك التمثيل؟

* سوزان: زوجي من خارج الوسط الفني، وهو مهندس ورجل اعمال ولم يشترط علي ترك التمثيل، وزواجنا سيتم في السادس من هذا الشهر.. «الزوجية شيء مقدس بالنسبة لي» وسأحاول ان اوازن ما بين الفن، والعائلة، اعرف ان هذا صعب، لكن ساحاول وبالحب كل شيء يصبح سهلا.

● البلاد: على سيرة «الحب».. ما الذي يعنيه هذان الحرفان لسوزان؟

* سوزان: الحب اجمل ما في الكون، مستحيل ان اعيش، بلا حب، اتمنى ان يكون هناك في كل ما اقوم به من اعمال، حتى لو كنت امثل دور شريرة احب ان يكون هناك حب.

● البلاد: سوزان.. اين انت من المسرح؟!

* سوزان: بدايتي كانت في المسرح، وانا في الاصل ممثلة مسرحية، ولكن للاسف الاعمال المسرحية في معظمها الان لها علاقة بالجسد اكثر من علاقتها بالفكر، ولان المسرح قيمة، فلا يمكن ان اشارك الا في عمل متميز، يتناسب مع فهمي لدور المسرح، ودور الدراما عموما.

● البلاد: ماذا تعنين بالجسد؟ وهل هذا يعني انك ضد الاستعراض؟!

* سوزان: بالطبع لا، فانا في الاصل راقصة باليه، واحب الاستعراض وشاركت لعدة سنوات مع فرقة «زنوبيا» للفنون، انا مع الاستعراض الراقي الذي له علاقة بالكلمة، «ومش مع هز الوسط» بدون ضرورة فنية.

● البلاد: هل ما قدمتيه يعبر عن منتهى الطموح لديك؟!

* سوزان: حتى هذه اللحظة انا لم اعمل ما يتوافق مع طموحي، «ورغم كل اللي عملته» الا ان الدور الذي اتمنى ان اقوم به «واللي بحلم فيه»، بتمنى اعبر عن المرأة العربية، كما يجب ان تكون، «لكن لهلا ما لقيت الدور المناسب، وبتمنى الاقيه».

● البلاد: ذنب من هذا؟

* سوزان: هذا ليس ذنبي، هذا ذنب الكتاب، ذنب النصوص، الفنان وحده لا يستطيع ان يفعل شيئا، والفنان وحده لا يمكن ان ينجح، لا بد من ان يكون هناك تكامل في مختلف عناصر العمل الفني.

● البلاد: ماذا عن ايمن زيدان، وعن علاقتك به؟!

* سوزان: «ايمن زيدان» او «خالو» كما اسميه فنان حساس وهناك علاقة فنية مشتركة بيني وبين «ايمن»، يمكن ان تكون انسجاميا في الافكار، او تطابقا في النظرة الى بعض القضايا، وهو راهن على مقدرتي في اعماله، «وما بعرف اذا كان كسب الرهان ولا لا».

● البلاد: اكيد – قلت – كسب الرهان، وهل هناك لجمل من رهان، تكونين انت موضوعه يا سوزان. ■



سوزان المتألقة دوما

الزميل الرواشدة في حواره مع النجمة سوزان

احد المعوقين مذيع متميز في التلفزيون
قانون المعاقين مع وقف التنفيذ
★ المعوقون في الاردن: لسنا بحاجة للرحمة.. نحن بحاجة لفرص عمل!!

كتبت – سحر القاسم

رغم ان النظرة الاجتماعية نحو المعوقين بدأت تتحول بالاتجاه الايجابي نتيجة التوعية المستمرة والبرامج الاعلامية التي تتحدث عن المعوقين كما ان المعوقين انفسهم استطاعوا اثبات انفسهم وقدراتهم اضافة الى انتشار عدد كبير من مراكز تأهيل المعوقين وادارة العديد منها من قبل المعوقين انفسهم ادت الى تعديل الاتجاه من السلبية نحو الايجابية، ومن هذا القبيل لم يعد الاهل يخجلون من وجود فرد معاق بينهم باعتباره فردا من افراد هذه الاسرة حتى اننا اصبحنا نجد بعض الاسر تفخر بقدرات ابنهم المعاق بعد ان مروا بمرحلة اخفاء لهذا المعاق الا ان الاعاقة تبقى قضية اجتماعية انسانية تحتاج الى تظافر جهود جميع افراد المجتمع والمؤسسات في هذا المجتمع، فالمعوقون بشكل عام يشعرون انه باستطاعتهم تقديم خدمات عامة ويجيد العديد منهم مهنا مطلوبة لسوق العمل لذا فهم ليسوا بحاجة للشفقة او الرحمة بل بحاجة الى قرار شجاع من اصحاب المصانع والشركات لتشغيلهم فهم نتيجة ظروف الاعاقة احرص على العمل من الاسوياء لانهم بدون عمل لا ضمانة لمستقبلهم مما يجعلهم قلقين وغير مرتاحين نفسيا.

ورغم ان القانون اهتم بهذه الشريحة من المجتمع بحيث نصت المادة رقم «٤» فقرة «و» من قانون المعوقين على الزام مؤسسات القطاعين العام والخاص والشركات التي لا يقل عدد العاملين فيها عن خمسة وعشرين موظفا ولا يزيد عن خمسين بتشغيل واحد من المعوقين، واذا زاد عدد العاملين في اي منها عن خمسين عاملا تخصص مالا يقل عن ٢٪ من عدد العاملين للمعوقين، الا ان معظم هذه المؤسسات والشركات لا تلزم نفسها بهذا القانون ولا تطبقه.

وحول تشغيل المعوقين ومدى الالتزام بهذا القانون كان لـ«البلاد» لقاءات متعددة مع عدد من المعوقين الذين تحدثوا عن معاناتهم.

عبد السلام الزبيدي يعاني من اعاقة حركية لكنها لم تمنعه من شق طريقه فبالتصميم والارادة استطاع الحصول على الشهادة الجامعية ثم عمل مذيعا ومساعد منتج في الاذاعة الاردنية يقول: الاعاقة لم ولن تحول دون تأدية الواجب على اكمل وجه، لم اشعر منذ دخولي الاذاعة وحتى الان بالملل والتخاذل بل على العكس اشعر بالراحة والسعادة في العمل وخاصة العمل الميداني فبعد ان انهيت دراستي الجامعية بفضل جهود ومساعدة والدي لي بدأت معاناة ايجاد فرصة عمل واخيرا التحقت بالعمل في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بتاريخ ١٨ / ٦ / ١٩٩٤ وبدأت باعداد البرامج وتقديمها منذ تاريخ ٤ / ٢ / ١٩٩٥ وبدأت العمل بنظام المكافأة وهذا النظام لا يشمل التأمين الصحي، وحتى الوقت الحاضر لم يصدر قرار بتعييني على كادر المؤسسة رغم انني اعمل مذيعا ومساعد منتج اضافة الى الكتابة الدرامية لبعض البرامج.

ويضيف قائلا: بعد صدور القانون الذي يقضي بالزام المؤسسات والقطاعين العام والخاص بتشغيل ما نسبته ٢٪ من المعوقين القادرين على اداء عملهم على اكمل وجه، تم انشاء مكتب تشغيل المعوقين، وعلى الرغم من ذلك فمازال المعوقون يعانون من مشكلة التعيين فللأسف لا يتم تعيين الاغلبية رغم التوصيات ورغم انهم اصحاب كفاءات وقدرات تؤهلهم للقيام بعملهم.

كذلك شكلت لجنة للحالات الانسانية بقرار من رئاسة الوزراء وقد شملت المعوقين والفقراء وابناء الشهداء وقد قامت اللجنة منذ عام ١٩٩٢ لكن من قبلوا وتم تعيينهم هم القلة القليلة منهم ومنهم من عين في وزارة التربية والتعليم وللأسف لم يتم تعيينهم بالفعل لانه قيل حينها كيف يستطيع المعوق ان يعلم ويتحرك في غرفة الصف.

وحول قضية التأمين الصحي يقول: قضية التأمين الصحي قضية مهمة جدا بالنسبة للمعوقين وانا واحد منهم ولكنني لم احصل عليه لكوني اعمل حتى الان على نظام المكافآت وليس التعيين وبالتالي لم يصرف لي التأمين الصحي حتى يتم تعييني رسميا.

كما أمل ان يتم تعييني رسميا في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حسبما وعدني مدير الاذاعة وان احصل على تأمين صحي لي ولعائلتي.

كما اود ان اقول بصدق ويقين لتصل لكل المسؤولين في بلدنا بأن المعوق قادر على العمل بجد ولكن كيف يستطيع ان يبرهن على قدرته بالعمل واتقانه اذ لم يعط الفرصة المناسبة.

واطالب ارباب العمل: لا تكونوا انتم والدهر على هؤلاء الفئة المظلومة التي من حقها العيش الكريم ومن حقها ان تمارس حياتها دون خوف او خجل.

واقول لكل المعوقين انه لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة والارادة والتصميم هي وراء نجاح اي انسان، والاعاقة ليست عيبا ولا حراما بل هي ابتلاء من الله عز وجل.

كما التقت «البلاد» بالسيد هاني خلف علي العليمات والذي قال: منذ عام ١٩٩٠ وحتى الان وانا اعاني من عدم حصولي على فرصة عمل وقد تقدمت بطلبات عمل لعدة وزارات وشركات خاصة لكن دون جدوى، فكلما ذهبت الى جهة او مؤسسة ترفض تعييني بسبب اعاقتي والتي هي عبارة عن عدم لياقة صحية.

– ما هو رد الجهات الرسمية التي ذهبت اليها تطلب منهم مساعدتك في الحصول على وظيفة؟

* كلما ذهبت الى جهة يقولون لي «والدك يتولى امرك» وكنت اسألهم واذا ما توفي والدي فماذا اعمل فكان ردهم عندما يتوفى والدك سوف نصرف لك عشرة دنانير شهريا.

وكنت اتمنى الحصول على كشك من بلدية الزرقاء ولكنني لم اوفق بذلك علما بانني تعلمت مهنة التجليد الفني والطباعة في مراكز التدريب المهني التابعة لمؤسسة نور الحسين.

وحول وضعه العائلي والمادي يقول: لي ثلاثة اخوة واربع اخوات ووالدي متقاعد من الجيش ويتقاضى راتبا لا يزيد عن «١٢٠» دينارا ويعيش معنا ايضا جدي وهو مشلول وهو بحاجة الى علاج مستمر فكيف لوالدي ان يتحمل كل هذه الاعباء فانا اريد الحصول على عمل كي اساعد والدي بالدرجة الاولى.

السيد سامي حرز الله مدير مكتب تشغيل المعوقين قال: رغم ان المادة رقم «٤» فقرة «و» من البند الثاني من قانون المعوقين تنص على تشغيل المعوقين بنسبة ٢٪ في مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص الا اننا نلمس عدم الالتزام بنص هذه المادة من قبل بعض اصحاب الاعمال او المؤسسات الحكومية، ورغم ذلك فاننا نعمل على مبدأ ايجاد القناعة لاصحاب العمل حول المعوقين وقدراتهم لان الوظيفة اذا ما اتت عن طريق قناعة صاحب العمل لا شك فانها ستكون اقوى مما لو كانت عن طريق الاكراه والاجبار.

وحول اسباب عدم الالتزام بهذا القانون قال: هناك عدة اسباب منها قلة الانتاج وصعوبة توزيع الانتاج وقلة الاجور المدفوعة للعاملين من المعوقين اضافة الى طول فترة ساعات العمل، فضلا على عدم الالتزام من الافراد المعوقين انفسهم بظروف العمل نفسها وكثرة مواجهة المعاق خاصة الاعاقة الحركية لعدم توفر التسهيلات البيئية لدى المؤسسات والشركات الموجودة وعدم توفر المؤسسات التي تخدم اوضاعهم في عملية النقل.

اما فيما يتعلق بدور مكتب تشغيل المعوقين في ايجاد فرص عمل للمعوقين فان هذا المكتب يعمل على ايجاد فرص عمل وتوفيرها للمعوقين حسب امكانياتهم وقدراتهم والتي تتناسب مع الفرصة الموجودة.

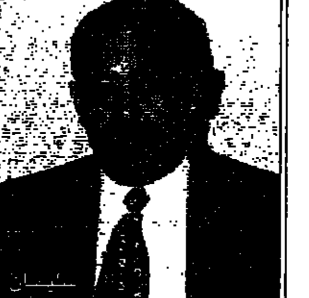
وفي نهاية حديثه دعا السيد حرز الله الى تظافر الجهود من قبل جميع افراد المجتمع والمؤسسات من اجل تحويل نظرة المجتمع اتجاه المعوق بالاتجاه السلبي عن طريق وسائل الاعلام بالدرجة الاولى.

السيد سليمان الروسان امين سر اتحاد المعوقين اكد على انه ومن خلال مشاهداته للمعوقين وتعاملهم مع الاتحاد ان معظهم قادرون وراغبون في العمل خاصة ذوي الاعاقة السمعية والبصرية والحركية، وحول دور الاتحاد في دعم المعوقين للحصول على وظائف وردا على سؤالنا ما هو دور الاتحاد في نقل صورة المعوقين وامكانية الاستفادة من بعض الوزارات في بعض المؤسسات يقول السيد الروسان: يتم الاتصال بوزارة التنمية الاجتماعية من اجل ايجاد فرص عمل للموعقين بالاضافة الى الاتصالات التي يقوم بها الاتحاد مباشرة مع الشركات والمصانع لتشغيل المعوقين الرياضيين وفيما يتعلق بالزامية تطبيق قانون تشغيل المعوقين بنسبة ٢٪ المقررة فاننا نعتقد انه لو طبق هذا القانون فسوف يحل جميع مشاكل المعوقين، لكن للاسف حتى الوقت الحاضر لم يتم تطبيق هذا القانون فعليا علما بانه يمكن للاجهزة الرسمية المتمثلة بمفتشي وزارة العمل التأكد من تطبيق نصوص قانون تشغيل المعوقين!! وعن دور الاتحاد في تشجيع المعوقين لممارسة الالعاب الرياضية يقول امين سر الاتحاد: لكي يمارس المعوق الرياضة يجب ان يكون قد امن لقمة العيش ووسيلة المواصلات اولا، لان الرياضة وسيلة ترويحية بالاضافة الى انها اصبحت الان تنافسية. ■



سليمان الروسان





عبد السلام الزبيدي

على الهاتف
جنون البشر!!

– الو مرحبا

* اهلا وسهلا مية مرحبا..

– اسف على الازعاج .. ممكن تدريش شوي خمس دقائق فقط.

* انا مش فاضية وعم بطعمي البيبي ارجو الاختصار وارجو ان توضحي من انت..

– انا صحفية وحابة اعرف رأيك باللي تحكيه الصحافة هاليومين عن فساد اللحوم وانتشار مرض جنون البقر.

* انتو الصحافة فاضيين اشغال وشغل حكي ومع ذلك اقول من اليوم اللي سمعت فيه عن جنون البقر ما دخلت اللحمة على بيتي لاني لقيتها فرصة مشان اوفر في مصروف البيت اشي ثاني مش مهم انتشار جنون البقر المهم عدم انتشار جنون البشر.

– طيب شو اعراض جنون البشر زي ما بتحكي؟

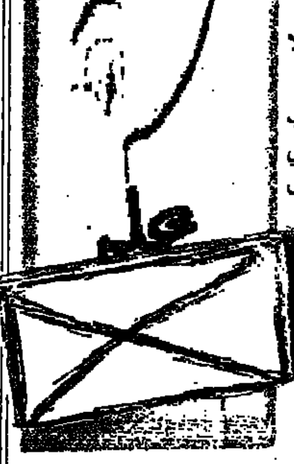
* اولا تسريحات شباب اليوم بطل الواحد يعرف الشاب من البنت ثانيا الاغاني الهابطة اللي بتطلع هاليومين مثل ابو يوسف كعك بعجوة، انا اتوقع ان المطربين الجدد مش لاقيين شغل فتحولوا الى الطرب ما بدي اطول عليك اطلعي على الشارع شوي وتفرجي على الخلق اللي بالشارع تعرفي ان منسوب جنون البشر مرتفع هالايام.

– ما رأيك بالسلام انت معه ولا ضده!!

* الله يخليك انا ما بحب السياسة ولا السياسيين عموما اللي بيصير مش سلام والله يعينا على الايام الجاية.

– شكرا الك شو توجهي كلمة اخيرة؟

* يا اختي انت فاضية اشغال شوفيلك شغلة غير هالشغلة بلا صحافة بلا كلام فاضي. ■



اوراق مسافرة

عدنان الرواشدة

الخروج من محطة الانتظار!!

سوف اخرج هذه المرة من دائرة الصمت الرهيب، سوف انهي حالة الحداد، سوف اتمرد واحطم حاجز الحزن، لن ابقى ابدا تحت تأثير النسيان، ولن اعيش كي اموت.

مجاديفي لم تزل – يا سيدتي – قوية، لم تحطمها الايام، ونبضات قلبي لم تهدأ بقيت حتى في لحظات الاعتزال ثائرة تبحث عن بقايا شراع حمل احلامنا آخر مرة فوق بحر هائج، لم ازل – يا مهجتي – احتفظ بالوعد الذي اقتسمناه معا منذ ان جمع بيننا القدر اول مرة.

اعود لأبحر من جديد في عينيك، ارتشف من مقلة ماضينا شهد الهوى، اعود لاكتب في دفاتري كلمة حب، وامحو من صفحات قلبي قسوة ليلي الطويل الذي مضى، وابدأ من جديد رحلة الايام ترافقني اوراقي، تسافر اليك حيثما تبحرين، تسافر الى كل الدنيا وهي تحمل بين طياتها اماني وصبري..!!

امرأة تحت الصفر!!

امرأة عرفتها حزينة حتى الجنون، ضعيفة تبدو على جسدها النحيل ملامح الموت، تبكي وهي تبحث عن رجل يعلمها كيف تنسى، انها تخشى ان تبقى الرقم الذي لا يقبل القسمة حتى على نفسه انها تبحث عمن يداريها ويكفكف دموعها، انها تخشى الا تجد سوى من يجيد لعبة الحساب.

عرفتها امرأة تعتني بوجهها وتتجاهل ذاتها، حتى اصبحت ذات وجه حزين تفرض كبرياها على نفسها ... امرأة بلا عنوان، تحتفظ في حقيبتها ببقايا قناع اخفى حقيقتها وانهك قلبها وحطم امالها وامانيها، لقد كانت بالنسبة لي حكاية انتهت حيثما ابتدات، امرأة من خيال امرأة .. اكذوبة نسجها لسان امرأة!!

صحراء الاوهام!!

لم يزل يمثل دور «الدنجوان» يداعب قلوب الصبايا بخفة مع انه لم يعد صالحا للحب، ولم يزل يهوى الاستعراض، يمارس الغرور بلباقة مع ان «الاحتقان» يكاد يقتله، صبي لم يزل مع ان «الشيب» بدأ يغزو رأسه فالطبول الجوفاء غالبا ما تكون الاكثر ضجيجا!!

يميل الى التصنع والتجمل، يرسم بلسانه لوحة «الانا» حتى تكاد ان تتحول هذه اللوحة الى اداة جريمة يطعن بها الابرياء والناجحين من الخلف، فادوات الرسم بالنسبة له اكذوبة ومشرط وخنجر ونفاق، فلا يرى من امامه ولا من خلفه فقد يكون مصابا بكسوف البصر والعمالقة الذين يُزرعون في صحراء الاوهام غالبا ما تطبق عليهم امواج الرمال فيختنقون!! ■

البلاد الاجتماعي
تحقيقات اجتماعية، ثقافة وفنون، حوادث ومنوعات
فنون

العم غافل في جرش

تتواصل بروفات مسرحية «نفس ولا يهمك» التي يقوم ببطولتها حسين طبيشات، حسن ابراهيم، محمود صايمة، حسن سبايلة، ونجلاء اسحويل، تمهيدا للتوجه لعرضها قريبا خارج الاردن. حسين طبيشات اضافة لهذه المسرحية مشغول كذلك بالاعداد لمسرحية العم غافل، تمهيدا لعرضها في مهرجان جرش القادم، الى جانب مسرحية كوميدية اخرى، تحمل عنوان شعوب خمس نجوم. ■

«يوسف شاهين والمصير»

يستعد المخرج الكبير «يوسف شاهين» ليقدم اخر افلامه للسينما، حيث قام المخرج الكبير بحشد عدد كبير من اهم نجوم السينما في هذا الفيلم. والفيلم الذي يحمل عنوان «المصير» سيشترك فيه النجم العالمي عمر الشريف واحمد زكي ويسرا، وصفية العمري، ومحمود حميدة واحمد بدير، وعدد أخر من النجوم اللامعين.

ومن الطبيعي ان هذا العدد من النجوم من الصعب اشتراكه في فيلم واحد لولا ان المخرج هو «يوسف شاهين» الذي يضمن لممثليه مستوى عاليا من الاداء، ومن المعروف ان فيلم يوسف شاهين الاخير، والذي تعرض فيه بصورة رمزية لحياة النبي يوسف قد لاقى ردة فعل عنيفة، واحدث ضجة في الاوساط الاجتماعية والدينية!! ■

كلام عن ازمة الدراما المحلية

المنتجون هم سبب الازمة واشباه الممثلين والمخرجين «ابطال المرحلة»!

جمهورنا يحجب الثقة عن المسلسلات الاردنية!!

لماذا لا تساهم الدولة في الانتاج وهل ستحل «النقابة» طلاسم المشكلة؟!

كتب - رأفت الريماوي

سحبت جماهير الدراما الثقة من مسلسلاتنا المحلية بعد ان تردى مستواها بشكل ملحوظ اوائل التسعينات، وتحديدا بعد ازمة الخليج التي سببت بدورها ازمة كبرى لاعمالنا المحلية التي بدت - بمرور الوقت - شبحا يرقص في الظلام!!

وكان «الضحية» الاولى لسحب الثقة، مشاهدنا الذي بات يتابع جيدا الاقمار الصناعية والفيديو او على الاقل المحطات المجاورة التي اصبح بيننا وبينها بونا شاسعا.. سنحتاج لوقت «طويل» حتى نمحوه، او لنقل - بصراحة - لنصل لمستواه!!

كان هذا هو الداء الذي فتك بعملنا الدرامي المحلي وكان السبب - كما يراه المختصون - هو المنتج الذي بحث بجشع منقطع النظير عن الربح السريع والذي استخدم لتحقيقه اشباه ممثلين وانصاف كتاب واشلاء مخرجين .. وكان المبدعون الحقيقيون هم الخاسر الاكبر والقربان الذي تم تقديمه لفراعنة الانتاج!!

في «البلاد» قمنا بمحاولة اولية لتشخيص هذه الحالة فوجهنا سؤالا واحدا لاكثر من مبدع حقيقي حول السبب المباشر في تدني مستوى الدراما المحلية، فجاء التشخيص على النحو التالي:

المنتج .. اولا

يرى كاتب السيناريو مصطفى صالح ان «المنتج» هو السبب المباشر بل وربما الوحيد وراء تدني المستوى العام للدراما الاردنية ويعلل ذلك بالقول ان المنتج لا يريد ان يدفع ويريد ان يربح سريعا ولتحقيق هذه المعادلة «السهلة» يلجأ الى انصاف ممثلين ومخرجين كانوا اما مصورين او حاملي كاميرات والسبب معروف وهو ان الدفع سيكون رمزيا ومثل هؤلاء يقبلون بسهولة لانهم يريدون فرصة ليتسلقوا من خلالها لعالم المبدعين!!

ويضيف: جمهورنا معه حق ان يعزف عن مشاهدة الدراما المحلية فكيف يتابع مسلسلا كتبه ممثل او كاتب شبه امي لم ينه المرحلة الاعدادية وكيف يسمح لعينة بمتابعة مشاهد صورها مخرج لم يسبق له ان حمل الكاميرا جيدا!!وحول ما اذا كانت هناك ازمة نصوص يؤكد صالح بان الازمة موجودة ويعلن ساخرا: انا مثلا لدي اكثر من عمل لكني لست مستعدا لاخراجه من الدرج واعطائه لمنتج يشوه صورته ولا ينفق عليه جيدا، انا انتظر ان تتحسن الاحوال كي لا ابيع نصا بسعر التراب ويمثله اشباه «رسوم متحركة» ليضيع هباء!!

عمل واحد

اما الممثل الكبير انيب الحافظ فيؤكد زعمنا بسخرية ويقول: لقد انهارت الدراما المحلية فعلا.. وامسك المنتجون بمعول جاد وحطموها ..!! انهم لا يريدون الخسارة ويريدون تحقيق ربح سريع، ولهذا «استرخصوا كل شيء» «الممثل، الكاتب، المخرج».. ويضيف في مثل هذه الظروف غاب المبدعون الحقيقيون لانهم ببساطة لا يقبلون على انفسهم الاشتراك في مهزلة تجارية، ويؤكد الحافظ بان المنتجين لا يستدعوه طوال السنوات الخمس الاخيرة الا لعمل واحد وهو عمل تاريخي، لانهم ببساطة لا يريدون دفع اجر كبير لمثل «يغلبهم» ويعرف «الصحيح» ويستوقفهم عند كل نقطة!!

التطعيم ضد الخليج

يفند الممثل والمخرج المسرحي ماهر خماش مسببات هذه الظاهرة «تدني المستوى العام للدراما» بالقول: كان لدينا اعمال مميزة لكن السنوات الخمس الاخيرة حملت معها كل سيء للعمل المحلي الذي يعاني العزلة الخارجية جراء عدم تسويقه للخارج بعد «المقاطعة» والعزلة الداخلية جراء عزوف المشاهد عن المتابعة من جهة وعدم دعم الدولة للعمل المحلي من جهة اخرى، وكنتيجة لذلك يرى الخماش بان المنتجين اصبحوا يدفعون على العمل المحلي الذي يحتاج لكلفة انتاجية ٥٠ الفا - ٢٠ الفا وطمعا في الربح السريع اختصروا مدة التصوير من اشهر الى اسابيع احيانا ولتحقيق اهدافهم استنجدوا باشباه ممثلين او ممثلين من الدرجة الثانية الذين يكونون محسوبين «بالواسطة» اما على المنتج او المخرج الذي كان في اكثر من عمل محلي عبارة عن «كلمة او كليشيه» توضع اخر العمل، بمعنى ان وجوده الفعلي كان لاغيا بحكم «ان فاقد الشيء لا يعطيه»!!

ويستدرج ماهر خماش في الشرح فيخلص للقول بان المنتجين ورغبة منهم في التسويق قاموا بتطعيم العمل المحلي بممثلين من خارج الاردن على امل ان يتم تسويق اعمالهم في الخارج، في احسن الاحوال استنجدوا بممثلين من الدرجة الثانية حتى لا تكون وجوههم مألوفة لدى تجار السوق الخليجية الذين اتخذوا مواقف سياسية من بعض فنانينا المبدعين!!

المسرح البديل

اما الممثل والكاتب المسرحي فؤاد الشوملي فيرى ان سبب الازمة هي المقاطعة الخليجية للاعمال المحلية والتي ادت الى ضعف تسويق العمل المحلي خارجيا مما جعل المجال الانتاجي قاصرا على بعض الوجوه التي تريد الربح السريع والتي يهمها ان تجني اكبر ربح ممكن دون خسائر كبيرة، وهذا ما تم تحقيقه بعد اللجوء الى اختزال النفقات الباهظة التي كان من الممكن دفعها للكتاب والممثلين والمخرجين المميزين بعد دفعها لنقائضها. واكد الشوملي لـ«البلاد» بان لديه اكثر من عمل لم يخرجه من «الدرج» حتى لا يخسره في ظل هكذا ظروف انتاجية كما نوه الى انه هو ونفر كبير من زملائه قد اتجهوا للمسرح للتعويض عن العمل الدرامي الذي اكسب البعض قوت العيش اليومي الذي افتقده فنانونا والذي - اي المسرح - سنخصص له حلقات قادمة باذن الله.

لقمة العيش

ترى الفنانة سهير الفهد انه لا يمكن ان نطلق صفة التدني في المستوى بشكل ثابت على الاعمال الفنية الاردنية فالتفاوت في المستوى موجود حتى في دول العالم ولكن الوضع في الاردن مختلف نسبيا فاسباب رداءة بعض الاعمال يعود في رايي اولا الى: عدم وجود عناصر كافية وموهوبة على جميع الاصعدة من مؤلف ومخرج وممثل. الخ والمبدعون قلة وتؤكد ان هناك رقيبا يمنع كل ما يمس المواطن الاردني، فمثلا ليس مسموحا بالانتقام والثأر والقتل والمخدرات. الخ وهذا يحدد نشاط الكاتب في اختيار المواضيع فنجد الدراما الاردنية دائما تكرر نفسها وتضيف بان عملية الانتاج الفني في الاردن امر ليس صعبا فيمكن لأي انسان تقريبا ان ينتج اعمالا فنية اردنية ودخل التاجر المنتج الساحة الفنية الذي كان همه فقط الربح المادي وهذا تحديدا قبل ازمة الخليج ومن يهمه الربح فقط يمكنه ان ينتج اي شيء مما يؤدي الى هبوط في المستوى ويمكنه ان يستعين ايضا بعناصر لا علاقة لها بالفن

وتشير ان للنقابة دورا كبيرا في تنظيم الحالة الفنية في الاردن ونحن محرومون منها او على الاصح طيلة الفترة السابقة كنا محرومين منها

ونوهت الفهد بان اللهاث وراء لقمة العيش خاصة في الوضع الاقتصادي الذي مر به البلد ادى الى ان يقبل الفنان باي عمل يعرض عليه مهما كان مستواه. واخيرا لا اقول بان الفن في الاردن متدن فنحن لدينا اعمالنا المميزة وعناصرنا المميزة ايضا الا انني أمل ان يصبح الوضع افضل.

والان ما الحل

سنسلم اولا بان لدينا «ازمة حقيقية» وسنسلم ثانيا وهو الاهم بان علينا ان «نقفز» اكثر من قفزة نوعية حتى نلحق الاخرين الذين سبقونا.. وسيسبقوننا اكثر ان زادت سنوات سباتنا العميق، ولنعترف باننا نعيش في عصر القنوات الفضائية التي دخلت بدورها عصر «الانترنيت» عصر اصبحت فيه هوليوود مثلا تستنطق الخنزير «PIPE» وتجعله وصيا على مواشي وكلاب وحصان. وقبله صنعت «الشبح / غاسبر» وبعد ان جعل الكمبيوتر الممثل توم هانكس يصافح الرئيس الاميركي الراحل جون كيندي ويتحدث معه في فيلم «فورست غامب» ومؤخر صور فيلما كاملا في مركبة فضائية «ابوللو ١٣» وحتى لا نطلب الكثير نتواضع فنقول بان سوريا الشقيقة بدأت تخطف بوصلة الفن من عاصمة الفن الشرقي القاهرة بعد اعمالها المميزة «نهاية رجل شجاع» و«التراب المر» «ابو كامل» «ايام شامية» وغيرها. كما نذكر بان فيلما جزائريا «غبار الحياة» قد نال ترشيحا لدخول رحى المنافسة على اوسكار افضل فيلم اجنبي.. حدث ويحدث وسيحدث كل هذا ما دمنا، بلا نقابة تضمن لفناننا عيشا كريما، وظروفا انتاجية ومناخا مميزا للابداع، نقابة تحاسب المسيء، وتثني على المبدع، نقابة تعيد لفناننا المحلي اعتباره وروحه التي فقدها.. وما دمنا قد عشنا اخيرا تحقيق ثلاثة ارباع هذا الوعد فان لنا الحق بان نطالب بتحقيق مطلبين:الاول. تحقيق العدالة الكاملة في هذه النقابة التي سنفرد لها حلقات هي الاخرى لنعرف ما الذي يريده الفنانون منها وما الذي سيعطوه لها والثاني وهو الاهم ربما من النقابة وهو ان نطالب الدولة برعاية الفن والثقافة بطريقة تتعدى الحملات الدعائية والظهور على شاشات التلفزة ببذلات انيقة وربطات عنق فارهة ومقصات لامعة تفتتح المعارض فقط بصراحة المطلوب من الدولة ان تساهم في عملية الانتاج وتدعمه، ليس كل الانتاج بل اميزه. الم يلاحظ مسؤولونا ذات يوم باننا البلد الوحيد في العالم الذي لم ينتج اعمالا درامية تحكي عنه، تؤرقه، او على الاقل ترسمه. لقد اسهب اشقاؤنا المصريون في الحديث عن الباشاوات والخديوي والحكم الناصري وعصر الانفتاح وما بعده، كما تناول اشقاؤنا في سوريا سيرة بلدهم منذ الاحتلال الفرنسي وحتى الان. اما نحن فلم نؤرخ لعمان ولم نتحدث عنها وكأنها عدوتنا. الا تستحق منا عمان ان نتذكرها وان نريها للاجيال القادمة عروسا جميلة كما هي. الا تستحق منا عمان والسلط وباقي المدن بعضا من الاموال التي نضعها في كل ميزانية سنوية في خزائن محرمة على المبدعين محللة للسارقين. !! نأمل ان تقوم رئاسة الوزراء بتبني فكرة تخصيص جزء من ميزانيتها القادمة للصرف على الاعمال الفنية الجادة التي تظهر الوجه الحقيقي للاردن وتؤرخ له. لاننا وبكل امانة نعيش في عصر باتت الرياضة والثقافة والفن ابرز خصائص مقياس الحضارة لشعوبه، وهي للاسف اقل جوانب حياتنا التي نعيرها اهتماما، ولنكن اكثر صدقا، فنقول هناك من مسؤولينا الاعزاء من لا يعرف عن هذه المناحي الثلاثة شيئا!! ■



شوقي وافراحي معك ممزوجة بروح التعب
كن النزول بساحتك يعني بدايات الرحيل
مع اني ما اشعلت الحروب بالبحث عن سر السبب
حتى ولو تاهت خيول الفكر واخطاه الدليل
ومن عادتي اني التمس عذر لخليلي لو كذب
يا ما كذب قلب السحاب على البلاد وهو خليل
ما اتعس اطباعي وعاداتي ولو فيها عجب
هذا انا عشقي وفا لو الوفا لي مستحيل
ويمكن احارب الناطور لاني احب العنب
ما هو عبث حربي ابد لاني اكره البخيل
ونهايته تبت يد الهجران وعيونه وتب
وتبت يد الهجران والفرقا مع الحظ النحيل



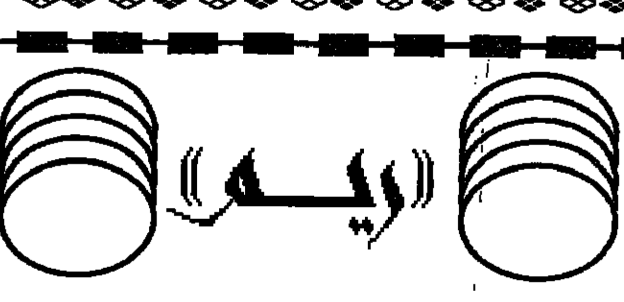
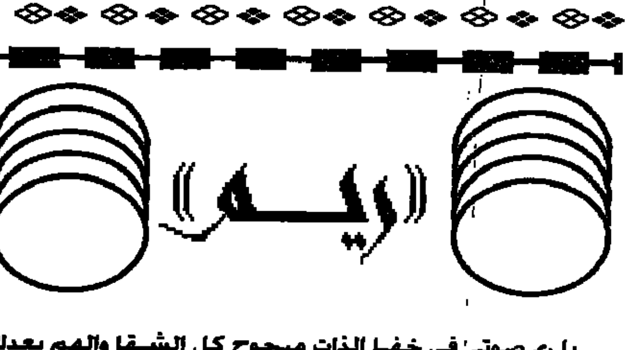
المحرر

حكم

اقفت منك عوص النظا وانت ظليت
منك بهذي الايام حاجة
لو ...
لما صغير السن يعلق سراجه
الظلماوي

ومض

الوقت خانك وانت يا صاحبي خنت
كثانك نويت ... عنادييك
ان الهموم اللي غفت ...
ابسم وابكي وامحي الهم وامسيك
الامير فهد بن خالد

((ريه))

يا رم صوتي في خفا الذات ميحوح كل الشقا والهم بعدك جنيته قصيدة جريحة تكاد ابياتها تتصدع من الحزن وشاعرها ايضا جريح ولكنه جريح الصمت فالى القصيدة

علم لفاني في ظحى يوم مجروح — الكون كله من غيابه نسيته
مالي سوى عبرة وانا فيك ما ابوح — ونه وحيرة في دموعي خفيته
واخفي دموعي لكن الدمع مفضوح — حتى عذابي في عذابي طويته
ابكي سموم الوقت والظلم مسموح — هذا قدر عمري ويا ما شكيته
وابكي على اللي ساكن القبر مطروح — ابكي وروحه في فؤادي حويته
مرحوم ياللي تسكن القلب والروح — يرثيك دمع من عيوني بكيته
دمع جرى يا ريم من كثرة النوح — لحظة وفاتك يا حياتي ميته
وابكي رقيق الحس بالزين مملوح — اللي اخذ من رقة الريم صيته
اللي سبايب موتته صرت مذبوح — اللي غدى في بيض الاكفان بيته
يا ريم صوتي في خفا الذات ميحوح — كل الشقا والهم بعدك جنيته
يومن رأيت القبر بالارض مفتوح — سالت دموع الموت مما رأيته
ودفنت انا ما قد بقالي من صروح — وشيدت لك بالقلب ذكرى بنيته
ذكرى قديمة هيجت خافي الجوح — وهاجت معاها عبرة به رثيته
ابكيك يا غالي من القلب والروح — دمعة الم طافت على من غديته
روحي عسى مثواك جنات وصروح — ويا عل ربي يقبل اللي دعيته

جريح الصمت

ليل السمر

بيت الشعر ... نور القمر ... ليل السمر ... رموز واضحة في حياة البادية تعبر عنها تغريد العساف بالتالي :

للبادية اجمل رسم في حياتي
صورة صداها الروض وبيوت الشعر
بين الفياض السايلة والنباتي
احلى ليالي زانها نور القمر
سحر الطبيعة يمتلك ذكرياتي
وسكونها يزيد في عمري عمر
تعشق بها روحي جميع الصفاتي
مقيضها ومرباعها وليل السمر

تغريد العساف

تبكي العيون وصاحبي بالهنا نام
وانا احتضن دمع وأسى وجملة هموم
افخت عن ممشاي وطافتني الاحلام
ارحل اسافر وين يا رحلة اللوم
هل يا ترى فكرة طرت لي بها اوهام
.ام هي سهام الموت في صدر محكوم

اسماعيل الرحاحلة

يحررها : عطا الله الهقيش

عين الواحة

اعتذار

يعتذر الزميل عطا الله الهقيش عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع بسبب السفر

باديتنا

بعض من عذوبة البادية وجمالها تهديه فلا البادية الى الصديق شبلي بعد ان صاغته بابيات تستحق القراءة.

يا باديتنا فيك كل العذوبة
وفيك الربوع اللي بضيفه تهلي
حلوة صفاوتها وحلو اسلوبه
نقية انقى من بياض السجلي
كثرت محاسنها وقلت عيوبه
عن غيرها بالنوب ما لي مسلي
سهل ملاطفها وصعب حروبه
ارجالها تجلي عن القلب غلي

فلا البادية

الفن الاردني الى متى واين؟

نورك شأشأ عالباب دأ دأ

عزيزي القارئ هذه ليست كلمات لبائع خضار في حي الزقازيق في مدينة القاهرة وليست كلمات لجزار في حي الكباس في مدينة دمشق وايضا هذه الكلمات لم تغنى للعمال المصريين كي يبذلوا جهودا جبارة في اعمال الطوبار والبناء بل غنيت ولحنت ووزعت على اساس انها غناء وفن اردني اصيل وبث عبر الاذاعة الاردنية.

لقد ارقني ذلك اللحن المشهور والشاعر الذي لا يشق له غبار حتى الساعة السادسة صباحا وانا انقلب في فراشي فزعا من الحالة التي وصل اليها الغناء الاردني ومن ثم يستطرد شاعرنا الغنائي وملحننا العبقري والذي يرتجف منه شيخ عبد الوهاب احتراما عند ذكر اسمه في قوله انه عندما ينظم تلك الاصوات القصد الابيات يجب ان يكون لوحده وان الانعزالية شيء مستحكم في طباعه حتى النخاع وانا ارى ذلك شيء طبيعي فلن يجرؤ احد ويخاطر بالاقتراب منه لان الله لم يخلق للانسان سوى اذنين اثنتين. ويستمر في قوله عن اسباب نجاح كلماته والحانه ويحدد السبل الكفيلة بالرقي بالفن والفنان الاردني.

ما هذه المهزلة؟ ما هذا المضحك المبكي؟ لن انتقد وزارة الثقافة او الاعلام ولا مسؤول القسم للموسيقي في الاذاعة والتلفزيون ولا الشعراء الشعبيين ولا محرري صحف البادية بل انني اضع اللوم كله على ابناء البادية والريف الاردني والذين منذ ان سمحوا للنور وغيرهم بتمثيلهم واظهار تراثنا على اساس انه امرأة وجهها ملطخ بالاصباغ وتمتطي صهوة حمار وتغني عليه لتي اعف عن ذكر تلك المآثر العديدة التي خلفها المرحومين منهم وطويلين العمر الذين مازالوا يمتشقون اعوادهم وكمنجاتهم ليغتالوا ما تبقى من بقايا تراثنا. واتي على البقية الباقية تلك البطولات التي تصورها مسلسلات لخو شلفة واخو فتحية حتى اصبحت المسلسلات التي تسمى جزافا اردنية مثالا للاستهزاء عند العديد من الشعراء الشعبيين في دول الجوار الشقيقة.

هل اصوات اهل البادية ومن تحضر منهم رديئة الى هذا الحد حتى لا يسمح لهم بالغناء ام ان اشكالهم غير مقبولة لانهم سمر ولا يحلقون شعورهم كالماعز. ام ان تلك الفئة المسيطرة على الامور الفنية في هذا البلد ممن لا يفهمون المفردات الاردنية الاصيلة. ام هي تلك الفئة والتي تدعي البداوية من كتاب الكلمات والنصوص الفنية سواء للاغاني او للمسلسلات او الاحاجي لعزائي القراء هذا غيض من فيض وللكلام بقية.

عبد المهدي علوان الجعمان الجبور
الجامعة الاردنية - كلية الحقوق

انفاس المسافة



في عيوني جروح وبقلبي سنا وبضميري صرخة منها بكيت. هذا هو محمد الشمري الذي يكتب شعره بالهمس ويجيد الهمس في الشعر بكلمة عذبة ورقيقة وشفافه. وخاصة في انفاس المسافة.

جيت اسولف لك عن ايامي وانا
كل ما جيت ابي اسولف استحيت
يا ربيع النفس يا كل المنى
وين انا من عين في شوقه بليت
في عيوني جرح وبقلبي سنا
وبضميري صرخة منها بكيت
هات ما عندك وزود بالعنا
ما شكيتك يا ربيعي ما شكيت
الفض انفاس المسافة يا منى
وانتظر موتي بيوم انك جفيت

محمد الشمري




محطة الواحة

محمد ابو ستة عواد العجرمي: يا سيدي قصيدتك بحاجة الى مزيدا من الوزن كما ان القافية ايضا ليست متجانسة وهذا سبب كافي لعدم نشر القصيدة فالى محاولة اخرى وحياك الله.

غازي ابو نزال: قصيدتك المهداة الى ابو هاجر وصلتنا وكلنا اسف لعدم نشرها لاختلال الوزن فلو كان صدر الابيات على وزن عجزها لتم نشرها ويا مية هلا.

امجد صبحي مطر الخريشا: نأسف لعدم وجود زاوية للمختارات لذلك لا نستطيع نشر اغنية خالد عبد الرحمن فلك احترامنا وتقديرنا انت والاخوة احمد الكور ومحمد الخريشا ونضال الخريشا.

مامون الزيود العبادي: حياك الله يا اخ مامون ولا داعي للاعتذار وسنحاول نشر بعض قصائدك الموجودة لدينا قريبا ان شاء الله.

حسين سليمان بن حسان: قصيدتك في طريقها للنشر وحياك الله صديقا دائما للواحة.

الشاعر هيات الني: قصيدتك المهداة الى بنات البادية ستنشر قريبا واهلا بك. ■

«يا ورد مين يشتريك»

تحقيق - سائد الاسمر

منافسة قوية بين الورد الطبيعي والصناعي

الطبيعي يعبر عن المشاعر والاحاسيس والصناعي للزينة فقط

هناك مثل ياباني قديم يقول «اذا كان معك ينان فاشتر باحدهما كتابا وبالآخر زهرة» ولا شك ان قائل هذا المثل انسان مرهف الاحاسيس ومحب للجمال، فالازهار تغنى بها الشعراء منذ قديم الازمان ودائما تدل عند العشاق على المحبة والود والاخلاص ولا يخلو منزل من الازهار سواء الطبيعية او الصناعية فهي تسر الناظر اليها وتجعله يستمتع بجمال الكون الذي حوله وفي هذا الاستطلاع اردنا ان نعقد مقارنة بين الازهار الطبيعية والازهار الصناعية التي اخذ الناس يشترونها ويفضلونها على الازهار الطبيعية.

بداية جولتنا كانت في محل لبيع الازهار الصناعية حيث التقينا مفيد حسين صاحب المحل الذي قال لقد انتشرت في الآونة الاخيرة تجارة الزهور الحريرية باشكالها والوانها المختلفة ذات الدقة العالية في التصنيع والتصميم ويتم استيراد هذه الازهار من الصين وتايلاند وسنغافورة الى جانب ما تنتجه بعض الورش الموجودة عندنا من ازهار حريرية اصبحت تضاهي المستوردة من ناحية الجودة وكذلك هي اقل سعرا.

واضاف قائلا يعود الاقبال في وقتنا الحاضر على الزهور الحريرية لانها تعطي نتيجة مقاربة لتلك التي تعطيها الزهور الطبيعية من حيث المنظر الجميل والالوان الجذابة التي تشيع البهجة والسعادة. هذا بالاضافة الى انها لا تحتاج الى عناية ومتابعة مستمرة مثل الزهور الطبيعية التي تحتاج الى المبيدات والفيتامينات والاضاءة المباشرة وما شابه ذلك. كما ان الزهور الصناعية مناسبة لديكور المنازل والمكاتب لاناقة شكلها.

ثم انتقلنا بعد ذلك الى محل يبيع الازهار الصناعية والطبيعية والتقينا صاحبه عبد الرحمن الغرشاوي الذي حدثنا عن حركة بيع الازهار الطبيعية والصناعية عنده قائلا ان الاقبال على شراء الازهار الصناعية اصبح يؤثر بشكل كبير على مبيعاتي من الازهار الطبيعية حيث ان معظم الناس يفضلون الازهار الصناعية لوضعها في المكاتب والمنازل والمحلات كديكور ولكن يبقى الطبيعي هو الاجمل حيث ان كثيرا من الناس يأتون الى عندي لشراء الزهور الطبيعية من اجل تقديمها في مناسباتهم كالاعراس واعياد الميلاد وكذلك لعيادة مرضاهم وذلك لانها تنقل ما يختلج في نفوس الناس بصدق واحساس وهي خير معبر عن مشاعرهم لانها تفيض بالحياة وتنبض بالمعاني النبيلة.

وعن اسعار الازهار الصناعية والازهار الطبيعية قال عبد الرحمن ان اسعار الازهار الصناعية منخفضة عند مقارنتها بالازهار الطبيعية وهذا يعتبر سببا لتزايد الاقبال عليها وايضا اسعارها ثابتة نوعا ما مقارنة باسعار الورد الطبيعي الذي يخضع لتقلبات شديدة وفقا لتغير الفصول والمناسبات وخير دليل على ذلك ان الورد الطبيعي يوم ١٥ شباط من كل عام يقفز الى ضعفين او ثلاثة اضعاف سعره العادي وخاصة الورد الاحمر بمناسبة عيد فالنتين او عيد الحب عند الاوروبيين ونحن ايضا اصبحنا نحتفل بهذا العيد وتزداد مبيعاتي كثيرا في هذا اليوم وخاصة من قبل الشباب.

واضاف محدثنا قائلا توجد في الاسواق حاليا انواع من الزهور الصناعية وهي موجودة في معظم محلات الازهار الصناعية تعتبر غاية في الرقة والجمال سواء من ناحية الالوان او الاشكال كما تتمتع الزهور الصناعية بكثير من المزايا الاخرى فهي تعيش لفترات طويلة جدا تظل خلالها محتفظة بكامل رونقها وجمالها، اضافة الى انها لا تحتاج الى عناية او رعاية مستمرة، واثناء وجودنا في المحل دخلت الانسة عبير محمود لشراء الورد فسألناها عما تفضل شراءه من ازهار فاجابت انني افضل الازهار الطبيعية لانها اجمل هدية تقدم في المناسبات وهي التي تعبر عن المشاعر والاحاسيس بصدق اما الصناعية فاشتريها لتجميل البيت فقط وذلك لانها تعتبر من اغراض الديكور.

وعن كيفية العناية بالازهار الطبيعية والصناعية سألنا عبد الرحمن الذي قدم لنا بعض المعلومات القيمة التي نقدمها للقارئ عن كيفية العناية بالنوعين ونبدأ بالازهار الصناعية حيث قال: يتراوح العمر الافتراضي للزهور الحريرية بين ٤ - ٦ سنوات اذا تم الاعتناء بنظافتها ورونقها وذلك بعدم تعريضها لاشعة الشمس المباشرة لفترات طويلة لانها تؤثر على لون الزهور وتجعله باهتا ومصفرا اما بالنسبة لتنظيفها فيمكن تعريضها مرة كل اسبوع لهواء السشوار البارد لانه يساعد على تخليصها من الاتربة العالقة بها، وهناك انواع من الزهور الحريرية يمكن غسلها وذلك بغمسها عدة مرات في اناء يحتوي على الماء البارد والصابون المخفف ثم يتم شطفها بعد ذلك بماء نظيف وتركها لتجف في مكان بعيد عن الشمس المباشرة وخال من الاتربة، ويجب اعادة ترتيب وتنسيق الزهور كل عدة شهور حتى نساعد على تجديد منظرها ورونقها

اما بالنسبة للازهار الطبيعية فيتفاوت عمرها من زهرة الى اخرى فالورد مثلا لا يعيش اكثر من ثلاثة ايام في فصل الصيف وفي الشتاء قد يصل الى خمسة ايام في حين تعتبر زهور القرنفل والاوركيد من اطول الزهور عمرا حيث تظل محتفظة برونقها لمدة تزيد على الاسبوعين وللمحافظة على نضارة الزهور الطبيعية يجب وضع ماء مثلج في المزهرية بدلا من الماء العادي كما يجب تغيير ماء المزهرية بصورة يومية واضافة ملعقة سكر او حبة اسبرين في الماء ويفضل قطع حوالي نصف سنتمتر من ساق الزهرة بمقورة مائلة يوميا على ان يتم ذلك اثناء غرس الساق في الماء كما يلجأ البعض احيانا الى حرق نهاية الساق بلهب شمعة للحفاظ على نضارة الزهور لمدة اطول.

وتتنوع الآراء وتتباين الاذواق والناس فيما يعشقون مذاهب والزهور سواء كانت طبيعية ام صناعية فهي بهجة للعين والنظر يجب المحافظة عليها والعناية بها ■

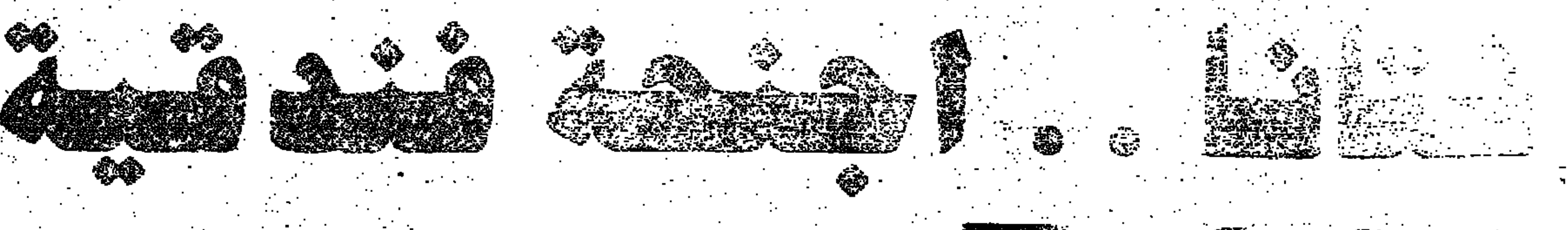
على ورق الورد

● سائد الاسمر



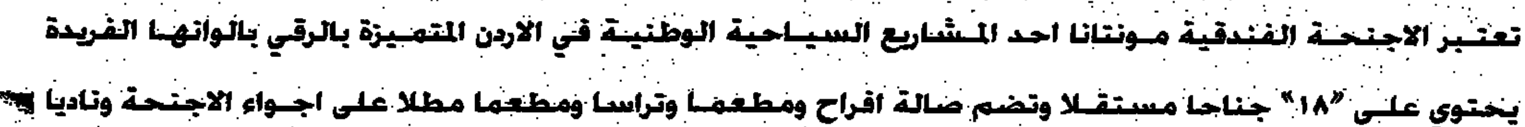
رذاذ الحب

مع اشراقة كل صباح
ومع تغريدة اول عصفور على نافذتي
افتح الشباك من فوري
فتدغدغ جبهتي رذاذات من الندى
القادمة عبر المسافات البعيدة
فاحس بعطرك يدخل من انفي
ويستقر في قلبي
وحينها .. وحينها فقط
يتراقص قلبي نشوة
لانني فهما بعدت المسافة بيني وبينك
ومهما طال زمن فراقنا
تبقين ساكنة في وجداني
وفي هذه اللحظات تقفز الى مخيلتي
عيناك السوداوين. شفتاك الاشهى
خدودك الوردية
فاتمنى ان امنحك قبلة
وامد يدي والمس يدك
واغوص في بحر عينيك
لاسبر غورهما .. فانت الاحلى
يا فاتنتي ■

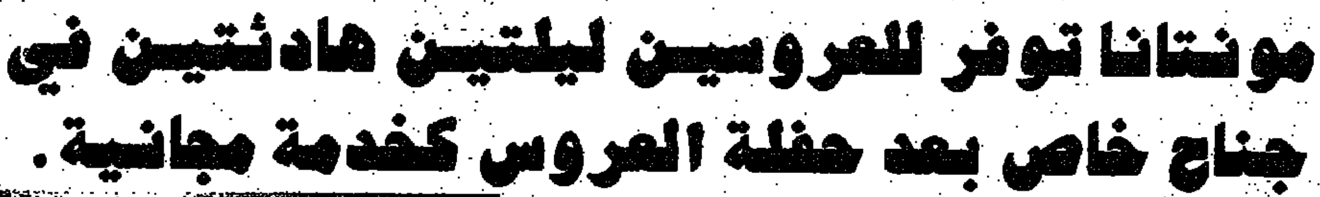




الافتتاح الكبير .. نترقبه جميعا



تعتبر الاجنحة الفندقية مونتانا احد المشاريع السياحية الوطنية في الاردن المتميزة بالرقي بالوانها الفريدة يحتوي على "١٨" جناحا مستقلا وتضم صالة افراح ومطعما وتراسا ومطعما مطلا على اجواء الاجنحة وناديا رياضيا وقاعة بلياردو وخدمات عدة ومكتب تأجير سيارات. ودراي كلين .. صالون سيدات ورجال





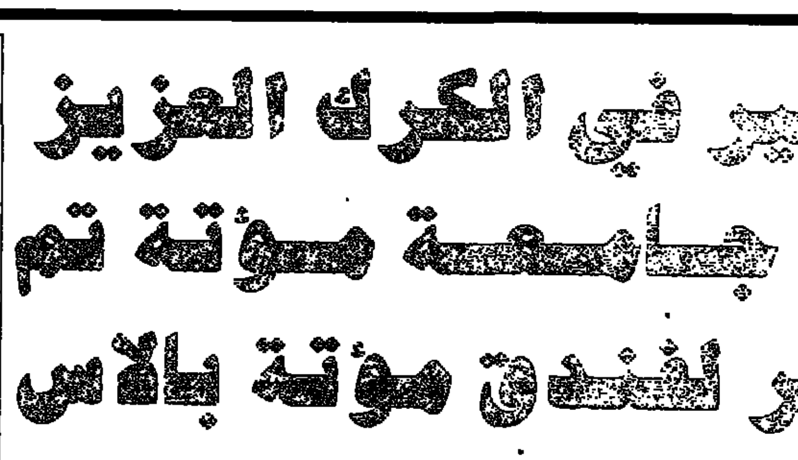


ويذكر ان مونتانا الذي يعمل به «٥٢» شاب وفتاة يعملون على تقديم الخدمات السياحية المتميزة لرواد الاجنحة ويقود هذا النجاح المستثمر العربي سمير الجلاد الاداري الناجح والعقل المفكر الذي اصر هذا النهج دعما لسياحتنا المحلية.

فلنبارك لهذا الوطن امثاله.



هاتف: ٠٧٩/٢٧٥٨٠



صرح سياحي كبير في الكرك العزيز برعاية رئيس جامعة مؤتة تم الافتتاح الكبير لفندق مؤتة بالاس



عندما تذكر الكرك فانت تذكر الاصالة والمعاصرة حقا وحتى تزهو هذه المدينة بصفات التطور فلا بد وان يعمل الجميع على خلق المناخ المناسب لذلك.

الخطوة الاولى في طريق الابداع السياحي كانت على يد الدكتور عادل الكركي عندما قرر ونفذ انشاء فندقه «مؤتة بالاس» الذي يتكون من «٤٦» غرفة جميلة وصالة طعام تتسع لـ«١٤٠» شخصا بالاضافة الى تراس خارجي يتسع لـ«٨٠» شخصا مع الكثير من المزايا الاخرى الرائعة حيث يقع هذا الفندق في موقع ساحر وتاريخي بالقرب من جامعة مؤتة.

«البلاد» بدورها قامت بزيارة هذا الفندق العصري وكان لها هذا الحوار مع مالكه للوقوف على خطوات انشاء هذا الفندق من البداية وحتى اصبح بهذا الشكل الساحر.

يقول الدكتور عادل بان فكرة اي مشروع يجب ان يكون لها سبب او وراءها دافع وان هناك مجموعة من الاهداف التي جعلته يتجه نحو فكرة بناء هذا الفندق وهي:

١ـ افتقار محافظة الكرك الى الخدمات الفندقية بصورة خاصة او للاستراحات والفنادق بصورة عامة.

٢ـ نتيجة لازدياد اعداد الرحلات السياحية الى محافظة الكرك.

٣ـ تشجيع السياحة الدينية، خاصة بعد ترميم الاضرحة وازدياد الرحلات القادمة من ماليزيا واندونيسيا وايران وغيرها.

٤ـ قرب المسافة بين الارض التي يمتلكها د. عادل ـ والتي اقام عليها الفندق ـ من جامعة مؤتة.

فعمل دراسة جدوى اقتصادية عن المشروع وكان السؤال هل تحتاج المنطقة الى فندق ام لا؟! فوجد ان المحافظة بحاجة الى انشاء فندق لخدمة المجموعات السياحية الوافدة لخدمة المواطنين القادمين لزيارة ابنائهم في الجامعة.

مساحة الارض التي اقيم عليها الفندق تبلغ ٧ دونمات ويضم الفندق ٤٦ غرفة وصالة طعام تتسع لـ١٤٠ شخصا، بالاضافة الى التراس الخارجي الذي يتسع لـ٨٠ شخصا، هناك موظفون قائمون على خدمة الغرف على مدار الساعة كما تم توفير تدفئة وتبريد مركزيين، ونظام الستلايت بالاضافة الى تزويد كل غرفة بجاز تلفاز وثلاجة، ويتسع مدخل الاستقبال في الفندق الى ٣٠ شخصا كما يضم الفندق محلات لبيع التحف الاردنية والمطرزات الاردنية ـ الفلسطينية والعربية وبعض المستحضرات المشتقة من البحر الميت.



ولدى الدكتور عادل النية في التوسع في انشاء مرافق جديدة وعديدة في الفندق، خدمة لاهالي الكرك ولطلبة الجامعة والضيوف الرسميين مثل حمامات السباحة وصالات الافراح.

تم تصنيف الفندق من نوع الثلاث نجوم، والاسعار مقيدة بالتسعيرة التي حددتها وزارة السياحة مع العلم انه هناك اسعار خاصة بالمواطنين الاردنيين، وذلك محاولة لتشجيع السياحة في المحافظة.

وبلغت تكاليف انشاء الفندق ٧٠٠,٠٠٠ دينار بجهود فردية استغرقت مدة البناء سنة كاملة امتدت من ١٥ / ٩ / ٩٤ الى ١٥ / ٩ / ٩٥.

الدكتور عادل يفكر في جعل ادارة الفندق في المستقبل عبارة عن شركة مساهمة محدودة، وفكرة التوسع تتقيد بالامكانيات المالية المتاحة لادارة الفندق. ويقع الفندق على مفترق طرق بين البتراء ـ العقبة ـ الكرك.



يقول الدكتور عادل بأن محافظة الكرك تضم من بين جملة الاثار الموجودة فيها اكبر القلاع الصليبية الموجودة في الشرق الاوسط. ويؤكد على انه استقر بالمنطقة العديد من الحضارات مثل الرومان ـ الصليبيون ـ العرب ـ الاتراك ـ المماليك.. لذلك فالكرك مدينة اثرية عريقة ومن الضروري ان تسترعي انتباه من يهمه الامر لنقص الخدمات الفندقية الموجودة في المحافظة.

يقدم فندق مؤتة بالاس خدمة خاصة لرجال الاعلام والصحافة اليومية والاسبوعية ووكالات الانباء، وفي المستقبل القريب سيتم انشاء مكتب اعلامي صحافي في الفندق للتعرف على الاردن تاريخه وآثاره بشكل حقيقي وواضح.

Wednesday 10 / 4 /1996
N.O. (160)
الاخيرة
AL - Belad
البلاد
Weekly Newspaper
الاخيرة
الاربعـــــاء ١٠/٤/١٩٩٦
العدد (١٦٠)



قرار مفاجئ للحكومة العراقية

مصادرة املاك كاظم الساهر واعتقال والده

الساهر طلّق زوجته من اجل عيون لطيفة التونسية!

في خطوة مفاجئة قامت سلطات الامن العراقية مؤخرا بمصادرة الاستوديو الذي يملكه المطرب العراقي المعروف كاظم الساهر والذي يقع في منطقة المنصور وهي ارقى احياء العاصمة العراقية، وختم الشرطة ابواب الاستوديو بالشمع الاحمر.

وذكرت مصادر مطلعة انه قد سبق هذه الخطوة القاء القبض على والد المطرب الساهر واحتجازه بعد ان رفض الدعوة التي وجهت اليه بالعودة الى العراق بامر من مسؤول عراقي رفيع المستوى.

وكان المطرب الساهر قد طلّق زوجته وام ابنائه الثلاثة ونقل ملكية العقارات والارصدة باسمها واسماء افراد عائلته قبل مغادرته العراق تمهيدا لاقامته في القاهرة.

وسبق ان نشرت الصحف المصرية حكاية ارتباط المطرب الساهر بعلاقة غرامية بالمطربة لطيفة التونسية حتى ان بعض الصحف قد اشارت الى خبر زواجهما .. الا ان المطربة لطيفة كذبت هذا الخبر ولكنها لم تنف علاقة الحب التي تربطها بالساهر.

واثيرت زوبعة عاصفة في مصر بعد نشر الصحف المصرية لتصريح الساهر بانه يفضل الحان الموسيقيين التونسيين لانها تناسب صوته اكثر من ميله للالحان المصرية، وثارت ثائرة الموسيقيين التونسيين لانها تناسب صوته اكثر من ميله للالحان المصرية، وثارت ثائرة الموسيقيين المصريين واعتبروا تصريح الساهر بمثابة اهانة لقدراتهم وطالبوا بطرده من مصر.

وحاول المحامي المصري مجدي العمروسي مدير شركة صوت الفن التي تتبنى تسويق اشرطة الساهر وتنفيذ مشاريعه الفنية الزوبعة وطلب من الساهر تكذيب الخبر المنشور في الصحف المصرية تمهيدا لايقاف حمى الحرب الاعلامية التي يواجهها من قبل الملحنين المصريين! ■



ميرا سورفينو: اخجل من افلامي الجنسية

نالت النجمة الهولندية الاصل ميراسورفينو جائزة الاوسكار كافضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «مايتي البروديت» والذي ظهرت فيه بدور مومس وفي اول لقطة من الفيلم المذكور ظهرت عارية واحتاجت النجمة ميرا «٢٥ عاما» الى شجاعة الهولنديين قبل صعودها الى حلبة توزيع الجوائز.

وادت ميرا دور النجمة الراحلة مارلين مونرو في فيلمها الاخير «نورماجين ومارلين» الذي لازال يعرض في لوس انجلوس وهو فانتازيا سوداء تركز على حياة مارلين الجنسية مع السياسيين والنجوم.

وتقول ميرا: عندما كنت في الجامعة كنت احب افلام الرعب. والنجمة ميرا هي ابنة الممثل بول سورفينو، وقطعت مشاهد عديدة من فيلم «نورما جين ومارلين» ولم تدع ميرا والدها يشاهد الفيلم لشعورها بالخجل من المشاهد التي عرضت فيه. ■

«الهيبيز» يقتحمون عمان

قد تشعر بالاستغراب والدهشة عندما تواجه شابا ترك شعره يسترسل فوق كتفيه، ويضع في معصميه قيودا وسلاسل حديدية واساور من ذهب. وقد تستغرب حينما تكتشف طالبا جامعيا وضع في اذنيه حلقا متدليا او قد وضع في احدى قدميه خلخالا. هذا ما يحدث فعلا في عمان، وداخل حرم بعض جامعاتنا. «البلاد» سلطت الاضواء على ظاهرة «الهيبيز» في عمان والتقت بعدد من اصحاب هذه الظاهرة.

طالع هذه اللقاءات في ص «١٤».

اول بنك عربي للمتاجرة بالحيوانات المنوية!!

انشئ مؤخرا في العاصمة المصرية القاهرة اول بنك عربي لبيع الحيوانات المنوية والمتاجرة بها وحفظها حتى اشعار اخر. لصحاب البنك الجديد يؤكدون ان هناك اقبالا شديدا من المواطنين على حفظ الحيوانات المنوية.

مجلة «روز اليوسف» المصرية اجرت تحقيقا بتصرف حول هذا البنك الذي يعتبر ظاهرة غريبة.

اقرا تفاصيل هذا التحقيق في ص«١٤».



«طبخنا» اليهود وبقينا حبايب

راقصات يهوديات في عمان

يرقصن بجنون وقد رحن في غيبوبة من المتعة يخلبن الالباب ويستحوذن على القلوب والمشاعر. التطبيع يبدأ بالرقص فهكذا تبدو الامور فما تعجز عن تحقيقه الدول بالوسائل الدبلوماسية تستطيع ان تتفوق به النساء وخصوصا الراقصات اللواتي جرين انفسهن بالرقص الشرقي فابدعن ايما ابداع، التطبيع على طريقة الراقصة يختلف عن غيرة من انواع التطبيع الاخرى، فهي قادرة ان تقنعك بان كل شيء ممكن اذا ما جلست لحظات مبهورا بهن وهن يتمايلن باجسادهن واعطافهن اللاتي يدعونك الى وليمة فاخرة على الطريقة اليهودية عاشقو الاعطاف والاجساد المترنحة من السكر اقسموا انهن الامل وخصوصا وهن يتهامسن بلكنة يهودية بدت غريبة على مسامع الحضور، نحن لم ننس انه لا يوجد للرقص لغة واحدة فهو يتقن لغة مشتركة واحدة تفهمها جميع العقول! والغرائز تدب فيها الروح بعد ان اعياها الحنين لجسد ينضح انوثة وتفوح منه رائحة العطر المستورد من باريس والذي لا يليق الا بالحسان وخصوصا اذا ما كن يهوديات يمتزج فيهن الجمال بعناصر مختلفة فهن مختلفات في الموطن والنشأة رغم ان اسرائيل تجمعهن تحت علم واحد.. وهذه هي قمة الجمال تاخذ من هنا وهناك وفي النهاية تتحد عناصر الكون لتخرج لوحة فنية تطفح بالجمال الذي لا تصمد امامه جبابرة العقول..!!

بامكان جسد من هذا النوع واعطاف مثل اللاتي يتراقصن في الاضواء الخافتة ان تفعل كل شيء وتغير طبيعة الاشياء.. الرقص الشرقي يتراجع تتقدمه فتيات يهوديات يحدثن على الارض معادلات جديدة تتفاعل مع العقول لتقول جميعها نعم للتطبيع طالما استمر الرقص «الشرقي يهودي» لاننا في زمن تتقارب فيه الاشياء، فتبدو الوحدة اذن معقولة حتى لو كانت تقودها اسراب من الراقصات المتعات والذائبات في بحر من اللذة.. فلنسقط جميعا في القاع لانه من الفضيلة ان ننحدر في زمن السقوط ■



مفارقات طريفة في ذكريات السلط القديمة

الحديث عن الماضي، عن الذكريات فيه متعة، خاصة عندما يمل البعض منا من ضجيج هذا الحاضر وهمومه.. ولكن قد تكون الحكاية طويلة بتفاصيلها ومفارقاتها، فلندخل عبر بوابة الماضي القريب الى مدينة السلط في الثلاثينات اي قبل اكثر من «٦٠» عاما ونقلّب معا دفاتر ايام زمان عندما كانت هذه المدينة مركز اشعاع وعلم مثلما كانت مركزا تجاريا هاما في بلاد الشام.

«البلاد» ارادت ان تقلّب صفحات الماضي.. ماضي السلط العريق .. ولعل من ابرز تلك الصفحات، هيبتها وتالقها وجمالها واهميتها وحكاياتها، وتدل صفحات السلط القديمة ان عدد التجار بلغ عام ١٩٣٥ اكثر من «٢٠٠» تاجر، ولعل ما تبقى من شواهد ومعالم الماضي في وسط السلط الحديثة والعتاء.. كانت ايامهم تمتزج فيها بكل المشاعر والاحاسيس.

اقرأ التفاصيل في ص«١٤».





لغة العيون الجميلة

هل تحس انها تريد ان تخبرك بشيء ما ، مشكلة العيون الخضراء انها تتحدث بجميع اللغات، ويفهمها البشر على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم، حقا فان الجمال «يقفز» عن تلك الحدود الوهمية التي فرضتها الطبيعة، فهو ليس له موطن او دين ولون وحين نعشق نعشق بكل جنون، لقد ظلموا العيون الخضراء فالشعراء اسرفوا في عشق العيون السوداء وجادت قرائحهم بالشعر الجميل.. فالشاعر العربي يقول ان العيون التي في طرفهن حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا، بينما اهملوا العيون الخضراء وتركوها تبحث عن هوية لها، وسط تزاحم الجمال وتفجر الانوثة! ونسافر معها دون ان ندري في اي العوالم نحلق او نكون قد نسينا اننا بشر تهزنا تفاصيل الوجه الموغل في الرقة والانوثة الباحثة عن الدفء في عالم تسوده مفاهيم مختلفة عن الحياة وافكار خاطئة عن الانوثة، فهذه العيون خلقت للفضيلة ليس الا.■

الأسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL